

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صدام حادينا
على درب المعالي

٨ صفحات | الجمعة ٢٩ محرم ١٤١٢ هـ ٩ آب ١٩٩١ م - العدد ٧٦٩٣ | ATH - THAWRA - Fri , Aug , 9 , 1991 , No . 7693 | ١٠٠ فلس

الرئيس القائد يثني على دور الشعب وقواته المسلحة في تحقيق النصر
القائد: في يوم النصر ابيضت وجوه المؤمنين واشرق في عيونهم النصر



السيد الرئيس يستقبل المهنئين بيوم النصر العظيم ويطلب منهم الصلاة ركعتين شكراً لله على نصره

بمناسبة ذكرى يوم النصر العظيم الذي صنعه شعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. فارس الامة وبطلها .. وقائد المعارك التاريخية .. ومهندس انتصاراتها حيث تحقق الفوز العظيم على قوى البغي والعدوان والاحقاد التاريخية والمطامع البشعة بارض العراق وثرواته الوطنية .. وحيث كتب جند الحق من الضباط والمراتب وباسناد كل العراقيين اروع صفحات البطولة في ملحمة قادسية صدام المجيدة .. التي ستظل مفتوحة نيرة في ذاكرة الاجيال .. مشيرة الى نصر العراق العظيم واحتفاظه نتيجة تضحيات ابنائه البررة .. بارضه وكرامته وشرفه ومكانته في التاريخ ودوره الحضاري في حاضر الانسانية ومستقبلها .. بهذه المناسبة الكريمة المباركة استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من السادة المهنئين اعضاء مجلس قيادة الثورة وهم السادة .. الفريق اول الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وسعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء .

كما استقبل السيد الرئيس القائد بالمناسبة ذاتها عددا من الرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

البقية ص ٧

مسيرتنا مسيرة ايمان لمبادىء معلنة
انتصر العراق في هذا اليوم العظيم بارادة الله وهمة الغيارى

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. لقد انتصر العراق في هذا اليوم العظيم بارادة الله سبحانه وتعالى . وبهمة الغيارى المخلصين المؤمنين اصحاب الموقف الصادق والايمان العميق .

وقال السيد الرئيس القائد ان هذه المسيرة هي مسيرة ايمان لمبادىء معلنة ولايمكن لاحد ان يقول عن اي من شعاراتها انه خاطىء .

واضاف سيادته .. ان في هذا اليوم الذي يحتفل فيه العراقيون قد ابيضت فيه وجوه المؤمنين واشرق في عيونهم النصر .

وحيا السيد الرئيس القائد رجال القادسية وكل المؤمنين بحقهم في الحياة والموقنين بان ارادة المؤمنين قادرة على تحقيق كل شيء الا مايعترض عليه الله .

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا رجال القادسية ان انتصاركم كان القاعدة التي صمد عليها شعبكم وقواته المسلحة الى اليوم والى ان يأذن الله سبحانه وتعالى باندحار اخر تفكير في عقل الذين يريدون بالعراق شرا في ام المعارك .

البقية ص ٧

نص حديث الرئيس القائد ص ٣

نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين
وزير الدفاع يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد ويزور ضريح الشهيد المغفور له عدنان خيرالله

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري بعدها فتش حرس الشرف .

وبعد مراسيم وضع الاكليل قرأ ممثل السيد الرئيس القائد والسادة الحضور سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الابرار .

وحضر مراسيم وضع الاكليل السادة الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة واعضاء المكتب العسكري ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقون العسكريون المعتمدون لدى العراق وممثلو الاتحادات المهنية والشعبية .

كما وضعت على نصب الشهيد اكاليل زهور القيادة العامة للقوات المسلحة وعميد السلك الدبلوماسي وعميد الملحقين العسكريين وجمعية المحاربين وعوائل الشهداء .

وكان في استقبال وتوديع الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع السيدان امين بغداد ورئيس اركان الجيش .

بعد ذلك زار ممثل السيد الرئيس القائد ضريح الشهيد المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله وقرأ سورة الفاتحة .

الرفيق عزة ابراهيم يحضر انتخابات شعبة الحويجة
العراق اقوى الان مما كان عليه في اي وقت مضى

اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراق الذي دفع ثمنا غاليا من اجل المبادىء والقيم العليا للانسان في ام المعارك هو الان اقوى مما كان عليه في اي وقت مضى في الوقت الذي يشهد فيه العالم تراجعات كبيرة على حساب المبادىء والقيم والعدل والانسانية والسلام .

وقال الرفيق عزة ابراهيم لدى حضوره امس المؤتمر الانتخابي التنظيمات شعبة الحويجة في قيادة فرع التاميم للحزب ان شعب العراق العظيم بقي شعبا صامدا مؤمنا بمسيرته وقيادته الشجاعة وقائده العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان المؤتمرات الانتخابية التي شهدتها وتشهدها فروع الحزب في جميع انحاء العراق هي دليل القوة الروحية التي اصبح عليها العراق اليوم والتي تشكل انطلاقة تاريخية في مسيرة حزب البعث

البقية ص ٧

لدورهم في معارك التحرير في قادسية صدام المجيدة
اسماء القادة الذين استقبلهم الرئيس القائد

اسماء القادة الذين استقبلهم السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة لدورهم في معارك التحرير في قادسية صدام المجيدة والمناصب التي كانوا يشغلونها في هذه المعارك .

١ - الفريق الركن حسين كامل حسن كان يشغل منصب عضو القيادة العامة للقوات المسلحة والمشرف على الحرس الجمهوري والمسؤول عن التصنيع العسكري .

٢ - الفريق اول الركن عبد الجبار شنشل الذي كان يشغل منصب عضو القيادة العامة ووزير الدولة للشؤون العسكرية .

٣ - الفريق اول الركن سعدي طعمة الجبوري الذي كان يشغل منصب قائد الفيلق الاول الخاص .

٤ - الفريق الركن عبد الستار احمد المعيني الذي كان يشغل منصب معاون رئيس اركان الجيش للادارة .

٥ - الفريق اول الركن نزار عبد الكريم الخزرجي الذي كان يشغل منصب عضو القيادة العامة ورئيس اركان الجيش ، لم يحضر اللقاء لمرضه .

٦ - الفريق اول الركن حسين رشيد الذي كان يشغل منصب عضو القيادة العامة للقوات المسلحة ومعاون رئيس اركان الجيش للعمليات .

٧ - الفريق الركن اياد فتيح الراوي الذي كان يشغل منصب قائد قوات الحرس الجمهوري .

٨ - الفريق الطيار حميد شعبان الذي كان يشغل منصب عضو القيادة العامة للقوات المسلحة ومنصب قائد القوة الجوية والدفاع الجوي .

٩ - الفريق الركن علاء كاظم الجنابي الذي كان يشغل منصب امين سر القيادة العامة للقوات المسلحة .

١٠ - الفريق الركن صابر عبد العزيز الدوري الذي كان يشغل منصب عضو القيادة العامة للقوات المسلحة ومدير الاستخبارات العسكرية .

البقية ص ٧

تحيات الى الرئيس القائد من العاهل الاردني

عاد الى بغداد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية بعد زيارة الى المملكة الاردنية الهاشمية استغرقت يومين .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه نقل خلال الزيارة رسالة شفهية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شقيقه جلالة الملك الحسين بن طلال تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع الدقيقة التي تمر بها الامة العربية واهمية العمل العربي الجاد بين الاقطار العربية للوقوف بوجه العدوان العلني والواسع ضد الامة العربية .

البقية ص ٧

الاخباري :

العراق يعارض قرار بيع نسبة من نفطه
القرار انتقاص لسيادة العراق الوطنية وتحكم بعائداته النفطية

نيويورك ـ ٨ ـ اب . واع : وافقت الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن امس على مشروع قرار يتمكن العراق بمقتضاه من بيع نسبة من نفطه بمبلغ الفين وست مئة مليون دولار خلال الاشهر الستة المقبلة . وقد عرضت الدول الخمس مشروع القرار على مجلس الامن الدولي بغية المصادقة عليه وذلك خلال جلسة عمومية لاعضائه الخمسة عشر يتم عقدها خلال الاسبوع المقبل بمقر الامم المتحدة في نيويورك .

واعترض مندوب العراق الدائم لدى المنظمة الدولية على الخطوة التي اتخذتها الدول دائمة العضوية في المجلس .

وقال في تصريحات في نيويورك امس ان العراق يعارض مشروع القرار المقترح من فرنسا مذكرا بموقف العراق الذي اعلن في حينه ازاء المشروع .

واضاف ان الصيغة الحالية للمشروع ترغم العراق على وضع

البقية ص ٧

بتأثير اميركي
مجلس الامن يصر على ابقاء العقوبات

انصات ـ خاص ـ اف : اقدم مجلس الامن الدولي على خطوة جديدة مجحفة بحق الشعب العراقي فقد اعلن رئيس المجلس الاكوادوري جوزي ايا لاسو ان المجلس قرر الابقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ..

وادعى رئيس المجلس ان المشاورات التي تمت مؤخرا حول احتمال رفع العقوبات لاتسمح بادخال اي تعديل على بنود القرار رقم ٦٨٧ وذلك بتأثير الزعم والتحريض الاميركيين اللذين مورسا في الاونة الاخيرة ضد العراق .

وقد انتقد مندوبا اليمن وكوبا القرار الجديد وعداه استمرارا في النهج الاميركي الذي يملي على اعضاء المجلس .

بيكر : رد سعودي ايجابي حول رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل

عمان ـ خاص بـ «الثورة» :

ذكرت مصادر اردنية عليمة ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي قد تلقى ردودا ايجابية عن المسؤولين السعوديين تتعلق برفع المقاطعة الاقتصادية وانهاء حالة الحرب مع الكيان الصهيوني كبادرة حسن نية طلبها بيكر في جولته الخامسة من السعودية تجاه العدو الصهيوني في

البقية ص ٧

اساتذة الجامعات المصرية يطالبون برفض الهيمنة الاميركية على المنطقة العربية

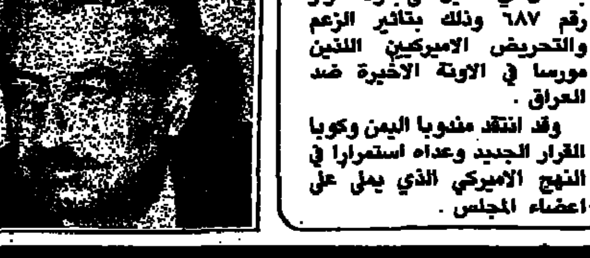
القاهرة ـ خاص بـ «الثورة» :

دعا اساتذة الجامعات المصرية العرب الى رفض الهيمنة الاميركية على المنطقة العربية التي ستحقق للصهيونية العالمية بسبب سياسة الولايات المتحدة الاميركية غير المتوازنة اطماع (اسرائيل) التوسعية وتجريد الوطن العربي من المقومات الاقتصادية والعسكرية .

وحذر المشاركون في المؤتمر العام لهيئات التدريس بالجامعات المصرية الذي عقد بجامعة الاسكندرية مؤخرا من خطورة المخططات الصهيونية للاستيلاء على الحصص المائية للاقطار العربية لتوطين يهود العالم على ارض فلسطين العربية .

واوصى المؤتمر بعقد ندوة علمية لمناقشة المشروع المائي القومي العربي الذي سيحقق الامن المائي للامة العربية .

في ضاحية باريسية
اغتيال شاهبور بختيار بالسلاح الابيض







باريس ـ ٨ ـ اف : قتل مجهولون طعنا بالسكاكين صباح اليوم شاهبور بختيار اخر رئيس وزراء لشاه ايران في منزله بباريس .

وكان بختيار (٧٦) عاما قد تعرض لمحاولة اغتيال في ١٨ تموز ١٩٨٠ في باريس .

وبختيار كان يمثل الاتجاهات الليبرالية الغربية ومن انصار مصدق الذي حكم من ١٩٥١ الى ١٩٥٣ وكان منذ ١٩٥٣ من المعارضين لنظام الشاه وعمل سرا ثم لوحق وسجن .

ووافق شاهبور بختيار عام ١٩٧٨ على العودة الى الساحة السياسية في نهاية حكم الشاه وقبل بمنصب رئيس الوزراء قبل لجوئه الى فرنسا .

وكان رمزا للمعارضة المطلقة لنظام خميني واسس في اب ١٩٨١ حركة المقاومة الوطنية واصبح بختيار اللاجىء الذي يتمتع باكبر حماية فرنسية .

فرنسا دانت على الفور اغتيال بختيار . وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية ان الحكومة الفرنسية تدين

البقية ص ٧

بني صدر يؤكد امتلاكه لادلة بتورط ريغان وبوش في صفقة مع الايرانيين حول الرهائن

باريس ـ ٨ ـ اف : افاد الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر اللاجىء في فرنسا منذ عشر سنوات لوكالة فرانس برس اليوم الخميس انه مستعد لتقديم شهادة امام الكونغرس الاميركي حول ظروف الافراج عن الرهائن الاميركيين في ايران في العام ١٩٨١ اذا طلبت منه ذلك اللجان المكلفة بالتحقيق في القضية .

واعرب الرئيس الايراني السابق الذي وصل الى فرنسا في ٢٩ تموز ١٩٨١ عن قناعة بانه كانت هناك صفقة لتاخير الافراج عن الرهائن الى مابعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة . وكان قد تم الافراج عن الرهائن في كانون الثاني ١٩٨١ بعد دقائق على اداء الرئيس الجديد رونالد ريغان القسم الدستوري .

البقية ص ٧

الملك حسين يحذر من مخاطر الفشل .. واميركا واسرائيل تبحثان مذكرة اتفاق حول التسوية
واشنطن وتل ابيب تتفقان على تصفية الفلسطينيين وابتلاع العرب

العواصم ـ ٨ ـ انصات ـ خاص ـ الوكالات : بدات الاجراءات الاميركية «الاسرائيلية» تتخذ شكلها العملي من اجل صياغة مذكرة اتفاق حول مؤتمر التسوية بالوقت الذي لا تزال هناك خلافات في وجهات النظر بين تل ابيب وواشنطن حول تشكيل الوفد الفلسطيني وهو ما اكده يوسي بن اهارون مدير مكتب شامير .

فريق الخبراء الاميركيين لمحادثات صياغة مذكرة الاتفاق والذي يضم ثلاثة من موظفين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية سيجري خلال وجوده في تل ابيب بموازاة ذلك محادثات مع وفد الشخصيات الفلسطينية من الاراضي العربية المحتلة بغية صياغة مذكرة اميركية فلسطينية .

مصادر سياسية «اسرائيلية» اشارت الى ان المذكرة التي ستتم صياغتها بين المسؤولين «الاسرائيليين» والاميركان ستحدد نقاط الاتفاق بين تل ابيب وواشنطن في وثيقة رسمية توضح سياق مؤتمر التسوية ولا سيما برنامجه وترتيب المواضيع وعدد لجان العمل ومدة جلسة الافتتاح .

وقالت مصادر صحفية ان بنود المذكرة «الاسرائيلية» الاميركية هي في واقع الامر الشروط «الاسرائيلية» ذاتها التي طرحتها تل ابيب في اوقات مختلفة وذكرت هذه المصادر ان بنود المذكرة تلغي اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية او سكان القدس كما انها تستبعد تماما اية عودة للاراضي المحتلة الى العرب وانشاء الدولة الفلسطينية .

واشارت المصادر الصحفية الى ان المذكرة تتضمن تعهدا اميركيا باستمرار تعزيز القوة العسكرية «لاسرائيل» وتمسك «اسرائيل» بالجولان .

في تونس دافع بيان للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن شخصيات الاراضي

البقية ص ٧

بنود التسوية

نشرت صحيفة الوفد القاهرية اليوم مذكرة الاتفاق (الاسرائيلية) الاميركية حول التسوية .. وفي ما يلي النقاط العشر لهذه المذكرة حسب ماأوردته الصحيفة ..

اولا : التزام الولايات المتحدة بعدم انعقاد مجلس الامن الدولي لبحث النزاع العربي (الاسرائيلي) اثناء المفاوضات الثنائية المباشرة التي ستجري عقب مؤتمر «الجلسة الواحدة» مؤتمر السلام الاقليمي .

ثانيا : التزام الولايات المتحدة بان لا تسفر المفاوضات عن اقامة دولة فلسطينية والتزامها بعدم المطالبة بالعودة الى حدود عام ١٩٦٧ او لاجراء تغييرات شكلية في هذه الحدود .

ثالثا : تمثيل فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة فقط في (المؤتمر) في اطار وفد فلسطيني او اردني مشترك على ان يقبل هؤلاء

البقية ص ٧

■ انيس منصور يعترف ■
البنية الاجتماعية في الكويت مهددة وانعكاساتها خطيرة
■ الكويت مرشحة لان تكون كوبا جديدة والمعارضون كثيرون

الكويت ـ انصات خاص ـ ا ف ب : قال الكاتب المصري انيس منصور ان الكويت تواجه مشاكل من كل الانواع سواء كانت اجتماعية او عرقية او طائفية .

واضاف في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ادلى به عقب زيارة للكويت بدعوة من حكومتها ان البنية الاجتماعية نفسها مهددة الامر الذي قد تكون له انعكاسات خطيرة للغاية .

وقال ان هناك حقدا غير مبرر ضد الفلسطينيين وان غياب الفلسطينيين والاجانب عن الكويت اوجد فراغا هائلا يتعين سده في اسرع وقت .

واكد ان الكويت مهددة لان تكون كوبا الخليج لان هناك الكثير من المنشقين والمعارضين للسلطة ، وقال ان الكويتيين يشعرون بالخزي لانهم لم يدافعوا عن بلادهم .

واختتم رئيس تحرير صحيفة (مايو) المصرية قائلا (ان اغلبية اصدقائي الكويتيين لم يعودوا الى بلادهم لانهم يجدون ظروف المعيشة في الكويت رهيبة .

مصادر رسمية صهيونية :
لسورية نبرة تراجع جديدة علينا انتهازها

عمان ـ خاص بـ «الثورة» :

نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الصهيونية عن اوساط رسمية في حكومة العدو ان «اسرائيل» تقف امام فرصة تاريخية في هذه المرحلة .

وعزت الصحيفة هذه الفرصة الى القول ان رئيس النظام السوري بزعامة حافظ الاسد تبدي استعدادا واضحا واكيدا للسير في طريق يختلف تماما عما كانت تسير عليه في الماضي بكل ما له علاقة بالتسوية مع «اسرائيل» .

وبحسب الصحيفة ترى هذه المصادر ان على اسحق شامير رئيس الوزراء «انتهاز هذه الفرصة وعدم تجاهل النبرات الجديدة التي نسمعها من دمشق» .

البقية ص ٧

علاقة غرامية بين دبلوماسي خليجي وشقيقة ضابط في الموساد

عمان ـ خاص

كشفت صحيفة اردنية النقاب عن فضيحة اخلاقية تتردد بين الاوساط الدبلوماسية في القاهرة بطلها احد الدبلوماسيين من دولة خليجية لم تذكر الصحيفة هويته يرتبط بعلاقات غرامية منذ عدة اشهر مع امرأة « اسرائيلية » تتردد كثيرا على القاهرة .

وذكرت صحيفة (الاهالي) الاردنية ان (الاسرائيلية) هي شقيقة لضابط في جهاز (الموساد) « الاسرائيلي » وقد تعرفت على الدبلوماسي الخليجي داخل احد الفنادق المصرية الفاخرة (هيلتون النيل) الذي كانت تنزل فيه .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادرها في القاهرة ان (الاسرائيلية) قدمت نفسها لهذا الدبلوماسي على انها

البقية ص ٧

هكذا من الاصل

التسوية.. بين الثوابت الفلسطينية والشروط الاسرائيلية

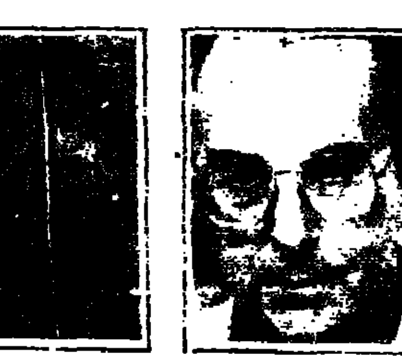
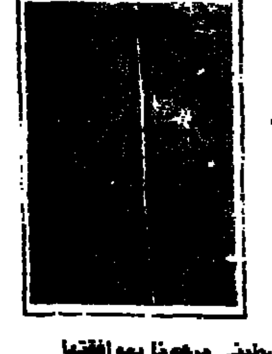
متابعة : حسن فاضل

الشيء الوحيد الذي اكد عليه جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي خلال لقائه مع السيد فيصل الحسيني داخل الارض المحتلة في الشهر الماضي . هو اهمية جلوس كل الاطراف على طاولة المفاوضات . وبعد ذلك يمكن الدخول في تفاصيل القضايا الشائكة ! !

اذا فالمهم بالنسبة للسياسة الاميركية في الوقت الحاضر وبالنسبة للجولات المتعددة التي قام بها بيكر لدول المنطقة . هو ان يعقد المؤتمر . وفي موعده المؤمل الذي اتفق عليه الرئيسان الاميركي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف اثناء القمة الاخيرة وقد يبدو هذا التأكيد مهما في الوقت الحاضر وحسب بعض التحليلات . لاضفاء طابع (الشرعية الدولية) على انعقاده الاول وانه ينعقد بمباركة سوفيتية واوربية قبل الانتخابات الاميركية و (الاسرائيلية) . وان احراز اي تقدم فيه . حتى ولو كان تقدما ضئيلا . يعد (دفعة حيوية) لصالح الانتخابات ولصالح الحكومتين الاميركية و (الاسرائيلية) الحاليتين .

وعلى افتراض امكانية تقبل الحقائب الدبلوماسية للاطراف المعنية في المؤتمر الذي لم يحدد مكانه بعد (ربما في القاهرة او واشنطن حسب الاخبار الاخيرة) فان السيناريوهات المتناقضة التي تحملها اوراق هذه الحقائب تؤكد ان (نجاح) مهمة هذا المؤتمر يكاد يكون مهمة صعبة بل ومستحيلة وان عملية الاعداد له لا تتعدى كونها عملية املاء للشروط «الاسرائيلية» على الجانب العربي فيه وبدون مقابل سوى الاستسلام .

«فاسرائيل» ترى ان القدس (موضوع الخلاف المهم جدا) . لا يمكن ان تكون موضع تفاوض دولي . مثلما جاء على لسان اسحاق شامير رئيس وزراء «اسرائيل» كما انها عصرة


على جعل التمثيل الفلسطيني مرهونا بموافقتها وحصلت على موافقة الولايات المتحدة على ذلك ومقابل ذلك تصر «اسرائيل» على مواصلة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة التي تعدها جزءا منها وان موضوعها كما يقول اريل شارون «لاعلاقة له بالتطورات الدبلوماسية في المنطقة» .

«واسرائيل» كذلك ترفض تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام . لانها من جانب تبتلع الان ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية المحتلة وعلى مدى السنوات الخمس القادمة . اذا ما نجحت المفاوضات واذا ما تم تطبيق مشروع شامير للادارة الذاتية فانها ستكون قد ابتلعت الجزء المتبقي من الضفة ولن تكون هناك ارض لمقايضتها بالسلام . بل ولن يكون هناك سلام - بشروط اسرائيلية - لمقايضته بالارض .

من ناحيته وافق النظام السوري على الدخول في المفاوضات من دون شروط او حقوق .. بل وصف موقفه من قبل بعض الصهاينة بانه (نوري) اما الجولان فهي غير قابلة للاعادة الى سورية بل ان موشي ارينز قال «ان هضبة الجولان لن تكون موضوعا للتفاوض .. لان ذلك يشجع عدوانية المعتدي» !!

وهكذا فان الوزير بلا حقيبة رحبعام زئيفي يقترح على سورية «السلام مقابل السلام فقط»

ويقول ان هذا «بحد ذاته كثير» !!

اما لبنان فان «اسرائيل» ، حسب ارينز وزير حرب الكيان الصهيوني . لن توافق على اية تسوية فيه تعرض (امن) المستعمرات في شمالي فلسطين المحتلة للخطر . بالرغم من ان لبنان اعلن موافقته على الدخول في مفاوضات مباشرة مع الكيان الصهيوني وطلب معاملة الاحتلال الصهيوني لجزء من الاراضي اللبنانية كموضوع منفصل .

اذا «فاسرائيل» تريد ان تدخل المؤتمر الاقليمي . وهي ترفع يافطة (لاءاتها) عاليا هذه المرة . فلا دولة فلسطينية ولا سيادة فلسطينية ولا بحث لحقوق الشعب الفلسطيني ولا مؤتمر دولي ولا حضور لمراقب (صامت) للامم المتحدة ولا رجوع لحدود عام ١٩٦٧ او ١٩٨٢ ولا مجال لمناقشة مسالة القدس . او حتى مناقشة من يمثل القدس عربيا . ولا مجال على الاطلاق لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر باي شكل من الاشكال .

وكل الذي حصل من موضوع الاعداد لهذه الطبخة . هو مجموعة الامتيازات التي تحققت «لاسرائيل» ومنها ان العرب وبعد (٤٣) عاما وافقوا على المفاوضات المباشرة مع «اسرائيل» - باي ثمن - بشكل مجتمع او منفرد حسب ما يرغب الجانب الصهيوني . حتى مع سعي «اسرائيل» الى ابعاد منظمة التحرير عن اي دور في المفاوضات حتى مع محاولات القفز فوق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومع استبعاد دور الامم المتحدة .

ولكن الدور الجديد . والوحيد على ما يبدو . بعد هذا التدخل والاستخذاء العربي . منوط بمنظمة التحرير الفلسطينية . ومن ورائها الشعب العربي الفلسطيني وقد اعلنت المنظمة صراحة رفضها للشروط «الاسرائيلية» سواء حول قضية القدس او التمثيل الفلسطيني وهو موقف يعني الكثير وسيكون له الشان الاكبر في ما سيحدث لاحقا بشان التسوية .

نائب رئيس الجمهورية يلتقي في عمان بوفد حزب التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني

عمان - واع : قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .. ان الشدائد التامر والعدوان الذي قادته اميركا ضد العراق باستمرار الحصار الاقتصادي على شعبه والسعي السريع لتصفية الحقوق الفلسطينية .. هو عدوان على الامة العربية كلها يهدف الهيمنة على مقدراتها وثرواتها وسلب ارادتها .. والتحكم بوجودها ومستقبلها .

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية خلال لقائه عصر امس في عمان بوفد حزب التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني .. ان القرارات الجائرة واستمرار العدوان على شعب العراق سيزيد من ثقته وحقد الجماهير العربية على كل المتحالفين مع اميركا وصنيعتها من الخونة والحكام العرب .. لان العرب عبر تاريخهم قاوموا كل اشكال الاستعمار .والتسلط والصهيونية والتخلف .

واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان حركة الاعمار العراقي الشعبية وعودة الحياة الطبيعية الى العراق والتي تعد هزيمة للاعداء الحاقدين .. تزداد عمقا وقوة لانها تتحقق في وقت يشهد فيه العراق ترسيخ قاعدة الديمقراطية من خلال ما تم انجازه من الثوابت مهمة على طريق التعددية الحزبية وقانون الصحافة .

اكد اعضاء وفد حزب التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني ان جذوة الصمود والنصر والتحدي التي خلقتها قيادة القائد العربي صدام حسين .ستبقى متوقدة على امتداد الساحة العربية وسيبقى الرئيس صدام حسين القائد العربي الرمز .. وسيبقى العراق في طليعة العرب يدافع عن كرامتهم وعزهم ووجودهم .

«القدس» المقدسية : الحصار دليل على ان العدوان استهدف النهوض العراقي

عمان - من مكتب (الثورة) :

قالت صحيفة (القدس) التي تصدر في القدس المحتلة ان استمرار الحصار الاقتصادي ضد العراق الشقيق دليل قاطع على ان اهداف العدوان الذي شنته اكثر من ثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة لم تتعلق بانسحاب العراق من الكويت بل هو من اجل تدمير القوة العسكرية العراقية وحالة النهوض القومي في القطر الشقيق .

واشارت الصحيفة في تعليق لها بعددها الاخير الى التناقضات والانقسامات في الكيان العربي وقالت ان الدبلوماسية العربية قد اخفقت في التعامل مع الازمة الخليجية كما ارتبطت كل المحاولات العربية التي بذلت لاحتواء الازمة بالطرق السلمية بمخططات اجنبية وجدت فيها فرصة لتحقيق مجموعة من الاهداف اهمها السيطرة على منابع النفط وتحديد سقف سعره عالمية وادخال المنطقة تحت مظلة الهيمنة الاجنبية .

ودعت الصحيفة المقدسية المجتمع الدولي الى الصحوة والمطالبة برفع الحظر الاقتصادي عن العراق .

القذافي يلتقي بياسر عرفات

نيقوسيا - ٨ - اف ب : ذكرت وكالة الانباء الليبية اليوم الخميس ان العقيد معمر القذافي استقبل مساء الاربعاء في طرابلس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وذكرت الوكالة ان الاجتماع الذي لم تكشف عن مضمونه حضره ابو علي مصطفى وعبدالله حوراني عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

وكان الزعيم الليبي قد تلقى الثلاثاء رسالة من عرفات ندد فيها الاخير بالمساعي التي تقوم بها الولايات المتحدة والتي تخدم مصالح (اسرائيل) على حساب حقوق الفلسطينيين .

بعد لقاء الهراوي وخدام السماح للعماد عون بمغادرة لبنان

بيروت - اف ب : قال مصدر وزاري في لبنان لوكالة فرانس بريس اليوم الخميس ان الحكومة اللبنانية قررت السماح للعماد ميشيل عون بمغادرة لبنان في الايام القريبة القادمة على ان يحاكم غيابيا بعد ذلك .

واضاف المصدر ان ملف عون بحث خلال الاجتماع الذي جرى ليلة الاربعاء على الخميس بين الرئيس اللبناني الياس الهراوي وعبدالحليم خدام في زحلة شرقي لبنان وانضم الى الاجتماع رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الوزراء عمر كرامي .

موقـــف

سلام شامير وفوهة البركان

كانت حكومة شامير واضحة جدا في موقفها من مؤتمر السلام . ولم يكن موقفها من السلام سياسيا بقدر ماكان موقفا فكريا .. ذلك انها اعلنت موافقتها على المشاركة في المؤتمر الذي سينعقد في تشرين الاول المقبل واعطت ايضا شروطها وفهمها . فالسلام « الاسرائيلي » ليس سلاما مقابل الارض . بل انه سلام مقابل السلام . والسلام (الاسرائيلي) لايعني الانسحاب من الارض (القدس والجولان) وهكذا فان شامير وحكومته على اتم استعداد للسلام مع «العرب» وعلى اتم استعداد لان يقدما لاولئك «العرب» السلام لا الارض .

والارض بالنسبة للكيان الصهيوني هي حجر الزاوية للفكرة الصهيونية . ذلك ان المشروع الصهيوني اراد ارضا بلا شعب . لشعب بلا ارض . ومنذ مطلع هذا القرن والحركة الصهيونية تكرس كل جهدها ونفوذها من اجل الاستيلاء على الارض بالاحتيال والاحتلال . ومن اجل جلب المستوطنين من يهود «الدياسبورا» الى ارض الميعاد التي وعدتهم بها . وبشرت بها سنوات طوالا .

واذا نظرنا الى الظرف الراهن .. ظرف التسوية .. لوجدناه افضل ظرف «تاريخي» موات للحركة الصهيونية وكيانها . فللمرة الاولى يتوفر للدولة العبرية مال العالم الراسمالي ويهود العالم الذي كان اشتراكيا . لهذا لن يتوقف الاستيطان حتى مقابل وقف المقاطعة كما يطالب حسني مبارك . فالاستيطان هو الارض وهو المواطن .. او انه الدولة العبرية ذاتها . والارض والمواطن والدولة بالنسبة لشامير اهم من زوال المقاطعة التي ازالها السادات ومبارك ويزيلها الان المماليك من حكام الكويت وامثالهم .

امام هذه الحقائق ماذا ستعطي عبقرية بيكر لاصدقائه «العرب» الذين قال لهم انكم المهزومون في حرب الخليج ؟ !

ان تلك العبقرية الامبريالية شديدة الاخلاص لمصالحها ونفوذها . و(اسرائيل) اكثر اهمية بالنسبة لبيكر وبوش من كل اصدقائهما العرب القدامى والجدد . لهذا نجد بيكر يطالب العرب والفلسطينيين بالمزيد من المرونة .. المزيد من التنازلات . اي انه يطالب الضحية بالتنازل امام القاتل .. تنازل صاحب الحق للسارق .. تنازل صاحب الارض والحق للمغتصب المزور .. ويتم التنازل وتسود المرونة التي لم تقنع شامير بعد بكفايتها . فيطالب بالمزيد والمزيد دون ان يبدي استعدادا «للتنازل» عن ارض . ودون اي وقف للاستيطان او الهجرة .

شامير وكيانه في الموقف من السلام ومؤتمره يلتزمان بالفكرة الصهيونية وحسب النصوص التي كتبت قبل قرن ونيف .. وعرب بيكر لايلتزم احد منهم بحق ثابت او بمصلحة وطنية او قومية .. لهذا سياخذ شامير من عرب بيكر السلام والارض .. لكنه لن ياخذ شيئا من العرب الامة وسيكتشف . رغم كل الضمانات الاميركية . انه كرس اغتصابه لفوهة البركان .

● حسن الكاشف ●

في لبنان

اطلاق سراح «رهينة» بريطاني وارساله مبعوثا الى الامم المتحدة لايجاد تسوية شاملة لملف الرهائن

بيروت - ٨ - اف ب :

اعلنت منظمة موالية لايران في بيان اصدرته ظهر الخميس اطلاق سراح الرهينة البريطاني جون مكارثي مؤكدة انه المبعوث الخاص الذي اعلن عن ارساله الى الامم المتحدة من اجل ايجاد تسوية شاملة لملف الرهائن .

وفي بيان باللغة العربية سلم الى مكتب وكالة انباء غربية في بيروت اوضحت «الجهاد الاسلامي» التي تعلن للمرة الاولى مسؤوليتها عن اختطاف مكارثي انها اطلقت سراح الصحفي البريطاني الذي اختطف في ١٧ نيسان ١٩٨٦ .

واضاف البيان وكما اعلنا في بياننا السابق ارسلنا مبعوثنا مكارثي حاملا رسالة سيسلمها الى خافيير بيريز دي كويلار .

ولايزال هناك احد عشر غربيا محتجزين في لبنان .

ويذكر ان ترتيبات كانت قد سبقت اطلاق سراح الرهينة حيث عقد اجتماع في دمشق بين المسؤولين في نظام حافظ اسد ووزير الداخلية الايراني اعقبه اعلان المنظمة الموالية لايران عن اطلاق سراح الرهينة البريطاني بعد ان مهد لذلك باشارة قالت ان اطلاق السراح سيتم على اساس ان يكون الرهينة مبعوثا الى الامم المتحدة .

وقد تم بعد ظهر الخميس تسليم جون مكارثي الى السفير البريطاني في دمشق اندرو قلمينغ حسب ما نقل الصحفيون في الخارجية السورية .

وخطف فرنسي !

بيروت - ٨ - اف ب . اعلنت منظمة سرية مساء اليوم الخميس في بيروت مسؤوليتها عن خطف فرنسي من دون ان تبرز اثباتا وهددت باعدامه في حال اطلاق سراح رهينة غربي اخر .

وفي اتصال هاتفي بمكتب وكالة غربية في بيروت اكدت منظمة الدفاع عن حقوق السجناء التي اعلنت عن نفسها للمرة الاولى ليلة الثلاثاء/الاربعاء ان الرهينة الفرنسي هو ضابط في الاستخبارات الفرنسية يعمل تحت غطاء منظمة انسانية في بيروت» .

التربيون الاردنيون :

المؤامرة الاميركية الصهيونية تستهدف النهوض العراقي

عمان - ٨ - واع : اكد التربويون الاردنيون ان المؤامرة الاميركية الاطلسية الصهيونية استهدفت العراق لانه رمز النهوض العربي وامل المستقبل لاجيال الامة العربية .

وقالوا في بيان صدر في عمان عقب اجتماعهم مع الامين العام لاتحاد التربويين العرب ان الهجمة الشرسة التي تعرض لها العراق كانت وما زالت تهدف الى اطفاء جذوة القومية والكفاح في المنطقة العربية المتمثل بالنهوض العراقي .

وشددوا على ان العدوان الثلاثيني استهدف اطفاء حالة الكفاح في المنطقة العربية واجهاض الاقتدار العراقي في جميع المجالات وخاصة في المجال العلمي والتقني والامكانات العسكرية المتطورة .

ونددوا بحملة اميركا الرامية الى تضليل المجتمع الدولي وابتزازه وجره الى حملة تستهدف تدمير كل قدرات العراق من خلال احكام الحصار الاقتصادي عليه لتحقيق ما عجزت عنه الحلقات . العدوانية السابقة مخالفة بذلك كل الاعراف والمواثيق الدولية ومتجاوزة قرارات مجلس الامن الدولي الذي ارتهن للارادة الاميركية بصورة تامة .

لاحتواء المزيد من الفضائح

بريطانيا والهند تحاولان التستر على وثائق مصرف الاعتماد الدولي

انصات - خاص

اجرى نائب مصرف انكلترا المركزي محادثات في واشنطن مع رئيس المصرف المركزي الاميركي بشان مصرف الاعتماد والتجارة الدولي المنهار .

وكان مصرف انكلترا المركزي قد حث المصرف المركزي الاميركي على عدم الافراج عن وثائق سرية بريطانية تتعلق بمصرف الاعتماد والتجارة الدولي .

ويقول المحققون في الكونغرس الاميركي في واشنطن انهم يرغبون في الاطلاع على الوثائق المتعلقة بعمليات مصرف الاعتماد في الولايات المتحدة ولكن متحدثا باسم مصرف انكلترا المركزي قال ان الافراج عن تلك الوثائق قد يضر بعملية الاشراف الدولي على المصارف .. وقد مدد لجنة الكونغرس الى يوم غد الموعد النهائي المحدد لتسليم المصرف المركزي الاميركي الوثائق السرية الخاصة بمصرف الاعتماد والتجارة الدولي والتي تعود الى مصرف انكلترا المركزي .

من جهة اخرى رفض وزير المالية الهندي طلب المعارضة لتشكيل لجنة نيابية مشتركة للتحقيق في شؤون مصرف الاعتماد والتجارة الدولي في الهند بقوله ان ذلك قد يؤثر على العلاقات مع الدول العربية و... الوزير الهندي قد صرح في مجلس النواب انه لايعثر على اية ادلة تشير الى ان المصرف في بومبي كان يمول جماعات ارهابية في الهند .

اميركية تتاجر بعواطف اسر الجنود

توكسون - ٨ - اف ب : حكم على الاميركية ليندا سبنسر بالبقاء تحت المراقبة القضائية لمدة ثلاث سنوات بتهمة الاحتيال وجمع مبلغ ٤ الاف دولار كانت تدعي انها تبرعات لعائلات الجنود الذين ارسلوا الى الخليج كما حكمت عليها المحكمة باعادة المبالغ التي جمعتها وبدفع غرامة قدرها ١٧٠٠ دولار .

وكانت ليندا سبنسر تقول لضحاياها انها تقوم بعمل خيري لصالح اسر الجنود .

جولة مغاربية لامين عام الجامعة العربية

تونس - ٨ - واع : يبدأ الدكتور عصمة عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية يوم غد زيارة رسمية لتونس تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة في دول المغرب العربي يزور خلالها كذلك الجزائر والمغرب وموريتانيا .

ويجري الامين العام للجامعة خلال الزيارة محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والحبيب بن يحيى وزير الشؤون الخارجية تتناول الجهود التي تبذلها الجامعة لتنقية الاجواء العربية ودورها في دعم العمل العربي المشترك في المرحلة القادمة .

كما سيجري الدكتور عصمة عبدالمجيد محادثات مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين حول تطورات الجهود السياسية التي تبذل حاليا لحل القضية الفلسطينية .

ميجور يشكر وتل ابيب وواشنطن تشيدان

العواصم - ٨ - اف ب : وجه رئيس وزراء بريطانيا ميجور الشكر لكل من سورية وايران ولبنان على دورها في اطلاق سراح مكارثي .

وعبرت كل من (اسرائيل) واميركا عن ارتياحهما لاطلاق مكارثي وقال المتحدث باسم وزارة الحرب (الاسرائيلية) ان (اسرائيل) تشيد بخطوة اطلاق مكارثي .

اما الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار فقال ان لديه املا بانه سيفرج عن رهينة اخرى اليوم او غدا مضيفا انه لاينتظر الافراج عن اكثر من رهينتين .

منتصف القرن المقبل

مليار ونصف المليار نسمة سكان الصين

بكين - ٨ - اف ب : ذكرت صحيفة تشاينا دايلي اليوم ان عدد سكان الصين سيصل الى حوالي مليار ونصف المليار نسمة في العام ٢٠٥٠ وتوقعت ان تواجه الصين حينها بالاضافة الى التضخم السكاني فائضا في القوى العاملة ومشكلة الشيخوخة .

وقالت الصحيفة ان البلد الذي يضم العدد الاكبر من سكان العالم داخل فترة ثالثة لتضخم الولادات في مطلع الثمانينات وان هذه الفترة ستستمر حتى حوالي ١٩٩٧ ويتوقع ان يزيد عدد السكان خلال السنوات العشر المقبلة بمعدل ١٧ مليون نسمة سنويا .

وعدا مشاكل التضخم السكاني التي يتوقع ان تكون حادة في مايتعلق بالسكن في المدن مثلا اكدت الصحيفة ان مشكلة التوظيف ستكون كبيرة جدا بسبب هذا النمو السكاني .

ومنذ العام الفين سيصل عدد السكان القادرين على العمل في الصين الى (٨٥٨) مليون شخص اي بزيادة ٢٠ مليون عن عددهم في كل البلدان النامية مجتمعة .

وسيزداد عدد المسنين في الصين مما سيزيد من ناحية ثانية مصاعب تامين حاجات هذه الفئة من السكان .

وتمنع سياسة الحد من الولادات التي تطبق منذ حوالي عشر سنوات في الصين على الازواج في المدن انجاب اكثر من طفل واحد الا ان القيود اكثر مرونة في الارياف حيث يعيش اكثر من ٩١٠ ملايين صيني وقد اقرت السلطات اخيرا بان تطبيق سياسة الحد من الولادات واجهت عددا من الاخفاقات الامر الذي جعل خمس فقط من مقاطعات البلاد او بلدياتها تنجح في خفض معدل الزيادة السكانية .

مساع صينية فيتنامية لحل المشكلة الكمبودية

بكين - ٨ - واع : بدأت في بكين اليوم محادثات رسمية بين الصين وفيتنام على مستوى وزراء الخارجية تستغرق ثلاثة ايام لمناقشة سبل التوصل الى تسوية سياسية للقضية الكمبودية والعلاقات الصينية الفيتنامية .

ذكرت الانباء ان هذه المباحثات التي جاءت على نحو غير متوقع تظهر ان الصين وفيتنام اللتين شهدت علاقاتهما فترة من العداء الشديد تعملان الان بصورة جدية على التوصل الى حل للقضية الكمبودية وتجنب خطة كانت الامم المتحدة قد اعدتها لحل هذه القضية .

ويذكر ان الصين هي المؤيد الرئيسي لجماعة الخمير الحمر التي تشن حربا ضد حكومة كمبوديا التي تدعمها فيتنام .

بسمرتنيخ : طيران مباشر بين موسكو وتل ابيب

عمان - خاص بـ «الثورة»

قالت اذاعة العدو الصهيوني في بث ملتقط بعمان ان وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ اعلم نظيره «الاسرائيلي» ان موسكو مستعدة لفتح خط طيران مباشر مع تل ابيب قريبا لتسهيل هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

واضافت الاذاعة موضحة ان الخط المباشر بين موسكو وتل ابيب حاليا لا ينقل سوى رجال الاعمال والسياح فقط وهو الامر الذي حرم الاتحاد السوفيتي من كسب مئات الملايين من الدولارات .

واكدت الاذاعة الصهيونية ان بسمرتنيخ عبر عن رغبته في ايجاد طريقة ملائمة لفتح هذا الخط المباشر للتخفيف عن المهاجرين اليهود السوفيت وتوفير التنقل بين محطات العبور عليهم .

في المكسيك

٣٥٠ اصابة بالكوليرا ثلاث منها قاتلة

مكسيكو - ٨ - اف ب : اعلن وزير الصحة المكسيكي خيسوس كومتي بان ٣٥٠ اصابة بالكوليرا سجلت في بلاده منذ ظهور الوباء في ٢٢ حزيران الماضي .

ونقلت وكالة الانباء المكسيكية عن الوزير قوله ايضا ان عدد المصابين بالكوليرا في كل بلدان اميركا الجنوبية خلال هذه الفترة بلغ ٩٠ الف شخص .

وكانت اجهزة الصحة المكسيكية قد اعلنت الاسبوع الماضي انها سجلت ٣٢٧ اصابة بالوباء في البلاد وقالت ان ثلاثا منها فقط كانت قاتلة .

تركيا تطرح مشروع «انابيب مياه السلام» ..

اي سلام ومن يتحمل العبء ؟ !

متابعة : مهدية صالح

طرحت تركيا مجددا مشروعها المسمى بـ (انابيب السلام) وهذه المرة من على منبر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا على اراضيها . ويحق لنا ان نتساءل السلام لمن وعلى من يقع الحيف ؟ !

وفحوى المشروع وحسب الطرح التركي هو تزويد الدول المجاورة والقريبة من تركيا بالمياه للاستخدامات المنزلية عن طريق مد شبكة من الانابيب اطوالها ٦٤٠٠ كيلو متر واخذ هذه المياه من حوضي نهري دجلة والفرات وعلى حساب العراق وسورية .

ان هذا المشروع لم يكن وليد الحقبة الزمنية الحالية وانما يرجع تاريخه الى الايام الاخيرة للامبراطورية العثمانية اي ايام تداعي هذه الامبراطورية بفعل الايدي الاجنبية والصهيونية التي تدخلت في جميع مفاصل الادارة والجيش وكان طرح المشروع وبدء التخطيط له عام ١٨٨٦ وكلفت بتنفيذه واجراء المسوحات والدراسات له من قبل شركة جيراون الاميركية . واستمرت الدراسات لتنفيذه الفترة من الزمن الا انها كانت تؤجل كل مرة اما بسبب الحروب او الوضع الداخلي او بسبب الافتقار الى الاموال لتمويل المشروع الذي تقدر تكاليفه الاولية بـ ٢١ مليار دولار وتطمع تركيا ان تقوم بتمويله السعودية وكذلك عرضت (اسرائيل) المشاركة في تمويله وتقديم الخبرة له .

● الاهداف المبيتة للمشروع ●

يؤكد الخبراء والسياسيون على ان القرن المقبل سيشهد حروبا طاحنة بين الدول والجماهير البشرية بسبب تقلص المياه ومنطقة الشرق الاوسط ...

سخونة فيه لمحدودية مصادر المياه وقيام الدول التي تقع في اراضيها منابع الانهار والبحيرات باقامة مشروعات عملاقة لتخزين وتوليد الطاقة الكهربائية من المياه كما فعلت وتفعل تركيا في مشروعها الاروائي جنوب شرقي الاناضول والذي يضم ١٣ سدا لزراعة وارواء المنطقة التي تعول عليها تركيا لسد حاجات جميع دول الشرق الاوسط من المواد الغذائية وكذلك سد اتاتورك الذي يعد واحدا من اضخم تسعة سدود في العالم حيث يسد ٢٥ بالمئة من حاجة تركيا من الطاقة اضافة الى سدود ومشاريع اخرى ..

واهداف تركيا المعلنة لمشروع انابيب السلام ظاهرها انساني الا ان اهدافها سياسية واقتصادية بحت وبعيدة كل البعد عن كل ماهو انساني وهذا يتضح جليا من خلال الحديث الصحفي الذي ادلى به احد مستشاري الرئيس التركي تورغوت اوزال والذي قال فيه (انه مجرد ان تصبح دول المنطقة معتمدة على خطوط الانابيب المائية في تركيا فان ذلك سوف يساعد على تقوية وضع تركيا السياسي الى درجة كبيرة) اي ان تركيا تحاول الزج بعامل المياه في القضايا السياسية والامنية وبما ان المياه هي الشريان الاساسي للحياة وعصب الزراعة ...

وتوظيفه كاداة ضغط لخدمة مصالحها ومخططات الدول الحليفة لها في حلف شمال الاطلسي والتاثير على مجمل الاوضاع الاقليمية في المنطقة .

وكل القرائن تشير الى ان تركيا ومن خلال ممارساتها وطروحاتها حول المياه وهذه المرة من منبر مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي تريد ان تلعب دورا خاصا جدا في اطار العلاقات الاقتصادية ومن ثم الولوج الى الناحية السياسية وتبادل الادوار مع الادارة الاميركية .

وكان محور محادثات الرئيس الاميركي جورج بوش خلال زيارته لتركيا في نهاية تموز الماضي مع اوزال ينصب على مسالة مهمة هي كيفية ايذاء العراق وتنفيذ المخطط الاميركي في المنطقة والتبشير بالنظام الدولي الجديد .

وباختصار شديد كان من بنود الدور المرسوم لتركيا من خلال منظمة حلف شمال الاطلسي هو ماقامت به تركيا اثناء العدوان الثلاثيني ضد العراق ومساندتها لذلك العدوان وفتح اراضيها امام قوة الانتشار السريع لدول التحالف المعادي للعراق بحجة حماية اكراد العراق ومن ثم اخذت طابعا اوسع للتدخل في شؤون العراق الداخلية .

ولم يقتصر الدفع بتركيا نحو الضلوع في المشروع الامبريالي الاميركي على واشنطن فقط وانما دخلت (اسرائيل) ومنذ فترة طويلة للتاثير على الجانب التركي خاصة في مسالة المياه واستخدامها سلاحا تلوح به تركيا بوجه العرب بين فترة واخرى .. وتستغل (اسرائيل) العقد التاريخية بين العرب والاتراك فارسلت الوفود والخبراء للاسهام في تنفيذ المشاريع الاروائية التركية .. وغايات الكيان الصهيوني معروفة من مسالة الوصول الى مصادر المياه والسيطرة عليها لانها لاحد اهم الاهداف الصهيونية في ضرورة التوسع الزراعي والاستيطاني لاستيعاب الافواج الجديدة من المهاجرين ...

حرق محدود للهدنة في كرواتيا

نص حديث السيد الرئيس صدام حسين خلال استقباله قادة فيالق القادسية المهنئين بيوم النصر

اندحرت الشعارات المعادية في المنازلة السابقة وستندحر الشعارات اللاحقة

اعاد الله هذا اليوم على الحاضرين بالخير والبركة .

تحل هذا اليوم الذكرى الثالثة لانتصار شعبكم وقواته المسلحة الباسلة على قوى البغي والعدوان .

لقد مرت ظروف كان البعض فيها عندما يقوم بعملية الجمع والطرح بطريقة خاطئة . او مغلوطة . فانه يخرج بنتيجة هي ان هذه المنازلة لا نهاية لها .

وفي كل الاحوال فان الذين كانوا يتأثرون بالاعلام الغربي الصهيوني . يعتقدون بان جواب السؤال (من سينتصر ؟) . هو ان القوى العدوانية في ايران هي التي سوف تنتصر . وليس العراق .

ولكن الذي حصل هو ان العراق انتصر . بارادة الله سبحانه وتعالى . وبهمة الغيارى من المخلصين المؤمنين . اصحاب الموقف الصادق . والايمان العميق .

انتصر العراق ليس فقط لانه ضيع على العدوانيين امكانية تحقيق اهدافهم . وهي نفس الاهداف التي يسعى الى تحقيقها العدوان الاوسع . الذي بلغ عدد الدول التي شاركت فيه . وظهرت اسماؤها على الشاشة الرسمية . اكثر من ثلاثين دولة . اقول ان العراق لم يضيع على العدوانيين فقط امكانية تحقيق الاهداف التي كانوا يسعون اليها ويصرحون بها علنا كما يعلن الان وعلى المكشوف في بعض بيوت الحكم الخالية من الفضيلة والمعاني الانسانية الشريفة .. وانما انتصر العراق انتصارا ماديا (عسكريا ملموسا) . وتدحرج العدو حتى وصف حاله رسميا مثلما وصف في حينه . طبقا لوثائق مكتوبة ومذاعة ومعلنة . ونقول لكل الذين كانوا يسمعون الاعلام الغربي والصهيوني المغرض . وكانوا يتأثرون به الى الحد الذي يفقدون فيه امكانية تواصل الايمان مع مفردات قادرة على ان تحقق معناه . نقول لهؤلاء ان عليهم ان يتعظوا من هذا الدرس وعليهم ان يستذكروا المفردات والاستنتاجات الخاطئة التي كانوا يضعونها لمسيرة شعب العراق . العظيم ولمسيرة قواته المسلحة الباسلة المؤمنة ولمسيرة الناس الذين يتقدمون هذه المسيرة .

عليهم ان يستعرضوا تلك الاستنتاجات الخاطئة بترو . لكي لايخسروا انفسهم لان الذي يكرر استنتاجات خاطئة في مرحلة يكون فيها شعبه امام امتحان من طراز تاريخي عظيم لابد ان يخسر نفسه وعندما يخسر نفسه يخسر تاريخه وسيرث احفاده عبء استنتاجاته الخاطئة . لانهم سيرثون موقفا خاطئا كان قد تصرفه جدهم من قبل .

ان هذه المسيرة هي مسيرة ايمان لمبادىء معلنة ولايمكن لاحد ان يقول عن اي من شعاراتها انه خاطىء واذا ما فاتتها فرصة تعبوية هنا او هناك او اذا ما حصلت ثغرة في الجدار هنا او هناك بسبب ثقل البناء الذي هو فوق طاقة تحمل الاساس فهذه المسألة لن تؤدي في حساباتنا السياسية والانسانية الى ابعد من تنبيهنا الى اهمية ضرورة تقوية الاساس ليرتفع البنيان كما ينبغي .

وكلكم تتذكرون . انتم الحضور في هذه القاعة اليوم كما يتذكر الفريق نزار عبدالكريم الخزرجي وهو غائب الان لانه مريض . وكذلك الفريق ماهر عبدالرشيد الذي كان احد قادة عمليات تحرير الفاو . وهو مريض ايضا . وهما الاثنان ممن كانا في اللقطة الاخيرة لهذه المنازلة حيث اشترك ماهر في معركة تحرير الفاو وكان الفريق نزار رئيسا لاركان الجيش لكل معارك التحرير .. اقول .. كلكم تذكرون وهما يتذكران ايضا كيف كانت الحالة النفسية لشعبنا بعد معارك شرق الكارون بما في ذلك القاعدتان اللتان كانتا على طريق (شيخ بدير) .

لقد جاءت معارك شرق الكارون ثم غرب الكارون ثم المحمرة بعد معارك الشوش . ديزفول . ومعارك اخرى .. وكلكم تذكرون كيف كان الوضع النفسي في قواتنا المسلحة ولدى الشعب بعد هذه المعارك .

كما يتذكر البعض ولا اقول كلكم . لان بعضكم لم يكن يتابع الاعلام الغربي الصهيوني .. حالة الاعلام الغربي الصهيوني وما هي استنتاجاته .. انني اتذكر والذين كانوا يتابعون هذا يتذكرون ايضا .. كيف كانوا يتحدثون بالساعات والايام عن سقوط بغداد .. اما البصرة فكان سقوطها يعد تحصيل حاصل .

ودارت المعارك شرق البصرة وكانت خمس منها بزخم مستمر ليل نهار . بحيث لم يتسن لنا . حتى اعادة ترتيب مواضعنا الدفاعية بعد كل معركة . او بين معركة واخرى . وكان الفريق سعدي طعمة يقود الفيلق الثالث انذاك .

ومع ايماني العميق بالله وبقدرته سبحانه بانه سينصر المؤمنين . ومع ايماني العميق باصالة شعبنا وايمانه بالحق ومع تفاؤلي بان المستقبل لهذه الطليعة المؤمنة . التي كانت وسط الشعب فقد تحسبت لاسوأ احتمال . مما يقع خارج هذا التفاؤل فكان الحرس الجمهوري يومذاك عبارة عن لواء زائدا فوج فقلت اذا ما هجم الايرانيون على البصرة . فقد يهجمون من اتجاه اخر عبر المحور الذي يدافع عنه الفيلق الثاني وعند ذاك . اذا ما استطاعوا ان ينفذوا خارج عمق الفيلق الثاني فسوف يستهدفون بغداد حتما .

وقد ابلغت الرفاق في القيادة العامة بان لايعولوا على الحرس الجمهوري لانه لواء زائدا فوج . ويوم ذاك كان الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام في مقدمة الرجال من القيادة العامة الذين كان لهم شرف الاشراف على عمليات شرق البصرة . وكان الفريق عبدالجبار شنشل رئيسا لاركان الجيش . وعبدالجبار الاسدي هو معاون رئيس اركان الجيش للعمليات . وكان مدير الاستخبارات عبدالجواد ذنون . اضافة الى عدد من الاخوة المعاونين من الاختصاصات الاخرى .. ولاول مرة قلت لعدنان لا تعول على لواء الحرس الجمهوري لانه صغير الحجم . وهو بهذا العدد ورغم ذلك كنا ناخذه اذا ما حصلت معارك صعبة . لانه ربما تحدث حاجة اليه . واحيانا كنا نستخدمه .

وقد استخدمناه في معارك المحمرة ومعارك الشوش عندما كان الفريق سعدي قائدا للفرقة الاولى . وقد استخدمناه على جناحه الايمن . وفي بعض المعارك . اعود فاقول .. لقد قلت لعدنان لن اتي للبصرة . كما لن ياتي اي فوج من الحرس الجمهوري . لانني اتحسب من جهة ديالى .. اذ ربما يمكن ان ينفذ العدو الايراني بجيشه من هذا الاتجاه .. فبدات بتشكيل اللواء المدرع (٤٤) الذي اصبح في ما بعد اللواء الثاني حرس الجمهوري .. وقد شكلناه من عدد من الضباط . ومن بينهم رفاق في الحزب . كانوا مدرسين ومعلمين . ممن ادوا خدمة الاحتياط وادخلناهم عددا من الدورات وجئنا بهم ليكونوا ضمن طوائف دبابات الحرس .

وفي مثل هذه الاجواء .. كان الجميع يتوقعون ان البصرة تعد ساقطة كتحصيل حاصل . اما بغداد فما هي الا ايام .

ودارت المعركة بخمس معارك . واراد الله سبحانه وتعالى وبهمة الغيارى . ان تحسم لصالحنا . واطلق عليها معارك شرق البصرة .

واستمرت الاستنتاجات مع كل اعداد جديد . ومع كل حشد جديد . ومع كل معركة جديدة . وكلها تتحدث وتقول ان المبادأة بيد الايرانيين . وان قدرة التفوق الايراني حسب الاعتبارات الكلاسيكية . التقليدية . ستنتصر بالنتيجة . ولكن الله سبحانه اراد . وكانت ارادة الله وهي اعلى الارادات . عظيمة . اضافة الى ذلك هناك اناس يؤمنون بارادته ويؤمنون بالمبادىء التي يؤمنون بها . والله سبحانه وتعالى يحب الشجعان المؤمنين . فاذا ما تقدموا خطوة فانه سبحانه يعاونهم في الخطوة اللاحقة .

كانت ارادة الله عظيمة .. وابيضت وجوه المؤمنين واشرق في عيونهم النصر في ٨/٨/١٩٨٨ .. وهو اليوم الذي يحتفل به العراقيون جميعا . وهو اليوم الذي نلتقي به بالرجال الذين ظهروا في اخر لقطة من لقطات القادسية الثانية المجيدة .

حيا الله الرجال . وحيا الله كل المؤمنين بحقهم في الحياة . وبان ارادة المؤمنين قادرة على تحقيق كل شيء في الارض لا يعترض الله سبحانه وتعالى عليه . ولتكن دروس المنازلة التاريخية العظيمة . في الصفين . صف الحق وصف الباطل . على امتداد ثماني سنوات . حاضرة امام من يهتز ايمانه . وعليه ان يؤمن بان المستقبل لنا اليوم . وسيكون لنا بعون الله . وستندحر وتفشل كل المؤامرات التي ترفع نفس الشعارات . مثلما ذكرنا يوم امس الرفيق عبدالجبار محسن . وقال ان نفس الشعارات التي رفعها الخائبون في ايران عبر ثماني سنوات من المنازلة . يرفعها الان الخائبون في البيت الابيض . وقد اندحرت الشعارات في المنازلة السابقة وستندحر اللاحقة بعون الله .

انّ الرجال الذين يحضرون في هذه القاعة هم رجال معارك التحرير في القادسية .. عدا الفريق اول الركن نزار الخزرجي الذي كان رئيسا لاركان الجيش في معارك التحرير . والفريق ماهر الذي كان قائدا للفيلق السابع عندما تم تحرير الفاو لم يحضرا الان .

فعلى الرجال الحضوّر هنا ان يقدموا انفسهم .. وان يذكر كل واحد منهم المنصب الذي كان يشغله في معارك التحرير الكبرى التي انتهت بالنصر المبين في ٨/٨/١٩٨٨ .

(وقد قدم الحضور انفسهم منشورة في مكان اخر) ..

انظروا ما الذي بقي ؟ .. الم تنته الحرب مع ايران ؟ .. ما الذي بقي ؟

انه التاريخ .. والتاريخ عقيدة . وليس شيئا اخر .. والله ارحم من التاريخ .. لان الله سبحانه وتعالى يعفو ويرحم . ويوازن . لكن التاريخ يسجل اية عثرة على المرء .. وبعد هذه العثرة لو يعمل جبلا من الخير فهو يسجله له ايضا والتاريخ بهذا لا يمحو العثرة ولا يمحو جبل الخير .. لكن الله سبحانه وتعالى يمحو .. (لان الحسنات يذهبن السيئات) .

وفي ضوء هذه المقارنة البسيطة المجتزاة يتبين كم يجب ان نهتم بالتاريخ

ان التاريخ حاكم عدل وموضوعي . ومادي له قياساته فيقول هذا خطأ . هذا صواب وهو يسجل فقط وعلى الناس ايضا ان يقولوا هذا خطأ وهذا صواب . وعندما يقع الانسان في حالة سلبية فانه لايتمنى إلا انه تسجل عليه في التاريخ والفرق بين التاريخ والشيطان . هو ان الشيطان يغوي الانسان حتى يقع في الخطأ . لكن التاريخ لايغوي الانسان حتى يقع في الخطأ انه يسجل فقط ولكنه بعد التسجيل يتحول الى عقيدة . لانه سيكون ذاكرة الامة وذاكرة الشعب . وساقية الخير التي منها تسقى كل الاشجار الباسقة في حياة الامة ومن هنا يتبين كم علينا ان نهتم بالتاريخ . وكم رقيب اصبح علينا . انه الله سبحانه وتعالى والتاريخ والشعب والامة

كلكم مؤمنون . وتعرفون ماهي احكام الله سبحانه وتعالى وقد مررنا بالتاريخ الان في الجانب الذي يعنينا في هذا اللقاء . لكن الشعب والامة هما اللذان يصدران الحكم ليس بذاكرة الحاضر فقط . وانما بذاكرة كل الاجيال اللاحقة . على زمن بعيد

ومن هنا يتوضح كم مطلوب منا من الدقة في التصرف ولان الله سبحانه وتعالى هو الحاكم المطلق الاعلى والاقدر والاقوى . والاصح . في قراراته . فعلينا دائما ان نحضر النية الحسنة في التصرف . لكي لايكون الخطأ من النمط الذي (يطوخ) التاريخ عليه الحبر (اي يبرزه) . ولكي لايكون الخطأ من النمط الذي يضعه الله سبحانه وتعالى في (خانة) الحساب . لان الخطأ بحسن نية شيء والخطأ المقصود شيء اخر . وهذا بكل الاحكام . حكم الله سبحانه وتعالى والاحكام الوضعية ايضا

قبل ان تكون في المسؤولية . التي اصبحت لها معانيها الاخرى . مررنا بظروف صعبة

وانكم كلكم جربتم ان المسؤولية لدى كل انسان تكون لها معان والجانب الروحي فيها يكون عاليا وهذا يكون لدى الناس الذين ينظرون للمسؤولية على هذا الاساس . اي على اساس انها موقع لخدمة الناس والمبادىء . لكن قبل هذا مررنا في ظروف صعبة . ولانتذكر شيئا من حياتنا كلها من اولها لاخرها . الا وفيه صعوبات . اقول تمر احيانا ظروف صعبة . كما لو ان الانسان يلتوي فيها . فيبدأ يتذكر .. ويقول اخشى ان تسمع والدتي . فماذا اقول لها . واخشى ان يسمع عمي . وماذا اقول له . واخشى ان يسمع ابي . وماذا اقول له . واخشى ان يسمع خالي . وماذا اقول له . واخشى ان يسمع صديقي فلان . وماذا اقول له

وهذا ليس على مستوى مسؤولية المسؤول . اذ عليه ان يتذكر ويقول . الم اقسم القسم الفلاني للمبادىء ؟ فيقول . نعم والله اقسمت بارادتي .. الم اقسم القسم الفلاني للعسكرية ؟ فيجيب نعم والله اقسمت بارادتي . الم اقسم القسم الفلاني لاكون قاضيا ؟ بلى والله قد اديت مثل هذا القسم .

فاذاً . لماذا التوي امام الباطل ؟ . ولماذا لا انتصر للحق ؟ .. لماذا اخشى الخوض في اللحظة المطلوب فيها مني ان اقدم ؟ .

فعندما يتذكر هذه الامور تعاونه . مثلما كانت تعاوننا امور اخرى .. ومازالت هناك امور تعاوننا وعلى مستواكم قطعا مازالت هنالك امور تعاونكم

وعندما نتذكر المسؤولية على مستوى الشعب والمسؤولية على مستوى الراعي والرعية . وعلى مستوى المسؤول والمواطنين . وعلى مستوى الموقع الاعلى والادنى . في الظروف الاعتيادية وفي الظروف الصعبة . تقل اخطاؤنا . وقطعا يكون قد سد باب الانحراف

حيا الله رجال القادسية الذين كان انتصاركم في ٨/٨/١٩٨٨ القاعدة التي صمد عليها شعبكم وقواتكم المسلحة الى اليوم . والى ان ياذن الله سبحانه وتعالى باندحار اخر تفكير في عقل الذين يريدون بالعراق شرا في ام المعارك . (ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) .. (وهنا ترقرق الدمع في عيني السيد الرئيس عندما تذكر شهداءنا الابرار رحمهم الله وطيب مثواهم)

لقطات من استقبال السيد الرئيس القائد للسادة المهنئين بعيد النصر





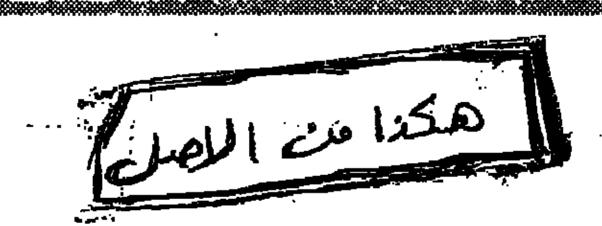












هكذا من الاصل

تحيات الرئيس القائد الى ابناء طلحة والقرنة ينقلها الرفيق حسن علي

البصرة . مراسل (الثورة)

نقل الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء ناحية طلحة وقضاء القرنة بمحافظة البصرة .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال ندوة جماهيرية لابناء ناحية طلحة بحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ان الوقفة المشرفة للاوفياء والاخيار من ابناء الناحية في (ام المعارك) ومواجهة العملاء الماجورين القادمين من وراء الحدود جاءت امتدادا لمواقفهم الطيبة في قادسية صدام المجيدة .

واضاف ان هذه المواقف عبرت بصدق عن صور الوفاء الكبير للقائد المفدى صدام حسين وللعراق العظيم

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه بنساء شعبة اتحاد القرنة بالدور المتميز للماجدات القرنة في تعزيز العمل الخلاق في مختلف مجالات الحياة .

وابدى توجيهاته لتقديم المزيد من الخدمات وبشكل جاد وفاعل تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

خلال حضوره انتخابات قيادة فرع التأميم

الرفيق محمد حمزة يدعو الى اختيار الشجعان والمضحين القادرين على تحمل المسؤولية النضالية

اكد الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة المشرفة على انتخابات تنظيمات قيادة فرع التاميم للحزب انه لمن المفرح ان تصادف الانتخابات الحزبية اليوم مع يوم النصر العظيم العزيز على قلوب العراقيين والعرب الشرفاء .

ودعا خلال اشرافه على انتخابات شعبتي النداء وكركوك الإطراف الى اختيار الشجعان والمضحين القادرين على تحمل المسؤولية النضالية لمواجهة المؤامرات التي يتعرض لها شعبنا الصامد .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان على الرفيق المنتخب ان يشهر سيفه في وقت المحنة ويقود الجمع المؤمن من ابناء الشعب للدفاع عن الوطن ومنجزاته العظيمة .

وحضر الانتخابات الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

تكثيف التعاون لتقديم افضل الخدمات لمواطني الهندية

كربلاء ـ مراسل الثورة

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب ان المرحلة الراهنة تتطلب المزيد من الجهود لافشال المخططات المعادية للعراق .

وقال خلال ندوة جماهيرية موسعة لابناء قضاء الهندية في محافظة كربلاء ان العراقيين الاباة الذين توحدوا خلف راية السيد الرئيس القائد صدام حسين هم الضمانة الاكيدة لوحدة الوطن واستقلاله والاسهام في بنائه .

ودعا الى تكثيف التعاون بين المنظمات الجماهيرية ودوائر الدولة من خلال الاسهام الواسع في حملات العمل الجماعي لاعادة اعمار وبناء مادمره العملاء الماجورون القادمون من وراء الحدود والغوغاء والتصدي الحازم للذين يحاولون النيل من وحدة العراق .

الرفيق حسن علي يلتقي بمواطني قضاء قلعة صالح وناحية العزير

اشاد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي بجهود ابناء محافظة ميسان في حملات اعادة اعمار وبناء ما دمره العدوان الاثم والعملاء المتسللون من وراء الحدود والغوغاء .

وقال في كلمة له خلال لقائه بمواطني قضاء قلعة صالح وناحية العزير امس ان الارادة القوية والعزم والايمان للعراقيين كفيلة بانجاز حملات الاعمار والبناء .

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم

رئيس المجلس التشريعي

فقد تلقى سيادته برقية من السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي قال فيها في احتفالية النصر والسلام التي ينتظم فيها العراقيون عربا وكردا تسطع مرة اخرى حقائق ودلالات هذا الانجاز الوطني والقومي وتتاكد للعالم اجمع بان شعبنا العراقي الصامد الابي الذي دافع عن سيادته الوطنية وكرامته وعزته ثماني سنوات وحقق نصره المبين قادر اليوم على افشال كل المخططات العدوانية الامبريالية الصهيونية التي تستهدف تجويع شعبنا واذلال ارادته .

واضاف ان هذه الذكرى الميمونة تحفزنا على مواصلة البناء والتعمير وتجاوز الاثار التي خلفها العدوان الاميركي الصهيوني بزمن قياسي وبإقتدار عال على طريق بناء صرح عراق متقدم متطور يرفل بالعز والمجد تحت رايتكم الخفاقة .

رئيس المجلس التنفيذي

وقال السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته .. في ذكرى يوم الايام الذي حمل الى الدنيا بجهادكم المبارك بشرى النصر العراقي الحاسم الذي توجتموه رسميا ببيان البيانات والذي تحقق بفضل قيادتكم العبقرية الفذة في معركة قادسية صدام المجيدة والذي لم يكن انتصارا عسكريا فحسب بل انتصارا فكريا وحضاريا سيبقى محط اعتزاز الاجيال القادمة .. نتقدم لسيادتكم بحار التهاني واجمل التبريكات بهذه المناسبة العظيمة ونعاهدكم على بذل كل الجهود ومواصلة العطاء السخي من اجل ان تبقى راية العراق خفاقة عالية .

رئيس اركان الجيش

وقال السيد رئيس اركان الجيش في برقيته .. لقد جاء هذا اليوم بعد تضحيات جسام وصبر طويل للعراقيين النشامى في صراعهم المرير ضد الشعوبية والباطل فانتصرت في النهاية ارادة الخير والايمان على الظلم والعدوان وارتفعت راية الله اكبر عالية خفاقة على طول اراضي حدودنا الشماء وتوجت معارك التحرير الخالدة بنصرها المبين على اعدائنا الفرس الحاقدين

واضاف نعاهدكم سيدي الرئيس القائد بان نكون جنودا اوفياء للمبادىء ومدافعين عن حياض الوطن الغالي مهما تكالبت المؤامرات وتلونت اساليبها دفاعا عن عراقنا العظيم الصامد والله الموفق .

مدير جهاز المخابرات

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد مدير جهاز المخابرات لمناسبة الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم جاء فيها . ان يوم الثامن من اب (عيد النصر) هو اليوم الذي اشرق على امتنا العربية من جديد ليطبع على غرتها ملحمة تاريخية . عنوانها المجد وزينتها الايمان ورجالها جند ميامين . امنوا بربهم وبـامتهم وبقائدهم

لقد كان الثامن من اب ١٩٨٨ وسيبقى منارا خالدا في سفر القادسية الثانية . حينما خابت جحافل الظلام . وانحسرت موجة الاشرار .. ليبقى العراق العظيم طودا شامخا في عيون الاعداء عصيا على الغادرين والعتاة المخربين .

فاليكم ياحادي ركبنا وقائد النصر نزف السلام في يوم السلام مقرونا بالدعوات الصالحات والاماني الطيبات .. وعهد منا ان نحفظ الامانة ونصون القسم ونبقى عيونا مفتوحة وهمة وثابة للذود عن حياض الوطن

قائد القوة البحرية

وقال السيد قائد القوة البحرية في برقيته .. ان رجالكم الامناء من منتسبي قيادة القوة البحرية يباركون احتفالات قطرنا المناضل بالذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم والذي كان بمثابة الحسم والفيصل لمرحلة من مراحل المواجهة الشريفة في صد موجة من موجات النكوص .. واليوم يستذكر العراقيون النبلاء وبكل الفخر والزهو هذه الذكرى العظيمة التي اعادت الوجه الطبيعي للامة العربية وصانت العرض والكرامة العربية وابقت ساريتها عالية خفاقة في ذرى المجد والسؤدد .

واضاف ان رجالكم من منتسبي البحرية الظافرة اذ يجددون العهد الامين على ان يكونوا عند حسن ظنكم وشعبنا الابي في استلهام مفردات ومعاني هذه المناسبة العظيمة وترجمتها الى مضمار البناء والتطبيق من خلال الحرص والوعي في المجالات كافة

قائد الفيلق الاول

وقال السيد قائد الفيلق الاول في برقيته ونحن نحتفل بالذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم نجدد العهد لسيادتكم على البقاء جنودا امناء مضحين بالغالي والنفيس دفاعا عن ثرى العراق الطاهر وشرف الامة العربية وكرامتها

قائد الفيلق الثاني

وجاء في برقية السيد قائد الفيلق الثاني ان معركة قادسية صدام المجيدة كانت جولة حاسمة في النزاع التاريخي بين العرب واعدائهم كتب الله فيها للعراقيين النصر لانهم حماة دينه وعدله ولانهم قاتلوا دفاعا عما غرسه فيهم اجدادهم العظام من مبادىء وقيم نبيلة وتراث خالد .

قائد الفيلق الثالث

وجاء في برقية السيد قائد الفيلق الثالث . بمناسبة حلول الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم الذي يحل علينا والعراقيون الاباة يزهون بالنصر العظيم الذي تحقق بعد معارك التحرير المجيدة يسعدني ان اتقدم لقيادتكم باسمي وباسم كافة مقاتلي الفيلق الثالث الابطال بازكى ايات التهنئة واصدق الامنيات .

وقال نختتم هذه المناسبة المجيدة الغنية بروع القيم واسماها لنجدد لسيادتكم عهد وفاء ووفاء الرجال الامناء بان نكون سيوفا مشرعة للتضحية والفداء في وجه كل من يحاول النيل من ثورتنا وانجازاتها الرائعة .

قائد الفيلق الرابع

وقال السيد قائد الفيلق الرابع في برقيته ونحن نستقبل اطلالة الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم يوم الثامن من اب الذي قطفنا فيه ثمار نصرنا العظيم على المعتدين بعد ثماني سنوات من حرب ضروس وقتال بطولي مشرف نجدد العهد على مواصلة التضحية دفاعا عن الوطن .

قائد الفيلق الخامس

وجاء في برقية السيد قائد الفيلق الخامس .. تتوالى ايام الفرح والاعياد وتزدان بالق النصر والبناء حيث يحتفل شعبنا العظيم ومعه كل الخيرين من ابناء امتنا المجيدة بذكرى يوم الايام يوم النصر العظيم هذا اليوم المشهود الذي انتصرت فيه ارادة العراقيين لتفرض السلام على المعتدين

قائد الفيلق السادس

وقال السيد قائد الفيلق السادس في برقيته ان جيشكم الذي نذر نفسه للبناء والتضحية يقف اليوم كجبل شامخ وراءكم مجددا العهد والولاء المطلق لقيادتكم الحكيمة المخلصة وسدا منيعا للدفاع عن وحدة العراق العظيم وبناء صرحه الحضاري من جديد بهمة الرجال الاوفياء متحدين في ذلك كل الاعداء والطامعين .

قائد قوات الحرس الجمهوري

وجدد السيد قائد قوات الحرس الجمهوري في برقيته عهد الولاء والوفاء على البقاء جنودا اوفياء للشعب والوطن وللقائد المنصور صدام حسين متمنين من الله جلت قدرته ان يحفظ سيادته ذخرا للعراق والامة العربية .

قائد القوة الجوية

وجاء في برقية السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي ونحن نحتفل بهذه المناسبة نستذكر الاكرم منا جميعا ونقف وقفة اجلال واكبار لارواح شهدائنا الابرار مبتهلين للمولى عز وجل ان يسكنهم فسيح جناته ونعاهد سيادتكم وشعبنا العظيم ان نبقى الجنود الاوفياء الامناء على المبادىء لحماية وطننا العزيز وشعبنا العظيم .

مدير طيران الجيش

وقال السيد مدير طيران الجيش في برقيته .. في هذه الايام الخالدة والتي يسطر فيها ابناء العراق الاماجد اروع صفحات الصمود والتحدي تحت راية الله اكبر راية القائد المجاهد المنصور بالله صدام حسين تحل علينا الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم الذي حققه العراقيون ضد قوى الحقد والشر ومن خلال قيادتكم الرشيدة وحضوركم الميداني في سوح القتال .

قائد قوات الحدود

وجاء في برقية قائد قوات الحدود .. نعاهدكم بهذه المناسبة على الجهاد تحت رايتكم الخفاقة ليبقى العراق الصامد عزيزا ابيا كريما شامخا يحدو مسيرته قائد شجاع هو السيد الرئيس المناضل صدام حسين

المنظمات والاتحادات

وقالت السيدة منال يونس عبد الرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام في برقيتها ان يوم الثامن من اب بعد بحق من الاعياد القومية للعرب استطاع فيه العراقيون اسقاط الاهداف الشريرة للعدوان وصيانة ارض العراق وشرف العروبة من كيد الغادرين

واكدت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب في برقيتها في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ امتنا العربية الصامدة يستعيد الحقوقيون على امتداد الساحة العربية المعاني العظيمة التي حملها يوم النصر العظيم في الثامن من اب حيث حقق العراق بقيادتكم التاريخية نصره المؤزر في مواجهة القوى الامبريالية والشعوبية الحاقدة

وجاء في برقية الامانة العامة لاتحاد التربويين العرب تمر علينا الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم في الثامن من اب حيث سجل العراقيون الاماجد بقيادتكم الحكيمة اروع ملحمة انتصار في تاريخ الامة في عصرها الجديد كما هو في تاريخ الانسانية ملحمة قادسية صدام التي كانت بكل مفرداتها وخواصها ومدلولاتها معركة تاريخية حضارية انسانية

وقالت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الزراعة في برقيتها .. ان هذا النصر الكبير الذي تحقق بفضل قيادتكم الشجاعة قد اغاظ اعداء الامة العربية وجعلهم يزجون بكامل قوتهم للتامر على العراق وقيادته المناضلة فشنوا عدوانهم الثلاثيني لاذلال العراق وانتزاع روح النصر الذي حققوه في سفر قادسية صدام المجيدة

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة من منظمة الصداقة والسلم والتضامن والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية والاتحاد العام للتعاون واتحاد الحقوقيين العراقيين وديوان الرقابة المالية

مبادرة انسانية ندعو للاقتداء بها

وصلتنا رسالة من احد المواطنين والذي طلب فيها عدم ذكر اسمه مذيلة بتوقيع (ابو اياد) يقول فيها

(على اثر اصابتي بداء (الصدفية) تعالجت في معهد فرانكفورت للحساسية في المانيا الغربية وبعد شفائي واجتيازي فترة اختبار استقرار الشفاء تماما بقيت عندي كمية من الادوية نافذة الفعالية للاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ ارغب التبرع بها لعشرة اشخاص ممن يعانون فعلا من داء (الصدفية) خاصة (اصابة راحة الكف وفروة الرأس) مع نفس الاعراض التي عانيت منها على المريض شخصيا الاتصال بالهاتف ٧٧٥٠٩٩٨ الساعة الثامنة مساء ومن الله الصحة والشفاء)

. الثورة، اذ تحيي مبادرة هذا المواطن الرائعة والتي تجسد وبحق روح العراق والعراقيين في مواجهة العدوان والتحدي والحصار اللئيم الظالم لتعبر عن تقديرها المسبق لكل حالة مشابهة ولكل مبادرة انسانية يتقدم بها مواطنوها الاوفياء خدمة لانساننا العراقي العظيم الذي يؤكد انتماءه الاصيل وتواصل وقفته الجهادية الكبرى في هذه المرحلة التاريخية مرحلة البناء والاعمار من اجل عراق معافى اكثر ازدهارا واكبر عزا كما تدعو . الثورة، الى مزيد من التعابير الاجتماعية الانسانية لتجسيد دعوة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الى ابناء شعبنا الوفي من اجل التكافل الاجتماعي لمساعدة من هو بحاجة الى المساعدة في هذه الظروف التي نعيشها من اجل عبور هذه المحنة

● ستار الماز ●

ابناء العراق والامة العربية يحتفلون بيوم النصر العظيم

مندوبو ومراسلو (الثورة) و (واع) :

احتفى ابناء العراق والامة العربية امس بالذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم اليوم الذي تكلل فيه جهاد العراقيين بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين بالنصر المؤزر على المعتدين المحتلين الاثمين وعودة الارض العزيزة التي حاول المعتدون تدنيسها الى احضان الوطن وهي ترفل بالعز والسؤدد وتخفق فوق اديمها رايات الله اكبر.

واطلقت المدفعية بعد اذان فجر امس ومع كل اذان في بغداد والمحافظات (١٠١) اطلاقة ايذانا ببدء الاحتفالات بهذا اليوم المجيد .. كما رفعت في الشوارع والساحات العامة معالم الزينة وسطعت انوار المصابيح الملونة تعبيرا عن فرحة العراقيين بهذا اليوم الاغر الذي يستعيدون فيه معالم المجد العظيم الذي خطه الشهداء بدمائهم الطاهرة وتضحياتهم الكبيرة .

وشهدت بغداد والمحافظات والمدن والاقضية والنواحي احتفالات جماهيرية لهذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين والعرب .

معرض القائد الرمز

وافتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام للمناسبة معرض (القائد الرمز في ضمير الشعب) للمصور الفنان (حسين محمد علي) الذي اقيم في مركز صدام للفنون .

وضم المعرض ٨١ صورة فوتوغرافية ملونة وثقت جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتفقد سيادته لاحوال العراقيين في مدن العراق .

كما سجلت الصور افراح العراقيين الغيارى لمناسبة يوم النصر العظيم ومشاركة السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء الشعب بهذه المناسبة العظيمة .. اضافة الى صور جسدت الرعاية الكريمة التي يوليها سيادته للاطفال والطفولة .

كما افتتح السيد وزير الثقافة والاعلام معرض رسوم الاطفال الذي اقامته دار ثقافة الاطفال التابعة لوزارة الثقافة والاعلام .

وضم المعرض الذي اقيم في مركز صدام للفنون (١٥٠) لوحة نفذها رسامو الدار من العاملين فيها والاطفال جسدت فرح العراقيين الغامر بالنصر العظيم في الثامن من اب وحب واعتزاز اطفال العراق بالقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين .

كما اطلع السيد الوزير على نماذج من اصدارات دار ثقافة الاطفال التي ضمها المعرض .

البصرة

وفي محافظة البصرة الباسلة بدات احتفالات الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم بتقديم التهاني لرجال القوات المسلحة الابطال وللرفاق اميني سر واعضاء قيادتي فرع البصرة والقادسية العسكريين للحزب وقيادات القوات البحرية والفيلق الثالث .

وقد ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل قيادة شعبة الخليج العربي للحزب في قضاء ابي الخصيب بحضور السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ورؤساء وابناء العشائر الذين خرجوا ببيارقهم يحملون صور السيد الرئيس القائد واللافتات التي تحيي المناسبة المجيدة .

صلاح الدين

وافتتح السيد وطبان ابراهيم الحسن محافظ صلاح الدين معرضا للصور الفوتوغرافية في قضاء تكريت للفنان سعدون الجابري . وضم المعرض (٨٠) صورة توثق اثار العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على مدينة البصرة وحملة الاعمار التي تشهدها المدينة و (٩١) لوحات زيتية تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين نفذه عدد من الفنانين العراقيين .

ميسان

وقام السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان بازاحة الستار عن ثلاث جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت ابنية مجلس الشعب ودائرة الكهرباء وبدالة العمارة كما افتتح الجسر الانبوبي الجديد في صدر مدينة المجر .

جدارية للرئيس القائد

وازاح السيد سهيل محمد صالح وكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله زينت مبنى دائرة الشؤون الفنية التابعة للوزارة .

وحضر حفل افتتاح ازاحة الستار المديرون العامون لدوائر الشؤون الفنية وموظفوها والمواطنون الذين هتفوا بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وزارة الاوقاف

واقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية احتفالا بالمناسبة والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة قال فيها ان يوم الثامن من اب كان بحق يوم الايام يوما للنصر والسلام ولابد ان نستذكر فيه ان هذا النصر جاء وليد جهد مستمر لثماني سنوات متواصلة لشعب ابي وجيش عظيم .

والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد مجدت هذه المناسبة العزيزة .

منظمة الصداقة

واقامت منظمة الصداقة والسلم والتضامن احتفالا بالمناسبة القيت فيه كلمات وقصائد شعرية مجدت بطولات شعب العراق التي توجت بالنصر العظيم على المعتدين .

وحضر الاحتفال السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن وجمهور غفير من المواطنين .

الانبار

ونظمت الاتحادات والنقابات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والشعبية بمحافظة الانبار احتفالات واسعة في مقراتها قدمت خلالها فعاليات فنية ونشاطات متنوعة احتفاء بذكرى يوم النصر العظيم .

طلائع بابل في جريدة (الثورة)

وزارت منظمة الطلائع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بابل جريدة (الثورة)

وقدمت بهذه المناسبة الخالدة ذكرى يوم النصر العظيم التهنئة العطرة لباني مجد العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ذي قار

شهدت محافظة ذي قار احتفالات واسعة بهذه المناسبة فقد ازيح الستار عن ثلاث جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين اثنتان منهما زينتا مدخل قائممقامية قضاء الرفاعي والثالثة مقر شعبة الرفاعي للحزب وازاح الستار عن الجداريات السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار وبحضور الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر فرع ذي قار للحزب وابناء القضاء

افتتاح مبنى بدالة الصالحية

افتتح السيدان عاصم حميد وكيل وزارة الاسكان والتعمير وجميل ابراهيم علي وكيل وزارة النقل والمواصلات مبنى بدالة الصالحية احتفاء بمناسبة يوم النصر والسلام .

واقيم بالمناسبة برنامج احتفالي كبير حضرته المهندسة ازهار عبدالوهاب مدير عام منشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات والعميد المهندس عامر مهدي صالح مدير شركة اليوم العظيم .

وعلى الصعيد نفسه قام السيدان وكيلا وزارتي الاسكان والتعمير والنقل والمواصلات بافتتاح مكتب بريد بغداد الذي تضرر اثر الضربات العدوانية على بدالة الصالحية

وزارة التربية

اقامت وزارة التربية احتفالا بالمناسبة .

وفي بداية الحفل القى السيد . حكمة عبدالله البزاز وزير التربية كلمة اكد فيها ان التضحيات السخية التي قدمها شعبنا المناضل والدماء الزكية التي عمدت اديم ارضنا الطيبة قد اعادت كتابة التاريخ المجيد والحضارة الزاهرة

وزارة النقل والمواصلات

في وزارة النقل والمواصلات اقيم احتفال مركزي بهذه المناسبة حضره السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات

والقى السيد الوزير كلمة بالمناسبة اكد فيها المعاني التي يحملها انتصار شعبنا في معركة قادسية صدام المجيدة وضرورة استلهام قيمها في هذه المرحلة الحاسمة من حياتنا والتي نواجه فيها هجمة استعمارية لتهدد وجودها وارادتنا

وزارة العمل

واحتفلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بيوم النصر العظيم حيث اقيم احتفال في قاعة دائرة الضمان الاجتماعي حضره عدد من منتسبي الوزارة ودوائرها

والقى الدكتور اوميد مدحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة بالمناسبة اكد فيها على المسؤوليات الملقاة على عاتق الوزارة في حملة اعادة اعمار وبناء ماخربه العدوان وفك الحصار الاقتصادي عن العراق

ديالى

وزينت جداريتان كبيرتان للسيد الرئيس القائد صدام حسين تقاطع طريق بعقوبة بني سعد في محافظة ديالى .

وازاح الستار عن الجداريتين السيد خضر عبدالعزيز محافظ ديالى وسط احتفال جماهيري كبير وبحضور رؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والمهنية

كربلاء

زينت جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واجهة مديرية تربية محافظة كربلاء .

وازاح الستار عن الجدارية السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء في احتفال عبر فيه المواطنون عن حبهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

الرفاق سمير محمد عبدالوهاب وعلي حسن المجيد ولطيف نصيف جاسم يشرفون على الانتخابات الحزبية في التأميم

اشرف الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي على الانتخابات الحزبية التي جرت في الفرق الحزبية التابعة لشعب النداء وواحد حزيران كركوك المركز ضمن تنظيمات فرع التاميم للحزب .

وعلى الصعيد ذاته اشرف الرفيق سمير محمد عبد الوهاب عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي على انتخابات الفرق التابعة لشعب الاندلس وكركوك الاطراف والحويجة .

وقال الرفيق سمير محمد عبد الوهاب ان العراق مقبل على تحولات وخطوات ايجابية تعزز من نهجه الديمقراطي وبنائه الشامخ وان هذا يتطلب من البعثيين وخلال ممارستهم للتجربة الديمقراطية ان يجسدوا القيم الحقيقية للنضال والايمان الصادق بوحدة العراق واستقلاله .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان الرفاق البعثيين هم سيوف مشرعة بوجه الاعداء وراية متميزة بين الرايات وقمة متميزة بين القمم في الدفاع عن العراق ووحدته الوطنية .

كما اشرف الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي على انتخابات شعبة واحد حزيران فيما اشرف الرفيق مدير مكتب امانة سر القطر على انتخابات شعبة كركوك المركز .



تنفيذ مشاريع للطرق الداخلية في الموصل

نينوى ـ مراسل . الثورة ، :

تنفذ بلدية الموصل حاليا عددا من مشاريع الطرق الداخلية في مدينة الموصل بكلفة مليون و ٣٥٠ الف دينار .

وقال المهندس محمد رضا نعمان الدباغ مدير بلدية الموصل ان المشاريع المذكورة تشمل تبليط شوارع سوق الجملة لبيع الفواكه والخضراوات في الجانب الايمن من المدينة وبكلفة ٣٤٣ الف دينار

وتبليط شوارع منطقة حي الشهداء بكلفة ٤٠٠ الف دينار وتبليط الشارع الخدمي لشارع بغداد وتنفيذ التسوية الترابية لشوارع منطقة القاضية المخصصة لتوزيع اراضيها على المواطنين والبالغة ٢٥٠٠ قطعة سكنية .

كما تشمل المشاريع تبليط شوارع في منطقة وادي العين تنفيذا مباشرا

واكساء شوارع متفرقة في مدينة الموصل وصيانة ارصفة لشوارع المدينة .

واكد السيد مدير بلدية الموصل ان المشاريع المذكورة ستنجز جميعا قبل نهاية العام الحالي .

طلبة كلية صدام للحقوق يعاهدون القائد على تجنيد طاقاتهم لرعاية الحق وحماية القانون

جدد اساتذة وطلبة كلية صدام للحقوق العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تجنيد كل طاقاتهم لرعاية الحق وحماية القانون وتادية رسالة الكلية في تخريج رجال القانون ونشر الثقافة القانونية في العراق .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عميد الكلية لمناسبة تخرج الدورة الاولى من طلبتها (دورة صدام قائد النصر والبناء) استعدادهم المطلق على حمل راية الحق بهمة عالية واعلاء سيادة القانون .

وعبر باسم الخريجين عن تقديرهم واعتزازهم بالرعاية الكبيرة التي يوليها السيد الرئيس القائد لدعم مسيرة الكلية من اجل تادية مهمتها لتكون صرحا للقانون في العراق العظيم .

واع

حملة تفتيشية صحية في منطقة الفضيلية

نفذت الفرق الصحية لوزارة الصحة اليوم حملة تفتيشية في منطقة الفضيلية ببغداد للتحري الوبائي عن الامراض الانتقالية كالاسهال الوبائي والتيفوئيد والهيضة والامراض المعدية .

واسفرت الحملات التفتيشية التي شارك فيها (٢٢٠) متخصصا صحيا عن اجراء فحوصات مختبرية على نماذج من المياه المخصصة للاستخدام البشري وعقد لقاءات مع مسؤولي المنظمات الجماهيرية والحزبية ووجهاء المنطقة وعدد من المواطنين تم خلالها التاكيد على اهمية النظافة والعناية الصحية .

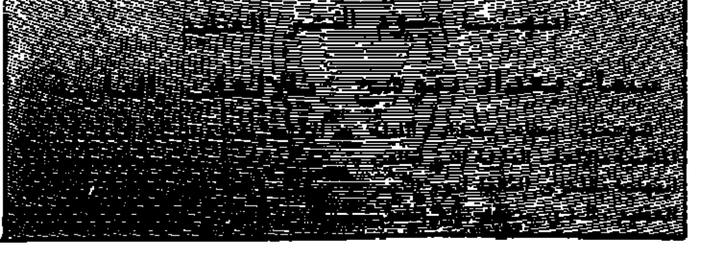
ورصدت الفرق الصحية عدة مخالفات بيئية وصحية وانتشار النفايات والقمامة في محلات تعقيم الحليب التابعة لمعمل البان الفضيلية

وزير الصحة يتسلم درع التصدي للمغتربين العرب في اميركا

تسلم السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة درع التصدي من المغتربين العرب في الولايات المتحدة الاميركية تعبيرا عن تضامن المغتربين مع شعب العراق في تصديه للعدوان .

وقام بتسليم الدرع الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية نيابة عن وفد المغتربين العرب في الولايات المتحدة الاميركية خلال استقبال السيد وزير الصحة له امس .

واع



« الثــورة » تلتقي محافظ البصرة مدينة المدن
يعمر الاخيار ما خربه الاشرار



البصرة ـ فليح وداي مجذاب

يبقى للبصرة نصيبها المتقدم في جميع المواجهات التي يخوضها العراق . فهي اليوم تتقدم ايضا في حملات الاعمار والبناء اذ كان حظها من التدمير كبيرا وكان يحسب لها الاعداء حسابا اطلقوا معه كامل حقدهم لتعيث بها طائراتهم فسادا في تدمير منشاتها ودوائرها الخدمية ومصالح الشعب فيها ، ولم تسلم حتى منازل ابناء البصرة .. وحتى ارواحهم فقد خلط عدونا الالوان واباح في صفحته الثانية للمجرمين القادمين من خارج الحدود الفتك والنهب والدمار والقتل .. ولكن ظلت البصرة تلك التي كنا نعرفها وكان يعرفها العراق .. قوية صامدة .. حيث بدات من جديد تعيد اعمار ما دمرته الحرب بتلك الهمة وبذلك العمل المثابر الدؤوب .

وفي لقاء مع السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة قال اننا نعمل اليوم بفريق عمل واحد .. نتجه الى الاعمال مثل عائلة واحدة يشد فيها الابناء ازر بعضهم من اجل الاسراع في وتائر العمل والوصول الى نتائج سريعة في جميع مفاصل الحياة التي تعرضت لتدمير طائرات الاعداء وعبث المجرمين .

واضاف : بدانا بالتركيز على اعمار المرافق ذات الصلة المباشرة بحياة المواطنين فتوكل جميع اهل البصرة مسؤولين ومنظمات جماهيرية وحزبية ومواطنين ورحنا نحث جهودنا للعمل تحت شعار (يعمر الاخيار ما خربه الاشرار) للنهوض بالمدينة من جديد واحياء مرافقها وبعث الحياة فيها لتقدم خدماتها الى الناس بالشكل الطبيعي وكانت لنا اجتماعات دورية للتباحث في هذا المجال وللتعرف على الانجازات التي توصلت لها الدوائر والمشاريع والشركات العاملة في اعمار ما يقع ضمن محافظة البصرة .وقد كنا في اعمالنا هذه نضع صورة التحدي الذي يجب ان نواجه فيه الاعداء من اجل خطوات اسرع ..

ويضيف السيد المحافظ : لقد تمت في اوقات قياسية اعادة التيار الكهربائي الى المحافظة واصلاح خزانات الماء الصالح للشرب وتامينه الى المنازل وعملنا بشكل جاد ومتواصل على تحقيق انسيابية جيدة للمواد الغذائية وتوزيعها بواسطة البطاقة التموينية ومراقبة الاسواق ومكافحة الظواهر الضارة فيها .. وقد تم اصلاح كافة الدوائر الخدمية التي لحقت بها اضرار بالغة جراء العدوان ومارس الموظفون اعمالهم بشكلها الاعتيادي المالوف .

واشار السيد المحافظ الى ان الدوائر ذات العلاقة وبمتابعة مستمرة وتعاون مع المواطنين تتبنى الان حملة لتنظيف المدينة والشوارع والاحياء .. وهي تعمل تحت شعار (يجب ان تبقى البصرة حبيبة القائد بجمالها وتبقى درة الخليج) وقد بلغت هذه الحملة الان مراحل متقدمة وهي مستمرة حتى تخرج البصرة بثوب جميل رائع كما ارادها القائد الحبيب صدام حسين الذي كان لاهتمامه بمدينة المدن اثر بالغ في تطورها وتقدمها وازدهار العمران فيها .

من ناحية اخرى قال السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة : لقد كانت لحملات الاعمار نتائج باهرة فعلى صعيد اعمار الجسور شهدت انجاز جسر التحدي وجسر القرنة الانبوبي وانجاز مراحل متقدمة في اصلاح جسر خالد الذي هيىء للاستخدام منذ فترة وكذلك تم انشاء جسور صغيرة للسابلة .

واختتم السيد محافظ البصرة حديثه بالقول : ان مدينة البصرة تنعم اليوم بالاستقرار والامان ولن يكون للاشرار موطىء قدم فيها ابدا وهي التي عاهدت القائد بانها ستبقى على عهدها له بالدفاع عن العراق والتصدي لاولئك الذين مرضت نفوسهم او اولئك الذين قدموا للعبث فيها من خارج الحدود .

وتجدر الاشارة الى ان محافظة البصرة ستشهد فعاليات وانشطة بمناسبة الذكرى الثالثة ليوم النصر العظيم منها افتتاح دوائر يجري العمل لاعمارها وازاحة الستار عن جداريات للقائد في مواقع مختلفة من المدينة وتكريم متميزين وتوزيع قطع اراض على المواطنين .

تصوير : بشير الغزاوي

السيد أنور مولود ذيبان لـ « الثورة »
اعتماد أسس لنجاح خطة القبول المركزي

كتب ـ رعد عبدالجبار :

دعا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الى اعتماد اسس تكفل نجاح خطة القبول المركزي لهذا العام .

وقال السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد ان العام الدراسي الحالي كان عاما استثنائيا بسبب الظروف التي رافقت العدوان الثلاثيني .

واكد على ضرورة توجيه المدارس ومراكز تسلم استمارات القبول لتوفير الفرص الاوسع من حيث زمن الاجراءات والمستلزمات التنظيمية .

واعرب عن امله في ظهور نتائج القبول بوقت مبكر ليتسنى للطلبة اتمام اجراءات القبول والاستعداد للدوام في موعده المقرر .

واشار السيد رئيس الاتحاد الى معاناة الطلبة ومشاكلهم في النقل والمواصلات والمتطلبات الادارية واخذ ذلك بنظر الاعتبار بغية التخفيف عن كاهل الطلبة وضرورة الاهتمام باعطاء التعليمات حول الاعتراضات التي يقدمها الطلبة والسماح بالانتقال من كلية الى اخرى وتحقيق الرغبات العلمية ومراعاة الوضع الاقتصادي .

واضاف ان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مستعد لبذل اقصى جهده من خلال لجانه الاتحادية للعمل على تذليل الصعوبات وانجاح خطة القبول لهذا العام .

مناقشة الخدمات المقدمة لابناء الاهوار في ذي قار

ذي قار ـ مراسل «الثورة» :

عقد السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار اجتماعا موسعا لرؤساء العشائر والقبائل في منطقتي اهوار الجبايش وسوق الشيوخ

وتمت خلال الاجتماع الذي حضره عدد من رؤساء الدوائر الخدمية مناقشة حجم الخدمات اليومية الحيوية التي تقدم لابناء الاهوار وفي مقدمتها خدمات الماء والكهرباء .

كما نوقشت المقترحات الضرورية لتعزيز واقع منطقة الاهوار ومنها انشاء مجمعات حضارية معززة بالخدمات الضرورية .

اعلان نتائج الدراسة المتوسطة والجامعية في بابل

بابل ـ مراسل (الثورة) :

اعلنت في مديرية تربية بابل نتائج الامتحانات للدراسة المتوسطة .

وقال السيد عامر محمود الناجي مدير عام تربية المحافظة ان نسبة النجاح لهذا العام قد تميزت عن العام الماضي حيث اثمرت جهود الملاكات التدريسية والطلبة من خلال تضافر الجهود وتغطية كافة المناهج الدراسية بما يخدم العراق العظيم الذي صمد بوجه العدوان الثلاثيني حيث بلغت نسبة النجاح بهذا العام ٢٨ر٥٦٪ واضاف ان متوسطة الاقتدار للبنين حققت نسبة نجاح ١٠٠ بالمئة وحازت على المرتبة الاولى فيما حازت ثانوية بابل للبنين على المرتبة الثانية ونسبة نجاح ٣٦ر٩٤ بالمئة وحققت متوسطة الاعتماد للبنات على نسبة نجاح ٧٣ر٩٢ بالمئة حيث حصلت على المرتبة الثالثة في المحافظة .

واعلنت في جامعة بابل نتائج الامتحانات النهائية للكليات كافة .

وقال الدكتور علي محمد خلف الركابي مساعد رئيس الجامعة ان كليتي العلوم والتربية الفنية حققتا نسبة نجاح ٧٠ بالمئة فيما حققت كليتا الهندسة والقانون نسبة نجاح ٦٠ بالمئة .

الصيدليات الخافرة

عاتكة السعدون ـ حي الحمراء قرب النفق محلة ٦١٢ زقاق ١٧
الشدن ـ السعدون مقابل ساحة النصر
المروءة ـ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين
الاحباب ـ مدينة الشعب ـ قرب معاونية شرطة الشعب
البستان ـ مدينة الحرية ـ البستان
حي التعليم ـ السيدية ـ حي الاعلام شارع جسر صدام
المياس ـ الزعفرانية ـ حي المعلمين ـ محلة ٩٥٦ زقاق ٦

رجال المعتصم يوقفون ميلان سقف قصر المؤتمرات

كتب : حسين عمران

استطاع رجال شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير من ايقاف ميلان وانهيار سقف قصر المؤتمرات الذي تضرر بفعل العدوان الاميركي الاطلسي على قطرنا المناضل

وقال السيد سعدي جعفر الخياط رئيس الشركة ان هذه المهمة كلفنا بها من قبل وزارة الاسكان والتعمير واستطعنا انجازها خلال فترة (٤٨) ساعة وذلك باسناد السقف المتضرر باعمدة حديدية وسنباشر بعد تهيئة المستلزمات بمرحلة اصلاح قصر المؤتمرات بشكل كامل .

واضاف كما كلفت شركتنا بمهمة اصلاح مبنى القيادة القومية والذي تضرر هو الاخر نتيجة العدوان وسنباشر في الخامس عشر من الشهر الحالي بمهمة اصلاح بناية وزارة العدل في الصالحية وذلك بعد ان هيأنا كافة مستلزمات اصلاح هذه البناية والتي قدر لها مدة ٨ اشهر .

من جانب اخر يقول السيد سعدي كلفت شركتنا ايضا بعدة مهمات ضمن حملة البناء والاعمار منها اصلاح ثلاثة مستشفيات تضررت نتيجة اعمال التخريب التي مارسها العملاء المأجورون القادمون من خارج الحدود والغوغاء وتلك المستشفيات هي مستشفى صدام العام في ميسان والمستشفى التعليمي ومستشفى الولادة في البصرة

ويذكر ان شركة المعتصم للمقاولات لديها عدد من الورش والمعامل الانتاجية التي تقوم بمهمة تهيئة مستلزمات حملة البناء والاعمار منها ورش حدادة ونجارة ومعمل الطابوق الذي رفد حملة الاعمار بكميات كبيرة من المواد الانشائية

بحث الخدمات الصحية في كربلاء

كربلاء ـ مراسل الثورة :

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة بالسيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية وتوفير المستلزمات الصحية لابناء المحافظة .

كما اطلع السيد الوزير على سير العمل في مستشفى صدام للاطفال وكذلك اطلع على الاضرار التي لحقتها واشاد بالجهود المبذولة من قبل الملاكات الصحية لاكمال كافة الترميمات والصيانة لبعض المستشفيات التي تعرضت لاعمال التخريب من قبل العملاء المأجورين القادمين من وراء الحدود والغوغاء .

حملات عمل شعبي في ميسان

ميسان «مراسل الثورة»

جرت في منطقة العروبة بمركز مدينة العمارة اوسع حملة عمل شعبي تقوم بها المحافظة .

واستهدفت الحملة التي اشرف عليها ميدانيا السيد عبد الله طلب محافظ ميسان تنظيف الشوارع الرئيسية والفرعية وازالة الانقاض والازبال وردم المستنقعات في المنطقة .

واكد السيد المحافظ في حديث لـ «الثورة» ان هذه الحملة التي شارك فيها ابناء المنطقة والاليات الخدمية التابعة للدوائر البلدية تعد بادرة لتسهيل مهمة الدوائر الخدمية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين للعمل باتجاه تعميمها على مناطق المحافظة .

على نفس الصعيد نفذت بلدية العزير حملة واسعة للعمل الشعبي بمشاركة المواطنين في الناحية بامكاناتهم الذاتية لازالة اثار الدمار الذي خلفته الحرب العدوانية ضد العراق .

مواقيت الصلاة



صلاة الظهر ١٤ر١
صلاة العصر ٣٠ر٥
صلاة المغرب ـر٨
صلاة العشاء ٢١ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٠ر٤
شروق الشمس ٢٠ر٦

الى من يهمه الامر

كلنا يعرف ان خطوط النقل بسيارات الاجرة «النفرات» محددة مساراتها .. بدءا من الانطلاقة ووصولا الى محطتها الاخيرة لكن البعض من ضعاف النفوس يجري التفافا غير مشروع بعد ان يعتقد انه في مامن من العقاب والرقابة التي ينبغي ان يكون الضمير والمواطنة الرقيب الاول .

فسيارات خط بغداد الجديدة ـ نواب الضباط . ينبغي ان تمر عبر شارع المسبح ثم الكلية العسكرية وصولا الى نواب الضباط . البعض يميل الى تغيير مساره «حد النصف» فيتجه به عبر منطقة الامين التي لايربطها رابط بخط سيره الاساسي خاصة وقت الاختناقات عند الظهر .. وعندما تسال .. لماذا يقوم هذا الموقف .. ؟ ياتيك الجواب جاهزا .. احنا احرار .. واذا تماديت بمناقشته حول مفهوم «الحرية» في ظل الظرف الراهن.. اطفا محرك سيارته وقال «ما اروح» .. فاين هو دور نقابة النقل .. واين هو دور المسؤولين والمعنيين بشؤون النقل ؟ لاننا .. والكلام ـ ليس لي وحدي بل للالاف المستفيدة من هذا الخط نخشى ان يتحول مساره الاصلي الى استثناء والطريق الجديد الذي حدده هواة الجشع من بعض السائقين .. هو القاعدة .. فالمعالجة مطلوبة .. مطلوبة .. وهناك حديث اخر لمهزلة يرتكبها البعض في خط «بغداد الجديدة ـ السفارة .. الباب الشرقي ..

علي حسين عباس

* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

دعوة العراق للمشاركة في بطولة نهرو الدولية لالعاب القوى



قرر الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى مفاتحة الامانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية لاستحصال موافقتها لتضييف المنتخب الاردني الشقيق بالعاب القوى .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال الدكتور صبري بناتة رئيس الاتحاد ان تضييف المنتخب الاردني سيكون في الثلث الاخير من ايلول المقبل لغرض مشاركته في البطولة الاولى التي ينظمها الاتحاد في محافظة نينوى خلال يومي ٢٦ و ٢٧ من ايلول المقبل .

كما تلقى الاتحاد دعوة للمشاركة في بطولة نهرو بالعاب القوى التي تقام في العاصمة الهندية نيودلهي في الرابع من الشهر المقبل حيث رفع اصل الدعوة الى الامانة العامة لاتخاذ ما تراه مناسبا .

كما قرر الاتحاد في اجتماعه الذي عقده امس الاول اقامة اختبارات رياضية خلال الاسبوع الاول من ايلول المقبل للوقوف على مستويات اللاعبين حيث تجرى اختبارات الاركاض والموانع يوم الاحد ٩/١ واختبار القفز يوم الثلاثاء ٩/٣ واختبارات الرمي يوم الخميس ٩/٥ .

الثلاثاء المقبلة ..
بطولة بغداد للناشئين ببناء الاجسام

حدد الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام الساعة الخامسة من عصر الثلاثاء المقبلة موعدا لاقامة بطولة بغداد ببناء الاجسام للناشئين .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد وقال ان البطولة ستجري في قاعة التاميم وفي سبعة اوزان هي ٦٠ و ٦٥ و ٧٠ و ٧٥ و ٨٠ و ٨٥ وفوق ٨٥ كغم لدون ١٨ سنة .

اما المشاركة فقد حددها الاتحاد بالاندية والمؤسسات الرياضية المنتمية للاتحاد فقط .. وان اجتماعها الفني سيعقد في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم البطولة تعقبه مباشرة عملية الوزن .

وبالنسبة للاتحادات الفرعية في المحافظات حدد الاتحاد المركزي الفترة من العاشر ولغاية الخامس عشر من الشهر الحالي موعدا تختار كل محافظة منها اليوم الذي تراه مناسبا لاقامة بطولة المحافظة التي ستجري في النصف الثاني من تشرين الاول المقبل

بطولة مفتوحة بالريشة للنساء والفتيان

تبدا يوم الاثنين المقبل في ملاعب كلية التربية الرياضية بمدينة الموصل بطولة اندية القطر المفتوحة بالريشة للنساء والفتيان

وقال السيد جلال صالح رئيس الاتحاد العراقي المركزي للريشة والاسكواش ان منافسات البطولة تستمر لغاية يوم الخميس المقبل بمشاركة لاعبي ولاعبات فرق اندية الطلبة والكرخ والجوية والارمني والنهضة والاعظمية من بغداد واربيل ودهوك من محافظتي اربيل والسليمانية والفتوة من نينوى

الاربعاء ..
بطولة القطر للنساء بالتنس

حدد الاتحاد العراقي المركزي يوم الاربعاء المقبل موعدا لاقامة بطولة القطر المفتوحة بالتنس لفردي النساء .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد سعدون حسن امين سر الاتحاد وقال ان مباريات البطولة ستقام على مدى سبعة ايام في ملاعب نادي الصيد العراقي وبمشاركة لاعبات من اندية الكرخ والارمني وواحد حزيران والصناعة والعلوية والصيد .

اما دوري اندية القطر للرجال والنساء فقد تقرر ان تبدا منافساته في السادس من الشهر الحالي وان الاتحاد سيصدر في وقت لاحق مواعيد واماكن مبارياته .

غدا ..
اجتماع موسع لمدربي العاب القوى

دعا الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى جميع مدربي العاب القوى في بغداد الى حضور الاجتماع الذي يعقده في الساعة السادسة من عصر غد في مقره باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وقال السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد ان الاجتماع سيكرس لمناقشة الجوانب التدريبية والاعداد المكثف للبطولة الاولى التي ينظمها الاتحاد اواخر الشهر المقبل في محافظة نينوى اضافة الى مناقشة معوقات العمل التدريبي ووضع الحلول لتجاوزها .

دورة تحكيمية بالكرة الطائرة للمعوقين

تبدا في الساعة الخامسة من عصر يوم غد الدورة التحكيمية بالكرة الطائرة للمعوقين والتي ينظمها اتحاد المجد العراقي المركزي في قاعة نادي وسلم المجد الرياضي وتستمر لغاية يوم الخميس المقبل .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد خالد علي رئيس الاتحاد وقال كما ان اختبارات مفتوحة بالمبارزة بسلاحي الشيش والسيف ستجري عصر غد في المركز التدريبي التابع للاتحاد لاختيار اللاعبين الذين يشكلون المنتخب الوطني .

اما بطولة القطر بالكرة الطائرة للمعوقين من وضع الجلوس فستبدا السبت المقبل

دعوة سباحينا للقاء ودي في عمان

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للسباحة دعوة من نظيره الاردني لاقامة لقاءات ثنائية ودية بين سباحي القطرين الشقيقين .

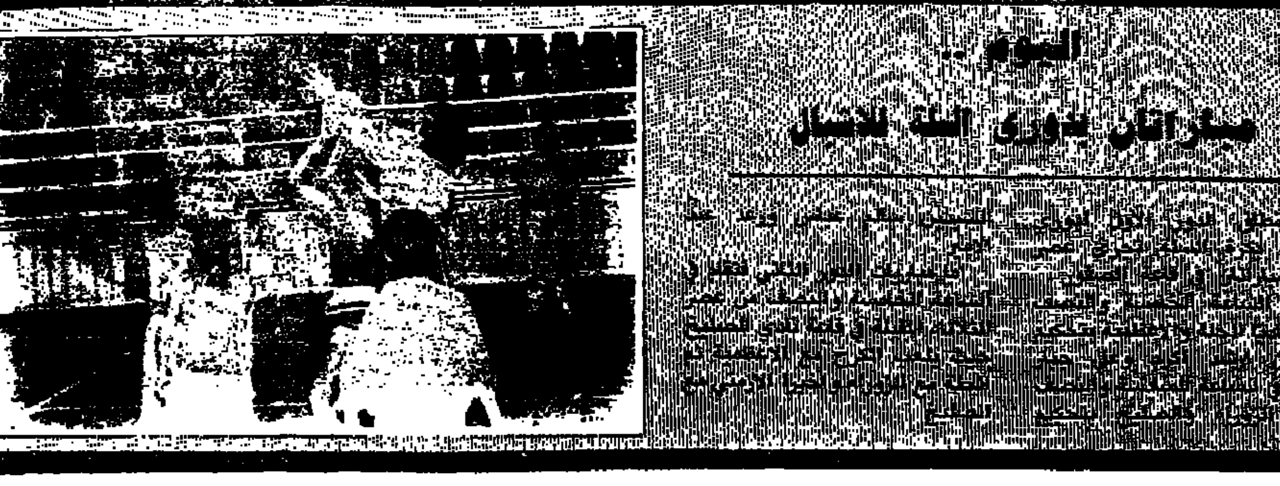
اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد وقال : ان اللقاء الثنائي سيقام خلال ايلول المقبل في العاصمة الاردنية الشقيقة ولاربع فئات عمرية هي ١٢ و١٤ و١٦ سنة والمتقدمون .

رابطة مشجعي الشرطة تكرم الرياضيين المتميزين

حددت رابطة مشجعي نادي الشرطة ضوابط خاصة بتكريم فرق النادي والرياضيين المتميزين ممن يقدمون جهودا جيدة ويسهمون في تحقيق النتائج المطلوبة .

كما قررت الرابطة خلال الاجتماع الذي عقدته مؤخرا العمل على تشجيع مختلف الالعاب في النادي دون الاقتصار على كرة القدم وحدها .





اليوم ..
مباراتان لدوري الكرة للاشبال

في مباريات الدور التأهيلي ..
فوز الكوت على صلاح الدين وتعادل الامانة مع السلام والسليمانية مع الناصرية

ضمن مباريات الدور التاهيلي لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم والتي جرت عصر امس فاز فريق نادي الكوت على صلاح الدين بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي حكمها السادة سامي عبد علي وعلي طاهر وعلي خضير والتي جرت بينهما على ملعب نادي الشرطة .

وتعادل ناديا السليمانية والناصرية بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشعب الثاني وقادها السادة طارق عبدالحافظ وحسيب جهاد وشاكر محمود .

سجل اهداف المباراة محمد كريم وجعفر توفيق للسليمانية وتحسين علي كمر وسلام جمال سجلا هدفي الناصرية .

وفي ملعب نادي الكرخ الرياضي خرج ناديا السلام والامانة متعادلين بدون اهداف في المباراة التي حكمها بنجاح مجتبى محمد علي وسعد منعم وعباس عبدالحسين بعد ان بجحت كفة الامانة في الشوط الاول في نقل الكرة واللعب وسط الملعب دون تشكيل اية خطورة وكاد ان يهز شباك الامانة في الثواني الاولى من الشوط الاول لولا ان حارس المرمى حول كرته الى ركنية .

وفي الشوط الثاني اضطر ناظم شاكر للرجوع الى منطقة الدفاع وزج حسين لعيبي في خط الهجوم الذي شكل خطورة على مرمى الامانة . غير ان الاداء الفردي ضيع فرصا كثيرة للسلام .

ماذا تعرف عن الفرق المشاركة في الدوري التأهيلي ..؟
طموحات مشتركة وسعي جاد للظفر ببطاقتي التأهل

لم تكن بطولة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى وحدها في ساحة المنافسة المحلية فهناك بطولة لاتقل شانا عنها خاصة وانها تجمع ابرز فرق المحافظات وهي بطولة اندية القطر للدرجة الثانية .

ولغاية يوم الجمعة الماضي تكون الفرق قد قطعت نصف الطريق فيما بدات امس ثمانية فرق مسيرتها لقطع نصف الطريق الاخر .

(رياضة وشباب) التي تابعت مجريات البطولة تستعرض اليوم تاريخ ومسيرة ومشاركات الفرق الثمانية التي تخوض مباريات الدور التاهيلي المقام حاليا .

ففريق الموصل تاسس سنة ١٩٥٧ وظل يلعب في الدرجة الثانية حتى موسم ١٩٨٢ حيث صعد للدرجة الاولى ولعب فيها لغاية موسم ١٩٨٨ ليعود ثانية للدرجة الثانية وهاهو اليوم يقف على مفترق طريق جديد .

اما فريق السليمانية فتعود مشاركاته الرسمية لعام ١٩٧٤ حيث المشاركة باول بطولة لفرق الدرجة الاولى لاندية ومؤسسات القطر ثم هبط ولعب في الدرجتين الثانية والثالثة وهذه هي المرة الاولى التي يتاهل فيها بعد تخطيه لفرق مجموعته بجدارة .

اما ممثل المجموعة الثانية فريق الامانة الذي كان يسمى البلديات فهو اكثر الفرق مشاركة في دوري الدرجة الاولى وحتى موسم ١٩٨٥ عندها هبط للدرجة الثانية والنتائج التي حققها الفريق في التصفيات عززت من ثقة لاعبي الفريق الذين يطمحون بنهاية سعيدة .

وبخصوص فريق السلام الذي كان يسمى السياحة فقد لعب في الدرجة الثانية في موسم ١٩٨٦ والموسم الحالي من افضل مواسم الفريق ويمتلك الان فرصة جيدة للصعود الى الدرجة الاولى .

وفريق الكوت الذي صعد الموسم الحالي لهذه الدرجة بعدما كان يلعب بالدرجة الثالثة وفي حالة اجتيازه لتصفيات الدور التاهيلي سيحقق سابقة لم تالفها فرقنا المحلية ومستوى الفريق في تصفيات المجموعة قد يكون مخرجا جيدا للفريق في اجتياز هذه المهمة .

اما فريق الناصرية الذي لعب منذ سنة ١٩٧٤ في الدرجة الثانية عندما كان يسمى بنادي الجزائر .. هبط في موسم ١٩٨٥ للدرجة الثالثة ثم عاد في الموسم التالي للدرجة الثانية على اثر ذلك ترشح للدور التاهيلي ونقطة واحدة منعته من الصعود .. وهذه هي المرة الثانية التي يلعب فيها الفريق في الدور التاهيلي .

اما فريق الديوانية الذي تخطى خصمه التقليدي فريق اليقظة فهو دون شك يتطلع الى تحقيق الشيء الافضل في هذا الدور الذي يلعب ضمنه للموسم الثاني وقد تساعده صحوته الاخيرة في مواصلة الزحف نحو تحقيق نهاية جيدة .

والفريق الثامن هو فريق نادي صلاح الدين الذي ظل يلعب في الدرجة الاولى حتى موسم ١٩٨٨ ليهبط للدرجة الثانية ولعب الدور التاهيلي الموسم الماضي ويعود مرة اخرى لخوض مباريات الدور ذاته وهو يحاول اجتياز كل التوقعات للعودة الى سابق مجده العريق خاصة وانه يعد احد اندية المقدمة في مجال اللعبة ويكفي انه فاز ببطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى موسم ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ واحرز بطولة الاستقلال التي اقيمت في الاردن عام ١٩٨٣ .

باسم عطية

اربع مباريات بالدوري التاهيلي .. غدا

في اطار الدور الثاني للدوري التاهيلي لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم تجري في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين من عصر غد اربع مباريات .

فضمن المجموعة الاولى يلعب الكوت مع الديوانية بملعب الشرطة بتحكيم السادة نجيب علي وفالح حسن وخضير عباس بينما يتقابل ناديا الموصل وصلاح الدين بملعب الكشافة بتحكيم السادة كاظم محارب وجواد كاظم وضياء خليل .

وضمن المجموعة الثانية يلعب السلام مع الناصرية بملعب الشعب الثاني بتحكيم حازم الشيخلي وعزيز كريم وحمزة مهدي بينما يتقابل في ملعب الكرخ ناديا السليمانية والامانة بتحكيم السادة صباح مهدي وبهلول حميد وطالب حسين .

وتختتم المرحلة الاولى من الدوري التاهيلي يوم الاثنين المقبل عندما يلعب ضمن الدور الثالث صلاح الدين مع الديوانية في ملعب الشعب الثاني والكوت مع الموصل في الكشافة والامانة مع الناصرية بملعب الشرطة والسلام مع السليمانية بملعب الكرخ .

هكذا من الاصل

يـاسيف صـدق

الشاعر: سالم الخباز

يـاسيف صدق بكف الامة التمعا
قد صنت ارضك من علج وما ابتدعا
وصنت طهر كرام قلبهم ورع
يوم اتحدت وقلب الامة الورعا
يوم انهمرت على صحرائنا مطرا
اينعت كل جديد فانتشت ينعا
يوم انسكبت على احداقنا القا
تمزقت حجب الطاغوت فانقشعا
يوم انبعثت بنا فينا بعثت لنا
شرعا غدونا على الاثم شرعا
وراعيا صرت تستهدي القلوب به
وبارقا ان تجنت ظلمة سطعا
وفارسا تتقي الاهوال صولته
وصولة ان تبدى خصمها ختعا
فان رحمت فنعمى ماأتيت به
وان عدلت فصوت الحق قد صدعا
رفت على جفنك الاحلام راحلة
الى السماء لتلقى ثم منتجعا
عينان لن تطفىء الظلماء صفوهما
وخافق لجميع الامة اتسعا
يالواهبا من نزيف الروح امته
نذر على سارعي. ماهواك رعى
البعث والبذل جباران زندهما
من فيض حكمتك الغراء ممتنعا
اني لاقسم باسم الله معتصما
ماانت الا الفتى المرجو قدرعا
تظل منا وفينا نبض خافقة
وللاماني التي استاقتك مطلعا
من قبل خلقك قد ظلت خلائقنا
على العتاد تلوك الهم والوجعا
فجئت تنفخ روح البعث في مثل
بروحها اسامقت امجادنا سرعا
ورحت بعد اصطراع وانتزاف دم
تشق درب العلى والنور مصطرعا
فما ارتضى حاقد ماقد رضيت لنا
وجن من حقده مستكلبا جزعا
وراعه ان نجما من ضمائرنا
يطل عبر القرون السود مرتجعا
وهاله ان يهب العرب ثانية
فجند الشر والاوغاد واندفعا
كيما تكون لهم سلبا ومغنمة
نسام مثل سوام السوقة السلبعا
وان نظل لدجالين محتلبا
وان نعيش لافاقين مرتبعا
لخارجين على التاريخ مهزاة
يمشون حيث مشت اهواؤهم طمعا
للابسين مسوحا ريحها عفن
من قبل الف تخفوا تحتها لكعا
لحاقدين وقد خاست منابتهم
فخاس مما بها ضرع ومن رضعا
للاعقين جراح الدين افزعهم
ان الفراتين مااهتزا لهم فزعا
لمدعين باننا امة همل
واننا لم نكن الا لهم تبعا
هذي دعاوى لسان الدهر يدحضها
لامرع بينهم الا هنا امترعا
ويعلم الخلق والالواح شاهدة
بان في ارضنا التاريخ قد صنعا
من قبل كورش كانت بابل علما
العلم والدين في ساحاتها نبعا
فشعشعت من سنا نوريهما قبسا
اغنى الخليقة في ما ذر او جمعا
ونينوى اذ حوت الواحها قيما
اضحت لكل عظيم الفكر متبعا
ومجد بغداد اذ تزهو العصور به
زهو السماء على ما تحتها ركعا
ايام شعت على الدنيا معارفها
طابت غراسا وطاب المجتنى متعا
حتى اعادت الى الاذهان بابلنا
وسحرها ، فازدهى التاريخ مرتجعا
حتى غدت قبلة للخلق قاطبة
يؤمها من ترجى العلم مجتمعا
واصبح الفكر فيها بحر مغترف
يتيه عند شواطيه الذي برعا
وطاب شتى فنون في معاهدها
حتى توهمها مستعجم خدعا
فالموصلي على انغامه رقصت
معاشر الجن حتى ازلزلت ولعا
واسكر الانس من صهباء معزفه
بغير كاس ولكن من فم سجعا
والالف ليلة الاف اهلتها
بالمبدعين سنا انوارها سطعا
والان تغني بما نبني حضارتها
لنوصل اليوم بالامس الذي انقطعا
قال الحسين وقد جلت مقالته
يصور الجوف اخلاقا ومنتزعا
الدين لعق على اطراف السنهم
مادر در والا قل من خشعا
واليوم سبط الحسين الفذ يطلقها
من يتخذ من غطاء الدين ملتفعا
ويخدع الناس بالاغراض غاطسة
تر الطبائع فيه اصبحت طبعا
فما تضمن معنى الدين ان به
شرا ولا زرع الاجرام والهلعا
تظل للدين اركان يقوم بها
لكن ما اختلقوا من اسه انخلعا
فكيف كوفىء عن اجرامه قذر
من حاكمين فالقوا فوقه الخلعا
يا حاملين جراح العرب جرحني
صمت الاشقاء حين استمرأوا الخنعا
يبدون صبر حليم عن يد صفرت
وصمتهم صارخ في الروح واجزعا
ايجهلون بان الارض قد قلبت
من تحتهم وغدوا نهبا لمن طمعا
ايجهلون بان الباذلين دما
هم اكرم الخلق اصلابا ومرتضعا
ام ان من حكمة عليا وفلسفة
الا يقوم من الاجداث من هجعا
ومن عجائب هذا الكون ان به
من لا يرى عقله الا الذي وقعا
والمرء قد يجتلي ما يحتوي غده
اذا وعى ما جرى بالامس فانتفعا
انصر اخاك . هتاف مات من زمن
لو عاد حيا لما استحيا الذي سمعا
فالنائمون عن الاقداس همتهم
ان يصبح الاهل في كف العدا شيعا
والاخرون وقد زاغت بصائرهم
حتى كان بهم من جبنهم صرعا
كم دق اسماعهم صوت لصارخة
فما وجدنا لصوت الدمع مستمعا
الا الاكارم جبارين ربهمو
رب الفراتين في ما سن او صنعا
بغداد عذرا اذا قصدت في كلمي
فان بحر المعاني ضاق متسعا
وانت اكبر من شعر وقائله
فان تعاطى . تعاصى الشعر وامتنعا



بيان من المثقفين والادباء العرب

المثقفون والادباء العرب الذين حضروا مهرجان جرش في الاردن الشقيق ، وجهوا بيانا الى مثقفي وادباء العالم ، والى الامين العام للامم المتحدة ، طالبوا فيه برفع الحصار الاقتصادي الظالم عن العراق ، والكف عن التدخل في شؤونه الداخلية .
كان من بين موقعي البيان عبدالوهاب البياتي وعزالدين المناصرة ومحمد القيسي وعبدالرزاق عبدالواحد ويوسف رزوقة وزليخة ابو ريشة ومنى السعودي .

أيتها الذاكرة ..!

اديب كمال الدين

مغربي ، صحراوي . .ذلكم هو الكاتب عبد الكبير الخطيبي ، الذي استعاد بعض صور حياته في ، (الذاكرة الموشومة) .

وهي صورة قاتلة ذلك لان الخطيبي ممتلىء بصراخ الصحراء العربية وفوضويتها . وباس المدن المغربية الداخلي ، وممتلىء ، قبل ذلك ، بجبروت القرآن العظيم الذي سيطر عليه منذ الطفولة ، واستمر في اقتناصه كلما حانت الفرصة وان امتد الزمن وتشعب وتمادى في غيه .

على الخطيبي ان يفصح عن نفسه : يعريها . انه امام ذكريات ، سيل ذكريات ولكي يكون ممكنا الانتقال اليه ينبغي ان تتم عملية الافصاح بشجاعة وجراة . فحديث المتانقين في اختيار الكلمات والمدججين لا يغرينا بشيء .

ثم : كيف يختار للافصاح عن السيل : الاحداث ام الافكار ؟ الحياة ام الفلسفة ؟ الفعل ام الكلام ؟ الوجع ام الثرثرة ؟ تلك اسئلة حرية بالانتباه . وله ، ولا ريب ، ان يختار منها الجواب الاكثر تناسبا مع حجم تجربته الروحية والجسدية وصيرورتها . وان كنت ارى ان الاختيارات الاولى هي الاجدر هنا : الاحداث ، الحياة ، الفعل ، الوجع ، لانها اكثر امتاعا ، مادمنا ازاء عملية تذكر : طوفان سنوات وايام وليال وشموس . عليه ، قبل ذلك كله ، ان يغرينا باسلوبية رشيقة قابلة على نقل المعنى وسطوته الداخلية ، اسلوبية غير مقلدة ، مفعمة بنفسها ، فرحة بها ، ولا تسطو ، جهارا او خلسة ، على احد .

ما الذي فعله عبد الكبير ؟ كيف اختار ؟ اي جواب وجده صحيحا ؟ لقد حاول صاحب الذاكرة الموشومة ، كما اظن ، ان يمارس اللعب على حبلين معا : الاحداث والافكار ، الحياة والفلسفة ، الفعل والكلام ، الوجع والثرثرة . رغم انه قد ذكر في بدء كتابه انه مع الاختيارات الثانية في تساؤلنا : الافكار ، الفلسفة ، الكلام ، وربما الثرثرة . يقول : كيف حددت مجال هذه السيرة الذاتية ؟ لقد طالت النادرة والخبر وسلطت نظري على المواضيع (الفلسفية) المحببة لدي : الهوية والغيرية في الكينونة والصحراء ، الصورة الكاذبة عن الاصل ، الجرح القدري بين الشرق والغرب ، وفي مقدمة المشهد التاريخي : قضية السيطرة والاستعمار التي عشت ، عن كثب ، بعض احداثها الدامية ، اي باختصار ، كيف يصبح الانسان مستلبا ذليلا من استلاب التاريخ .

هو ابن الفقر ، ابن تلك المدن المغربية التي جربت عناء المستعمر والتي دفعت بابنائها الى المستعمر ، مرة اخرى ، بعدان تخلصت هي من وطاته . اذاً ، ففي باريس ، وقبل ذلك في المدارس الفرنسية التي انشئت في المغرب ، كان الكاتب الموشوم يجرب الحياة والضجر ، يجرب الطفولة واليتم ، ويجرب ، من بعد ، الصبا والجنس ، ومن ثم ، الشباب والافكار ، وبعد ذلك ، الرجولة والمنفى الطوعي الغامض .

وفي كل هذه المحطات والتجارب كان عبد الكبير يتشكل ويتالف ، تماما ، مثلما الطفل في رحم امه له موعد مع الشهور التسعة بظلامها واسطوريتها ، كان لهذا الموشوم موعده مع مدن اوربا : باريس ، استكهولم ، لندن ، برلين وغيرها ، وهو يحاول ان يجسد عبر العذاب الذاتي والمجاهدة الخاصة سر منفى الانسان العربي الصحراوي ويعيد له الالفة التي مزقها اليتم والمستعمر باشكاله المتعددة : حين احتل البلد ، وحين احتل لغة اهل البلد ، ومن بعد ، اراد مستميتا احتلال افكار ابن البلد الوافد اليه .

كذلك يحاول ان يعيد لقلبه ايقاع الحياة مع الانثى التي تعرف اليها جسدا فارغا ، وحبيبة اوربية مجهولة ترمي التقاليد عن كاتفيها وتطير في المجهول ، وانثى لا وجود لها ، وهو ، بعد ذلك وقبله ، كاتب يريد ان يجرب الكشف على الاشياء ، ويريد ان يحقق لغربته معنى هو اصعب من الصعوبة نفسها .. معنى الابداع .

حسبنا اننا اشرنا الى بعض ملامح الموشوم . اما التفاصيل فلا يمكن اقتناصها ابدا الا بنشر الكتاب هنا جميعا . لان اهم ما في هذه التجربة الانسانية ليس طرافتها ولا رعونتها ولا امجادها ، انما هو تكوينها اللغوي الذي اتشح ، في احيان كثيرة ، بوشاح الشعر .

● الذاكرة الموشومة / عبد الكبير الخطيبي / المؤسسة العربية للدراسات والنشر / بيروت .

تحقيقات

مقاتلون يتحدثون عن يوم النصر العظيم ..

معركة كل الصنوف ونصر كل الصنوف

سجل حافل بالبطولات والانتصارات كتبه العراقيون في سنوات القتال الملحمي ضد الاطماع العدوانية الفارسية التي طواها التاريخ ويمنون انفسهم باعادتها فكان درسا بليغا ذلك الرد العراقي في سلسلة من المعارك التي تلاحم بها شعبنا مع جيشنا الباسل خلف قيادة الفارس البطل صدام حسين لتتوج في الثامن من آب ١٩٨٨ بنصر مؤزر كرم به الله المجاهدين من جنده .

واليوم اذ نتذكر هذه السنوات بهذا اليوم الذي اصبح بحق يوم الايام الذي خرجت فيه مواكب الفرح من كل بيت ومن كل حارة من اقصى الوطن الى اقصاه تلهج بالثناء على هذا النصر الذي حفظ لعراقنا شموخه ونجيتنا تاريخه الوضاء وحدوده الامن

وبهذه المناسبة توجهت «الثورة» لجند هذا النصر العظيم ليتحدثوا عن السنوات الثماني التي كانت ملحمة بطولية لجيشنا الباسل ولكل ضابط فيه قصة هي اكليل من الغار نسجته لصناديد العراق وعقال الامة العربية المشرف .

للقائد حضور فاعل

لقاؤنا الاول كان في احدى الوحدات العسكرية التي عاش كل افرادها وخلال سنوات القادسية قصصا بطولية يفخر بها الابناء قبل الاباء حيث نسال المقاتل عبدالستار كاظم عن الميزة المرجحة والتي كان لها الاثر الواضح في نجاح معارك التحرير ورد العدوان في قادسية صدام المجيدة فاجاب :ـ

من خلال استقرائنا للتاريخ العسكري ولسير الملاحم التي يشار لها بالبنان في صفحاته لم يسجل التاريخ الحديث حضورا لرئيس ومتابعة ميدانية لسير المعارك مثلما سجله للقائد المهيب الركن صدام حسين فكانت شجاعته هي الزاد الذي يقاتل به جنده الميامين وحضوره هو الدافع لكي تكون لكل مقاتل قصة يفخر [illegible] مسمع من القائد وبعد [illegible] الى عقليته والذكاء الميداني الذي حسم العديد من المعارك لصالح قطعاتنا والدعم المباشر الذي حظيت به قواتنا المسلحة من القائد كل هذه عوامل متميزة لقادسية صدام قل نظيرها في المعارك التي سجلها التاريخ العسكري الحديث.

وعن ذكرياته التي ظلت في الذهن والتي يطيب له ان يتحدث بها امام رفاقه المقاتلين يقول المقاتل عبدالستار كاظم : معركة استعادة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هي المعركة التي اعدها اسطورة سجلها المقاتل العراقي والتي جعلت العدو يعيد حساباته العسكرية والسياسية وان يتجرع السم

العراق قاتل نيابة عن الامة

وخلال السنوات الثماني كما يحدثنا المقاتل اكرم عبود شهدت الامة العربية وجميع الشرفاء في العالم بان ابناء العراق هم الابناء البررة لاجدادهم العظام وانهم يستطيعون ان يلقنوا الفرس العنصريين الدرس نفسه الذي سجله اجدادهم في القادسية الاولى كحماة البوابة الشرقية للامة العربية

بجهادهم وتضحياتهم السخية من اجل الوطن والامة والتاريخ يقولون بالفعل لا بالقول انهم يقاتلون نيابة عن الامة العربية كتاريخ وحضارة وقيم وانهم عندما تصدوا للريح الصفراء فانهم يدراون الخطر عن الامة وليس عن العراق ولذلك فقد ايدهم الله بنصره واعزهم .

فقد شهدت لهم كما يضيف معارك التحرير في الفكة وشرق البصرة وبنجوين وكل المعارك التي سجلوا فيها بالروح الاقتحامية والصمود المقتدر بان لديهم الكفاءة القتالية اذ كانت المنازلة شريفة وانهم الاقدر على استخدام سلاحهم في المعركة المتكافئة وان عدونا لايستطيع ان يصمد وجها لوجه امام المقاتل العراقي الباسل وهذا ما اكدته المعارك الخالدة التي سجل فيها ابطال المهمات الصعبة النصر الاكيد على العدو .

جيشنا قاتل من اجل السلام

ونستذكر حالة اخرى اكدتها حالات الفرح الغامر والعفوي الذي طبع احتفالات يوم النصر حيث خرجت الجموع التي ملأت الساحات والحدائق والازقة تهلل بالنصر بان الشعب وجيشه الباسل انما يقاتلان من اجل السلام وليس العدوان ويقاتلان من اجل ان تظل الفرحة مرتسمة على شفاه اطفالنا هذا مايؤكده المقاتل قاسم محمد ويضيف ان العراق مهد الحضارة وعاصمته هي مدينة السلام وهو تاكيد على ان هذا الارث يحمله الجيل الحالي الذي عاش انجازات الثورة والتاميم والاستقلال الوطني وهو حريص على ان يعيش بسلام كما يتمنى ان يعيش جيرانه بسلام ولذلك كانت رسائل القائد صدام حسين الى الشعوب الايرانية تحمل هذه المعاني حيث يفتخر كل مقاتل بانه يقاتل من اجل ان يسود السلام والعدالة كل بقاع العالم ولكن هذه الحقيقة لم يذعن لها حكام ايران الا يوم الثامن من آب عام ١٩٨٨ بعد ان عادوا على بلادهم بالويلات والدمار نتيجة عدوانيتهم واحلامهم التوسعية المريضة فامتنا كانت دوما هي امة سلام ومحبة وجيشنا يحافظ على هذه المبادىء السامية بالتضحيات وقد اذهلت العدو قبل الصديق نداءات السلام التي كانت تترافق مع كل نصر يحققه جيشنا في معارك القادسية ليؤكد بالدليل اننا دعاة سلام لادعاة حرب .

حضور متميز لكل الصنوف

المقاتل حسين عباس يؤكد حقيقة اخرى ميزت معركة قادسية صدام المجيدة والتي اكدتها الملاحم الخالدة خلال السنوات الثماني التي سجلت تميزا واعيا ودرسا جديدا للاجيال المقبلة ويسجل بحق مأثرة خالدة لجيشنا البطل وهو الحضور المتميز لكافة صنوف جيشنا الباسل فالعقيدة العسكرية التي قرانا عنها شرقية كانت ام غربية كانت تقوم على اساس تغليب صنف دون اخر في حسم المعركة فهذه المعركة معركة دبابات وهذه للمشاة واخرى حسمتها المدفعية . ولكن معركة قادسية صدام المجيدة سجلت لكافة صنوف جيشنا الباسل اسهاما واسعا وفاعلا لكافة صنوف القوات المسلحة وبتعاون ميداني متكامل .

ففي الوقت الذي تتقدم فيه الدروع والمشاة يقوم الطيران باسناد تقدم القطعات وكذلك عندما ترشق المدفعية اليات ودروع العدو فان القوة الصاروخية تضرب امداداته وكذا الحال عندما تقوم الطائرات بالحصار لضرب كل هدف بعيد في الموانىء تقوم القطع البحرية بالتعاون لتنفيذ ذات الواجب بالنسبة للاهداف البحرية التي في مرماها .

كما شهدت الصنوف المقاتلة من قواتنا المسلحة بالتعاون مع الصنوف الساندة والخدمات ترجيح كفة العديد من المعارك التي يشار اليها بالبنان وهذا الدرس الذي سجله ابطال القادسية الثانية هو غني في تفاصيله لانه سجل ليس في غرف الحركات وخطط الاركان وانما من خلال الواقع الميداني وسير المعارك وثبت انه الاصح والامثل في مواجهة العدو على جبهة واسعة امتدت الاف الكيلو مترات ولمعارك دفاعية قل نظيرها في الحروب .

ولذلك فان هذه الصنوف سواء كانت مقاتلة ام ساندة كانت ادوارها متميزة وكان حضورها مكملا لبعضها وهذه الخاصية التي امتازت بها القادسية الثانية اصبحت درسا بليغا بكل مراكز البحث .

الشهداء سارية علم العراق

واذا كان لنا ان نتذكر في هذا اليوم العظيم في حياة شعبنا وعراقنا كما يقول المقاتل سعد حميد فلا بد ان نستذكر الاكرم منا جميعا سارية علم العراق الشهداء الابرار الذين سجلوا بالدليل معنى شرف الدفاع عن القيم والمبادىء السامية فنالوا رضا الله تعالى وحب القائد لهم وحب شعبهم لقد ضحوا من اجل ان تبقى راية العراق خفاقة ومن اجل ان تظل الضحكة في عيون الاطفال .

نحن نتذكر رفاقنا الذين استشهدوا وهم يقفون كالطود الشامخ رجالا بمواقفهم وبصمودهم وباقتحامهم للنيران وغدر الغادرين فقد كانوا يضحون من اجل ان يكون النصر حقيقة والنعمة ففي مثل هذا اليوم الثامن من اب ١٩٨٨ من كل عام نستذكر عطاءهم السخي وسنظل اوفياء لذات المبادىء والقيم التي قاتلوا من اجلها .

لقد سجلوا بمعاني الاستشهاد العميقة الاثر الاكبر على ان الدفاع عن الحقوق والوطن والقيم والمبادىء هو بحاجة الى رجال مؤمنين صدقوا ما عاهدوا الله عليه حتى اضحى كل عراقي مشروعاً دائما للاستشهاد وهي حالة نادرة لم يشهدها التاريخ الا في العصر الاسلامي الاول .

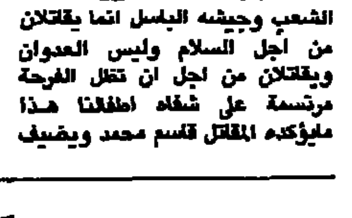
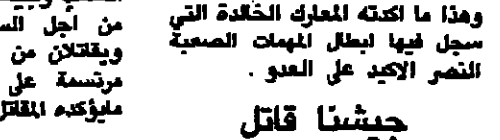
نصرنا ارهب اعداءنا

ويختتم المقاتل ماهر خليل الحديث رفاقه المقاتلين بقوله : الاعداء الذين تحالفوا مع المعتدين لخنق ثورة العراق وسرقة خيرات العراق واطفاء الفرحة في عيون الاطفال نقول هؤلاء الذين كانوا يتقولون للعراق ولشعبه غير الذي حصل ارهبهم واقض مضاجعهم هذا النصر الكبير فاخذوا ينتقصون من نصرنا وسعوا للتامر على شعبنا الابي فكان عدوانهم الثلاثيني ليس ضد العراق فحسب بل ضد الامة كلها التي شكل لها نصرنا فتحا جديدا في الارادة والنصر .

ان الله والتاريخ وقيم الحق معنا وان النصر هو في النفوس وان الفرحة قائمة في القلوب فهل تستطيع الطائرات والصواريخ والتقنية ان تنتزعها منا فلنا الفرحة والنصر ولهم الخزي والهزيمة فقد اعز الله جنده وتوجت السنوات الثماني بالنصر المؤزر في الثامن من اب ١٩٨٨ وان العراق سيظل عزيزا مستقلا مهما تعددت وتتابعت اشكال المؤامرة وصفحاتها وادواتها ..

● خضير العكيدي ●
تصوير : قاسم سنيد
يوسف الشمري

دروس القادسية الثانية مأثرة خالدة لجيشنا






الصحفي البولندي بيوتر يندرو شيجيك لـ الثـورة :

سأكتب عن معاناة الشعب العراقي بسبب الحصار

■ نعتمد في بولندا على الوكالات الغربية بالنسبة لاخبار منطقتكم

■ البولنديون يأملون عودة العلاقات الاقتصادية الى طبيعتها مع العراق

كتب ـ رمزي السعدون



يوم امس حل على جريدتنا ضيفا احد الصحفيين البولنديين هو بيوتر يندرو شيجيك من جريدة الحزب المسيحي الديمقراطي الكاثوليكي البولندي .. هذا الحزب تاسس العام الحالي وقد انبثق عن تجمع بلكس .. الحزب المذكور لديه تسعة ممثلين في البرلمان وله فروع في مختلف مناطق بولندا

وقد وجدنا في حضور الصحفي الضيف الذي جاء لاجراء مقابلة مع السيد رئيس التحرير فرصة لتحقيق حوار صحفي قصير حول الاحداث المهمة في المنطقة ومايتعلق منها بالعراق على وجه الخصوص وكانت بداية الحديث ..

● ماهو موقف الاعلام والصحافة البولندية مما يحدث في منطقتنا ؟

ـ مسؤوليتي الشؤون الخارجية في جريدة الحزب المسيحي الديمقراطي الكاثوليكي البولندي ومتخصص في شؤون الشرق الاوسط وخصوصا الصراع العربي ـ الاسرائيلي .. وفي الحقيقة ليس لدينا مراسلون في العراق في الفترة الاخيرة لذا فان الاخبار عن العراق تعتمد على الوكالات الغربية ومعلوماتنا عما يحدث في المنطقة العربية والعالم من خلال الوكالة الاميركية C.N.N مثلا وفي التلفاز البولندي لدينا اخبار من C.N.N ثلاث مرات في الاقل عن منطقة الشرق الاوسط والعراق بشكل خاص ولذا فان الصورة امام المستمع والمشاهد البولندي عن العراق والمنطقة برؤية غربية .. وانتم تعرفون مايقوله الاعلام الغربي ..

انا الصحفي البولندي الوحيد الذي جئت الى العراق لارى ماجرى بعد الحرب في هذا البلد وكنت اتوقع ان شعب العراق يعاني الكثير بسبب الحصار الاقتصادي وان الوضع صعب بالنسبة لشعبكم . وارى ان هذه المسالة يجب ان لاتستمر من اجل ان يعيش شعبكم في طمانينة واستقرار . وعندما اعود الى بلادي ساوضح هذا الموقف في صحيفتي .

● كيف تقومون وجهة نظر الرأي العام البولندي تجاه العدوان الاميركي الاطلسي ضدنا ؟

ـ الشعب البولندي يعرف جيدا ماذا تعني الحرب لانه عانى منها خلال الحرب العالمية الثانية ولانه يعرف معنى ذلك فانه ضد الحرب ، وفي رايي فان المشاكل بين الدول يجب ان تحل بالطرق السلمية بدلا من اللجوء الى القوة .

● تجمعنا مع بولندا علاقات صداقة قديمة .. كيف تقومون هذه العلاقات الان وبعد الحرب بالتحديد ؟

ـ اعتقد ان العلاقة بين العراق وبولندا لم تتاثر كثيرا وبامكاننا بناء علاقات جيدة بيننا في المستقبل كما كان في السابق والعراق معروف جيدا في بولندا ..

في السنوات العشر الماضية كان حوالي ٥٠ الف بولندي متخصص يعملون في العراق وعلاقاتهم وطيدة مع العاملين العراقيين وللاسف اثرت الحرب على العلاقات الاقتصادية بيننا وهو امر غير جيد بالنسبة لبولندا .. ونامل بعد فك الحصار الاقتصادي على العراق ان نطور هذه العلاقات .. فعلى سبيل المثال لان بولندا لاتحصل على النفط الكافي من الاتحاد السوفيتي فقد بدانا نتوجه الى مصادر اخرى للحصول على النفط .. والان وبما ان لبولندا علاقات نفطية سابقا مع العراق فان من مصلحتها استيراد النفط العراقي لان العراق معروف باستقرار علاقاته الاقتصادية مع الدول

● كيف تقومون مواقف مجلس الامن وقراراته المزدوجة التي تكيل بمكيالين ؟

ـ ان تحقيق السلام في المنطقة يتطلب نزع اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط فاذا كان القرار نزع اسلحة العراق فيجب ان يعم القرار ليشمل (اسرائيل) من اجل تحقيق السلام فبوجود اسلحة نووية لدى احد الاطراف دون الاخر لايمكن احلال السلام

● هل لنا ان نعرف شيئا عن كتابكم الذي الفتموه عن (اسرائيل) ؟

ـ الفكرة جاءت لان بولندا قطعت علاقاتها مع (اسرائيل) عام ١٩٦٧ عندما احتلت غزة والضفة الغربية وبعد ذلك استمرت العلاقات مقطوعة لعشرين سنة والان في بولندا يهودا يريدون معلومات معتمدة وحقيقية عن (اسرائيل) فقد شعرت ان من واجبي ان اعطي معلومات عن حقيقة الوضع بشكل عام في (اسرائيل) وقد زرتها من اجل الاطلاع للشروع في الكتابة .. وقد اصدرت الكتاب الذي تحدثت فيه عن الانقسامات في المجتمع (الاسرائيلي) والانقسامات السياسية ، وكتبت عن الذين يريدون الحرب مع العرب مثل حزب (كاخ) وحزب (كاهانا) وكتبت عن هؤلاء الذين يريدون حلولا سلمية مع العرب .

● هل لديك شيء اخر لتضيفه ايها الزائر الضيف ؟

ـ اتمنى ان ازور العراق مرة اخرى وهو في احسن حال وقد انفك الحصار الاقتصادي .

تصوير : يوسف الشمري

جامعة بغداد

كلية الطب

باسم عمادة ومنتسبي كلية طب جامعة بغداد نرفع الى بطل النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ازكى التهاني والتبريكات لمناسبة ذكرى يوم الثامن من آب يوم النصر العظيم اعاده الله عز وجل ووطننا يرفل بالخير والسلام بقيادة فارس الامة القائد الملهم صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان ياخذ بيده دائما لما فيه الخير والتقدم لشعبنا وامتنا .

فخري محمد جاسم الحديثي

عميد كلية الطب

وزير الداخلية يلتقي بقائد الفيلق الاول وقادة الفرق المتواجدة بالتأميم

التقى السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية بالسادة قائد الفيلق الاول وقادة الفرق العسكرية المتواجدة في محافظة التاميم .

وقد اشاد السيد وزير الداخلية خلال اللقاء الذي حضره الرفيق سمير محمد عبد الوهاب عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد هاشم حسن المجيد محافظ التاميم بالاجراءات المتخذة لتعزيز حالة الاستقرار التي تعيشها المحافظة في ظل رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمام سيادته بابنائها .

وعاهد السيد قائد الفيلق الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين بان يظل رجاله الصناديد في قوات الرشيد والفرق العسكرية المتواجدة بالمحافظة سيوفا مشرعة دائما بوجه الاعداء والماجورين الخونة .

نجاح اطلاق صاروخ في الهند

نيودلهي ـ ٨ ـ واع اجرت الهند امس تجربة على اطلاق صاروخ ارض ـ جو

وقال وزير الدفاع شارال بادور ان تجربة الاطلاق كانت ناجحة تماما وهي المرة الخامسة التي يطلق فيها صاروخ من صنع محلي منذ عام ١٩٨٨

وقال الوزير الهندي ان الصاروخ نموذج متطور لصاروخ فريدبي الذي يزيد مداه على (٢٠٠) كيلومتر لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل .

السيد الرئيس ـ بقية

وقدم السادة المهنئون التهنئة الى السيد الرئيس القائد بهذا اليوم المبارك شاكرين الله على نصره المبين في معركة قادسية صدام المجيدة .. وعلى القدرة التي منحها لاهل العراق لتحقيق هذا الصمود الرائع الذي اصبح موضع فخر العرب واعجاب الدنيا في ام المعارك .. حيث صمد شعبنا متمسكا بمبادئه ونهجه في مواجهة العدوان الاميركي الامبريالي الاستعماري الصهيوني الذي وقع على العراق بمشاركة اكثر من ثلاثين دولة معتدية وطامعة وحاقدة على العرب ونهضتهم .. بمؤازرة عدد من الحكام العرب .. الذين خانوا الدين والامة وقيم الوطنية والشرف والرجولة .. ومارافق ذلك من اعمال التخريب التي مارسها العملاء الماجورون القادمون من خلف الحدود بمشاركة الغوغاء وباسناد من حكومة ايران .

وقد تحدث السيد الرئيس القائد الى السادة المهنئين بهذه المناسبة مقدما الثناء على دور الشعب وقواته المسلحة في تحقيق النصر ومترحما على شهدائنا الابرار .. سارية علم العراق .. الذين رسموا الصفحات المشرقة والنهاية الظافرة لهذه الملحمة بدمائهم الزكية .

بعد ذلك طلب السيد الرئيس القائد من السادة الحضور الصلاة الى الله ركعتين لشكره سبحانه على نصره المبين الذي من به على عباده المؤمنين وترحما على شهدائنا الابرار .

ثم استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بهذه المناسبة الجليلة الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع والسادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .

وقد حضر الاستقبال السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

مسيرتنا مسيرة ايمان ـ بقية

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية والفريق الركن عبدالستار المعيني وزير النقل والمواصلات والسادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وعددا من كبار ضباط القوات المسلحة وعددا من قادة الفيالق وجميعهم من المقاتلين الذين كانوا يتحملون شرف المسؤولية كاعضاء في القيادة العامة للقوات المسلحة او يشغلون مناصب عليا في القوات المسلحة او قادة للفيالق للفترة من ١٥/نيسان/١٩٨٨ يوم انطلاقة جحافلنا الظافرة لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الحاسم وحتى يوم ٨/ اب/١٩٨٨ .

وقد اتاح لهم الله شرف ان يكونوا في اللقطة الاخيرة لملحمة قادسية صدام المجيدة .

وحضر اللقاء السيد حاتم حمدان رئيس ديوان الرئاسة .

علاقة غرامية ـ بقية

يهودية وتقطن في الفندق كسائحة الا ان ذلك لم يردع هذا الدبلوماسي من دعوتها للعشاء ومجالستها .

واضافت (الاهالي) ان هذه « الاسرائيلية » وبعد ان علمت بموقع الدبلوماسي الخليجي وصفته الدبلوماسية اخذت تتردد كثيرا على القاهرة وتتلقى الهدايا القيمة من هذا الدبلوماسي من بينها سيارة نوع (بيجو) موديل ٩٠ ومجموعة من المجوهرات .

وقد تلقى الدبلوماسي الخليجي دعوة لزيارة (اسرائيل) كما شوهد مرارا في منطقة طابا المصرية برفقة المراة « الاسرائيلية » .

من جهة اخرى ذكرت اذاعة جيش العدو الصهيوني في بث ملتقط لها بعمان ان وفدا تجاريا يضم شخصيات كويتية ومن الامارات العربية يرافقهم عدد من الوسطاء المصريين قد زاروا فلسطين المحتلة لمدة اسبوع ولم تحدد اذاعة العدو تاريخ الزيارة لكنها اوضحت ان الوفد الخليجي عبر الى فلسطين المحتلة من روما واجرى خلال زيارته محادثات مطولة مع عدة شخصيات في الحكومة « الاسرائيلية » والعديد من الصناعيين الصهاينة ثم اطلعوا على المنتجات الزراعية والصناعية « الاسرائيلية » .

بنود التسوية ـ بقية

الفلسطينيون مبدا المفاوضات المتوازية في اتجاهين بين (اسرائيل) والدول العربية من ناحية وبين (اسرائيل) والاردن والفلسطينيين من ناحية اخرى .. ويجب على هؤلاء الفلسطينيين ايضا قبول المفاوضات المرحلية حول مستقبل الاراضي وحول الادارة الذاتية قبل الحل النهائي وان يعلنوا التزامهم بالعيش في سلام مع (اسرائيل) .

رابعا : ان تفهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الداعيان الى (المؤتمر) انه لاطرف بما في ذلك (اسرائيل) سوف يتفاوض مع اي شخص يرفض التحدث معه . وهذا يعطي (لاسرائيل) الحق في الاعتراض على اشتراك اي ممثل او مفاوض له علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

خامسا : تبدا المفاوضات الثنائية بين (اسرائيل) وكل من الوفود العربية في موعد اقصاه يومان عقب الجلسة الافتتاحية (والاخيرة) للمؤتمر وستكون المفاوضات مباشرة وبدون حضور مراقبين اجانب وتجري المفاوضات حسب المجموعات التالية ..

(اسرائيل) وسورية و(اسرائيل) ولبنان و(اسرائيل) والاردن والفلسطينيون ويكون الممثلون في المؤتمر على مستوى وزاري وفي غضون اسبوعين من انعقاد المؤتمر تبدا المفاوضات متعددة الاطراف لبحث القضايا الاقليمية ومن بينها مراقبة التسلح والمياه والقضايا الاقتصادية والزراعية .

وتشارك مصر وممثلون عن دول الخليج في هذه المرحلة من المفاوضات علاوة على الاطراف العربية الاخرى التي تجري محادثات ثنائية مع (اسرائيل) .

سادسا : اشتراك ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ومصر والمجموعة الاوربية ومراقب من الامم المتحدة المراقب الصامت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر فقط ويتوقف على موافقة الاطراف جميعها ومنهم (اسرائيل) عودة هذه الجلسة الى الانعقاد بهؤلاء الاعضاء .

سابعا : لن تكون لمراقب الامم المتحدة اية صلاحيات ويمكنه فقط اجراء محادثات جانبية وتدوين ملاحظات خلال المباحثات ورفع تقريره الى السكرتير العام للامم المتحدة .

ثامنا : تؤكد الولايات المتحدة من جديد التزامها بمساندة (اسرائيل) في الموقف من الجولان عن طريق اعترافها بالتعهد الذي قدمه الرئيس الاميركي الاسبق جيرالد فورد لرئيس الوزراء (الاسرائيلي) الاسبق اسحق رابين في عام ١٩٧٥ والذي ينص على تلبية احتياجات (اسرائيل) الامنية في ما يتعلق بمرتفعات الجولان وعند تحديد حدود هذه الهضبة .

تاسعا : تعيد الولايات المتحدة التاكيد على موقفها الرافض للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مالم تعلن المنظمة عن استعدادها لتغيير ميثاقها .

عاشرا : تؤكد الولايات المتحدة على كافة التزاماتها السابقة في ما يتعلق بتلبية احتياجات (اسرائيل) الامنية في اطار التسويات الاقليمية في المنطقة .

مصادر رسمية ـ بقية

واشارت الى التغييرات الكثيرة في طابع التعامل السوري مع «اسرائيل» ومع حل الصراع العربي ـ الصهيوني .

ووفقا لاقوال هذه المصادر التي وصفتها «يديعوت احرونوت» بانها رفيعة المستوى ومسؤولة عن عمليات التقويم المركزية فقد قدمت سورية تنازلات في الاتصالات مع الولايات المتحدة .

واوردت مثالا على ذلك ان اسد كان يطلب وطوال السنوات السابقة بحل الصراع مع «اسرائيل» في اطار مؤتمر دولي بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ويوافق الان على الاكتفاء بتواجد مراقب (صامت) عن الامم المتحدة في المؤتمر الذي يقود الى مفاوضات مباشرة ويعقد مرة كل عدة اشهر من اجل الحصول على تقارير .

كما اشارت الصحيفة الصهيونية الى النغمة الجديدة التي تسمع في الاشهر الاخيرة من وسائل الاعلام السورية حيال (اسرائيل) والتي تتضمن تراجعا في الموقف السوري عن جميع مطالبه السابقة في ما يخص الصراع في المنطقة ومستقبل هضبة الجولان السورية المحتلة .

الملك حسين يحذر ـ بقية

المحتلة التي التقت بوزير الخارجية الاميركي بيكر ودعا فلسطينيي الاراضي المحتلة الى تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية .

وعلى الصعيد نفسه ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان منظمة التحرير طالبت المجموعة الاوربية من خلال مذكرة الى وزارة الخارجية الهولندية التي تتولى رئاسة المجموعة بالعمل على تحقيق سلام حقيقي في الشرق الاوسط يقوم على انسحاب «اسرائيل» من الاراضي المحتلة بما فيها القدس وضمان حقوق الشعب الفلسطيني .

وبهذا الاتجاه حذر الملك حسين من ان الفرصة الحالية للسلام في المنطقة قد تكون الاخيرة مشيرا الى ان تراكم الاحباط والقنوط والياس والتطرف ستكون له نتائجه الماساوية الا اذا تحركنا باتجاه حل المشكلة .

وقال العاهل الاردني في مقابلة مع البرنامج التلفازي المحلي ان هناك عدة مؤشرات مشجعة لم تكن موجودة من قبل .

ورأى الملك حسين انه لايهم ان يعقد مؤتمر التسوية المقترح برعاية مباشرة للامم المتحدة او برعاية القوتين العظميين مع مشاركة اوربا ووجود الامم المتحدة كمراقب .

وختم تصريحه بالقول انه في المحصلة النهائية سيضمن مجلس الامن تطبيق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وسيحتفلان بموافقة العالم .

وبالاتجاه الاخر قال الدكتور عمرو موسى وزير الخارجية المصري انه من غير المحتمل ان تغلق منظمة التحرير الفلسطينية الباب امام مشاركة وفد فلسطيني في مؤتمر التسوية حتى ولو لم يكن يضم اعضاء في المنظمة .

ونسبت صحيفة نيويورك تايمس الى عمرو قوله انه علم بان القيادة الفلسطينية وضعت عدة تصورات هي الان موضع بحث من اجل التغلب على الخلافات حول مشاركة ممثل عن مدينة القدس في الوفد الفلسطيني .

وانتقد في تصريحه للصحيفة (اسرائيل) التي تحاول فرض شروط على المؤتمر مشيرا الى ان مسالة القدس مازالت تشكل عقبة في المحادثات مؤكدا بان اي طرف لن يقبل بالاجراءات المتعلقة بالقدس والتي اتخذتها (اسرائيل) من طرف واحد بعد احتلال المدينة .

في عمان يساور الشك غالبية فلسطينيي الاردن ازاء جهود السلام التي تبذلها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط واكدوا لوكالة الصحافة الفرنسية من خلال اللقاءات التي اجراها مندوبها مع العديد منهم في مخيماتهم في الاردن تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

من جهة اخرى صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن بان بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية هو عمل غير قانوني واستفزازي ويلحق ضررا باحتمالات التسوية في الشرق الاوسط .

وقال المتحدث في بيان له وصفه المسؤولون البريطانيون بانه اقوى بيان من نوعه منذ فترة ان هذا العمل يتعارض تعارضا مباشرا مع نداءات ايقاف سياسة الاستيطان (الاسرائيلية) الصادرة من قادة الدول الصناعية الكبرى السبع في قمتهم الاخيرة وعن وزارة خارجية دول المجموعة الاوربية في اجتماعهم الذي عقدوه في حزيران الماضي .

وقالت مصادر صحفية انه تاكيد لهذه النقطة تاتي تصريحات باسم منظمة التحرير الفلسطينية التي تشير الى ان استمرار بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة يعطي الانطباع بان (اسرائيل) ليست جادة بشان مسيرة التسوية .

بني صدر يؤكد ـ بقية

واعلن بني صدر (لقد عملت عشر سنوات لاظهار الحقيقة)

واكد انه يملك دعما لاقواله ووثائق تشير الى ان المسؤولين في ايران اخروا الافراج عن الرهائن الى مابعد الانتخابات لضمان فوز ريغان ونائبه انذاك جورج بوش على حساب الرئيس الاسبق جيمي كارتر واشار خاصة الى وثائق البرلمان والى رسائل بعث بها شخصيا خميني وغيره من المسؤولين الايرانيين والى مفكرته الشخصية خلال توليه منصب الرئاسة في ايران

وشدد من ناحية اخرى على وجود عدد كبير من الاشخاص يستطيعون الادلاء بشهادتهم اذا ما ضمنت لجنة التحقيق سلامتهم .

ولاحظ بني صدر ان صحيفة طهران تايمز الايرانية نشرت غداة قرار الكونغرس فتح التحقيق خبرا حول احتمال الافراج عن رهينتين محتجزتين في لبنان وعد ذلك لعبة تهدف الى افشال تشكيل لجنة التحقيق الاميركية

وكان الكونغرس الاميركي قد كلف يوم الاثنين الماضي لجنتي الشؤون الخارجية في مجلس النواب والشيوخ بالتحقيق في القضية وتحديد ما اذا كان ريغان وبوش قد عقدا من خلال اركان حملتهما الانتخابية اتفاقا مع الايرانيين لتاخير الافراج عن الرهائن .

بيكر ـ بقية

هذه المرحلة السياسية المهمة جدا

واضافت المصادر بان الادارة الاميركية بنت حساباتها على ان ...

الاقتصادية ضد الكيان الصهيوني من شانه ان يمهد الطريق امام العديد من الانظمة العربية الاخرى لان تحذو حذوها

وجاء تعقيب هذه المصادر على نبا لوكالة (رويتر) بان الكويت قد خففت اجراءات المقاطعة المفروضة على الشركات الاميركية التي تتعامل مع (اسرائيل)

واكدت (رويتر) في هذا الصدد بان الكويت ومنذ شهر ايار الماضي لم تطبق المقاطعة الاقتصادية مشيرة كذلك بان البضائع والمنتجات « الاسرائيلية » دخلت الاسواق الكويتية حاليا بصورة غير مباشرة .

الانباري ـ بقية

عائدات مبيعاته النفطية في حساب تشرف عليه الامم المتحدة ولا يمكنه التصرف باموالة الا للحصول على امدادات الاغاثة ودفع التعويضات المفروضة .

واختتم مندوب العراق الدائم تصريحاته بالقول ان العراق يفضل عدم بيع نفطه اذا لم يكن بوسعه ان يتحكم في العائدات وان مشروع القرار يشكل انتقاصا للسيادة الوطنية .

تحيات الى الرئيس ـ بقية

واضاف انه اطلع جلالة الملك الحسين على ماقطعته مسيرة الاعمار التي ينفذها المجاهدون العراقيون لبناء مادمره العدوان الثلاثيني على العراق واصرار العراقيين على التمسك بمواقفهم الوطنية والمبدئية الثابتة ورفضهم لكل القرارات التي تمس امن العراق وسيادته ووحدته وثرواته .

واكد السيد طه ياسين رمضان عزم العراقيين على افشال حلقة التامر الاميركي المتمثلة باستمرار الحصار الاقتصادي ضد شعب العراق .. والذي يكشف السياسة الاميركية الاطلسية الصهيونية ضد العراق الذي استطاع ان يتصدى ويتحدى كل اساليب العدوان ويفضح منفذيها من صهاينة واميركان ورجعيين واطلسيين .

وقال السيد طه ياسين رمضان انه بحث مع جلالة الملك الحسين اهمية مضاعفة التنسيق بين الاشقاء العرب المتمسكين بحقوقهم الامناء على مبادئهم والمدافعين عن مصير الامة العربية للوقوف بوجه الاساليب العدوانية الواضحة التي تقودها اميركا لتحقيق اطماعها ونفوذها في المنطقة .

وقال السيد نائب رئيس الجمهورية ان جلالة الملك الحسين حمله التحيات الى شقيقه السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيد اعتزازه بالعلاقات المتطورة بين العراق والاردن وحرصه الحقيقي على مواصلة تعزيزها وتقويتها بما يخدم اهداف الامة العربية .

ووصف السيد طه ياسين رمضان نتائج زيارته الى الاردن الشقيق بانها كانت ايجابية جدا ومهمة حيث ستسهم في تقوية العلاقات الثنائية في المجالات كافة وتعزيز تضامن العرب وقوتهم بوجه اعدائهم الطامعين بهذه الامة وخيراتها وتحريرها من كل اشكال التبعية والعبودية والاستسلام .

الرفيق عزة ـ بقية

العربي الاشتراكي وفي اغناء تجربته الثورية وتعزيز توجهاته النضالية ومبادئه البناءة .

واشار الى ان هذه المؤتمرات ستؤمن لمرحلة العمل القادمة التي ستشهد التعددية الحزبية وممارسة الديمقراطية الشعبية قيادات منتخبة جديدة تعطي كل ماتملك من قدرة ومعرفة وحرص واخلاص وكفاءة قيادية وقتالية عالية لبناء العراق الشامخ .

واكد الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية ان الانتخابات الحزبية تشكل الوقفة التاريخية والحد الفاصل بين مسيرة الحزب قبل الانتخابات ومسيرته اللاحقة لتشخيص السلبيات والخلل والوقوف على اسبابها وكيفية معالجتها وتحديد المؤشرات الايجابية وتطويرها في مرحلة العمل المقبلة بما يخدم تجربة الحزب ونضاله المتجدد .

ودعا الرفيق عزة ابراهيم المؤتمرين الى انتخاب الشجاع والكفوء والمقاتل لقيادة العمل الحزبي الجديد الذي يتفاعل بروحية متفانية مع شعبه دفاعا عن العراق العظيم ووحدة ارضه .

ودعا الى تشجيع الممارسات النقدية في الاجتماعات الحزبية والعودة الى مبدا ممارسة النقد والنقد الذاتي .

واستمع الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية للحزب الى شرح مفصل عن مسيرة شعبة الحويجة النضالية في الفترة الماضية قدمه الرفيق امين سر قيادة الشعبة .

وحضر المؤتمر الانتخابي الرفاق اعضاء القيادة القطرية محمد حمزة الزبيدي وسمير محمد عبدالوهاب امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب وعلي حسن المجيد والرفيق مدير عام مكتب امانة سر القطر وعدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم الشمال للحزب .

لدورهم في معارك ـ بقية

١١ ـ الفريق الركن ضياء الدين جمال الذي كان يشغل منصب معاون رئيس اركان الجيش للميرة .

١٢ ـ الفريق الركن نعمة فارس الذي كان يشغل منصب معاون رئيس اركان الجيش للتدريب .

١٣ ـ الفريق الركن ماهر عبد الرشيد الذي كان يشغل منصب قائد الفيلق السابع «لم يحضر اللقاء بسبب وعكة صحية» .

١٤ ـ الفريق الركن صلاح عبود الذي كان يشغل منصب قائد الفيلق الثالث

١٥ ـ الفريق الركن اياد خليل زكي الذي كان يشغل منصب قائد الفيلق الخامس ثم الفيلق الرابع

١٦ ـ الفريق الركن محمد عبدالقادر الذي كان يشغل منصب قائد الفيلق الرابع ثم الفيلق السابع

١٧ ـ الفريق الركن سلطان احمد الذي كان يشغل منصب قائد الفيلق الاول

١٨ ـ الفريق الركن يونس محمد الذرب الذي كان يشغل منصب مدير التخطيط ثم قائد الفيلق الخامس .

١٩ ـ الفريق الركن الطيار الحكم حسن علي الذي كان يشغل منصب مدير طيران الجيش .

٢٠ ـ اللواء الركن كامل ساجت الذي كان يشغل منصب قائد الفيلق الثاني

٢١ ـ اللواء الركن يالجين عمر عادل الذي كان يشغل منصب قائد الفيلق السادس

٢٢ ـ اللواء الركن نجم الدين عبدالله محمد الذي كان يشغل منصب مدير الحركات العسكرية ومنصب مدير التخطيط وكالة

٢٣ ـ اللواء الطيار الركن مزاحم صعب الذي كان يشغل منصب مدير التدريب الجوي

٢٤ ـ اللواء البحري الركن غالب محمد حسون الذي كان يشغل منصب قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي

٢٥ ـ عبدالجبار محسن الذي كان يشغل منصب مدير التوجية السياسي والناطق العسكري ورئيس تحرير جريدة (القادسية) الناطق بلسان القوات المسلحة

في ضاحية ـ بقية

الاغتيال وانها تنتظر نتائج التحقيق الذي سيلقي كل الضوء على هذا الاغتيال

واضاف البيان ان وزارة الخارجية تظل على اتصال دائم مع وزارة الداخلية

وقد اصدرت السلطات الفرنسية تعليمات بتشديد الرقابة على الحدود

الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر قال ان عمليات اغتيال بختيار تمت بناءً على اوامر من المسؤولين في ايران واكد انه هو ايضا مهدد شخصيا

وقال بني صدر «اعتقد ان النظام الايراني الذي يواجه صعوبات كان وراء الاغتيال على الرغم من ان بختيار لم يكن في الايام الاخيرة نشطا جدا على الصعيد السياسي

واضاف تلفيت فور عودتي من الولايات المتحدة معلومات تؤكد ان الامر خطير جدا هذه المرة وان رجال الحكم في ايران مصممون على تصفيتي لكنه اشار الى انه لاينوي ان يطلب حماية خاصة من الحكومة الفرنسية

وقال بني صدر قبل ثلاثة او اربعة ايام حصلنا على لائحة باسماء المعارضين الايرانيين الذين قرر النظام تصفيتهم واعتقد ان المعارضين الاخرين حصلوا على اللائحة ايضا . وكان اسم بختيار على اللائحة .

من ناحية اخرى راى بني صدر في مقابلة مع الاذاعة الفرنسية الخاصة اوربا واحد ان هناك ارتباطا واضحا بين اغتيال بختيار والافراج عن الرهينة البريطاني جون ملكارثي واكد لقد افرجوا عن الرهينة لتغطية الاغتيال

من جانبها دانت منظمة مجاهدي خلق الايرانية بشدة اليوم الخميس في باريس اغتيال بختيار وطلبت من الحكومة الفرنسية اتخاذ موقف حازم تجاه ايران واغلاق سفارتها في العاصمة الفرنسية

وقال مسؤول الشؤون الدولية في منظمة مجاهدي خلق افشين اليفي لوكالة فرانس برس ان هذا الاغتيال هو بدون ادنى شك من صنيعة ارهابيين مرسلين من قبل رفسنجاني واوضح بالتالي انه بحسب معلوماته فان بعض فرق الموت قد ارسلت منذ اذار الماضي الى اوربا .

واكد اليفي ان استخدام السلاح الابيض بات الان الوسيلة التي يستخدمها غالبا هؤلاء الارهابيون مضيفا انه ليس من سبيل الصدفة ان يكون تزامن ارتكاب هذه الجريمة مع الافراج عن الرهينة البريطاني جون مكارثي في لبنان

وتابع ان رجال الدين في طهران يقفون وراء قضية الرهائن التي هي وسيلة ابتزاز يستخدمونها تجاه الغرب .

ثم قال محذرا طالما ان نظام رجال الدين قائم في طهران وطالما ان الدول الغربية (بما فيها فرنسا) لاتعتمد موقفا حازما حيال الجرائم التي يرتكبها هذا النظام فان مثل هذه الافعال ستتكرر .

نعـــي

ينعى مجلس شعب فرقة ذات الصواري الراحل انويه وردة البازي نائب رئيس مجلس الشعب الذي وافاه الاجل اثر حادث مؤسف بتاريخ ١٩٩١/٨/٥

وتقبل التعازي في داره الواقعة في الحبيبية محلة ٧٣٤ زقاق ١٣ دار ٦٦ ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم ١٩٩١/٨/٥

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم السيد احمد علي حسين الحسني المشرف التربوي سابقاً ووالد كل من السادة سمير ونصير الحسني وشقيق كل من السادة محمد ومحمود الحسني ووالد زوجات السادة عمادالدين الحيدري والاستاذ صاحب مجذاب الربيعي والمهندس عصام جمال وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية عبدالرسول علي في الكرادة الشرقية ابتداء من يوم الجمعة المصادف ١٩٩١/٨/٩ من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

فقدان دفتر الاسواق

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر من وزارة الصحة والمرقم (٤٠٣٤٥٠٠) باسم (سوسن ابراهيم علي) فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة اصداره

هكذا من الاصل

القائد وعملية البناء

صابر محسن الدوري

رحب بصديقه وجلسا يشاهدان على شاشة التلفاز استقبال الرئيس القائد لاحد وفود المحافظات وبدون مقدمة تنهد الصديق الضيف وقال ماشاء الله ان لدى الرئيس القائد طاقة عظيمة ساعده الله وقواه على قيادة شعبه لو ان جميع المسؤولين يعملون مثلما يعمل ويتعبون مثلما يتعب لكان العراق قد اختصر الكثير من الزمن من اجل البناء والتطور ولكانت عجلة التقدم والنهوض بمستلزمات العمل الوطني والانساني قد سارت بسرعة مدهشة ولتحقق من الاهداف الكبيرة ماتحقق .

قال له صديقه اكيد هذا الذي تقوله وصحيح فلو قام كل مسؤول بكامل واجباته لحصل الذي نريده ونتمناه لكن دعني اقول لك شيئا مهما واحدا وهو ان لكل انسان طاقة تحمل وعادات وطبائع وتقاليد وهي بلا شك تختلف من شخص لاخر ومن الطبيعي فان الاختلاف الحاصل يؤدي تلقائيا وبشكل مباشر الى اختلاف في قدرة التنفيذ والعمل من حيث الدقة والسرعة وماشابه ذلك .

والرئيس القائد انسان له من القدرة على التحمل والدقة في العمل مايجعله متميزا عن الاخرين ويسبقهم بمسافات طويلة جدا في تحقيق مايريد تحقيقه وقبل كل هذا وذاك فانه اذا قال فعل وهذا ماجربناه نحن العراقيين وغيرنا فهو رجل واقعي وموضوعي وصاحب خبرة طويلة وتجارب غنية بالدروس وهكذا يأتي قوله وكأنه واقع حال تماما .

دعني اذكرك بشيء قاله الرئيس القائد بعد توقف العدوان الثلاثيني على قطرنا قال - ان المطلوب منا ان نبدأ البناء من جديد .. والرئيس القائد عندما يقول عن البناء الجديد فانه يعنيه بكل تفاصيله لانه يدرك ان عملية البناء ليست عملية سهلة ولاهي مجرد قول وحسب انها كالمعركة لها من المقومات والعناصر مايجعل فيها حالة النصر حتمية او بالعكس وكل عنصر فيها يكمل العنصر الاخر وبالتالي تتكامل هذه العناصر ويتحقق النصر وطبعا كما يكون للمعركة قائد فللمعركة البناء قائد ايضا .

ومثلما برهن الرئيس القائد على انه قائد في المعارك مجرب وشجاع وملهم فقد برهن ايضا على انه القائد الاول في معركة البناء ولانه يعرف ان المعركة لابد لها من بداية فقد بدأ عملية البناء الجديد بنفسه ولم ينتظر احدا .. لا اريد ان اطيل عليك واعدد ماقام به الرئيس القائد في عملية البناء الجديد من انشطة ومهمات لكن اصبر علي قليلا لاذكر لك ماقام به الرئيس القائد من نشاط خلال فترة وجيزة ويبقى عليك ماتريد قوله .

لقد زار الرئيس القائد محافظات اربيل والانبار وديالى ونينوى وصلاح الدين وكربلاء وزار القضية المحاويل والخالص وبيجي والدور وسامراء وبلد والفارس والتقى بوفود محافظات الانبار وبابل والنجف وكربلاء والبصرة وميسان والمثنى وواسط وديالى والتقى بوفود عربية واستقبل عوائل الشهداء الاكرمين واجتمع لمرات عديدة مع اعضاء مجلس قيادة الثورة وحقق اكثر من لقاء مع الرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق المناضلين القدامى في الحزب بالاضافة الى الانشطة الاخرى التي ربما اكون قد نسيتها او التي لم يعلن عنها ، هي الانشطة الكثيرة والمتنوعة التي قام بها الرئيس القائد كم تحتاج من الجهد والتعب وكم تحتاج من قدرة تحمل لاشك في انها تحتاج الشيء الكثير من هذا كله لان اللقاء والاستقبال والاجتماع الذي يحققه القائد ليس لقاء شكليا انه عمل مجهد يحاول الرئيس القائد من خلاله ان يرسم للعراقيين تارة وللعرب تارة اخرى وللعالم ملامح الطريق الذي يقودهم الى العز والشرف ويدلهم الى مافيه الخير والتقدم ويبعدهم من الظلم والعدوان وتحصل على كثير من المعاني القيمة والدروس المستفيضة منها .

لقد بدأ القائد صدام حسين عملية البناء بنفسه كما نرى ومطلوب من كل العراقيين وعلى رأسهم المسؤولون ان يحذوا حذوه فيأخذ كل واحد منهم دوره في عملية البناء وان يفتش كل واحد منهم عن مايعترض سير عمله لا ان ينتظر من القائد صدام حسين ان يحدد هذا الخطأ او ذاك الصواب وبهذا تكون قد حددنا او وضعنا اليد على الذين ينتظرون فقط فهؤلاء الذين لايقدرون على مواصلة السير في طريق صدام حسين عليهم ان يخرجوا عن الطريق لان الطريق لن يسمح لهم ان يكونوا على غير مانريد بعد الان اليس كذلك .

ودع صديقه ، وافترقا على امل لقاء اخر .

تواضع العلماء في حضرة التاريخ

الانسان العظيم لايحتاج لابواق الدعاية التي تطبل لانجازاته اللامعة لانه بالاساس يحبذ الصمت ويؤثر الهدوء على الفوضاء لانها تعكر صفو تأمله ومزاجه .. ورغم كل ذلك نرى الانسان المبدع مثل شمعة في ليلة معتمة

اقول ذلك وانا احضر حفل تكريم الع مؤرخين عرفهم العراق الحديث هما الاستاذ عبدالرزاق الحسني والدكتور صالح احمد العلي وقد تحدثا في حفل تقليدهما وسام المؤرخ العربي الى جمهرة من المعجبين والمقدرين لانجازاتهما في مجال الكتابة التاريخية فزاد اعجاب الناس باخلاق وتواضع هذين العالمين .

علق الاستاذ الحسني على كلمات الثناء التي وصفته بابرز مؤرخ عراقي في التاريخ الحديث باسلوبه العفوي الساخر قائلا (ايها السادة ان مؤلفاتي المعروفة التي طبعت مرارا وترجم بعضها الى بعض اللغات الاجنبية . فانا لا اتصور بانها بلغت منزلة من التحقيق العلمي الذي يقتضيه العصر الحديث .. ولكن حيث ان غيري من الكتاب الافاضل لم يعالج الموضوعات التي عالجتها كتبي فقد حق عليها المثل البغدادي المعروف (من قلة الخيل شدوا على الكلاب سروج) . وانا اسأل اين البعض من هذا التواضع الجم لقد قرأت مؤخرا لاحد المؤلفين وهو يصف دراسته التاريخية بكلمات يفهم منها بان صاحبنا وضع مقدمة لدراسة تاريخ العرب والمسلمين ستضاهي مقدمة ابن خلدون

اما الدكتور صالح احمد العلي الذي يحتل بجدارة موقع رئيس المجمع العلمي العراقي منذ عدة سنوات ويحمل على صدره الع الاوسمة فقد تحدث طويلا وبتواضع ايضا عن مهمة المؤرخ المعاصر ووصفها بانها صعبة وتكاد تكون مستحيلة وانه بحاجة الى المزيد من الدراسة للوثائق والمراجع واسأل هنا ايضا بعض المؤلفين الذين يطلقون الاحكام التاريخية بسهولة مثلما تطلق المدافع قذائفها دون مراصد .

ان الاحتفالية التي نظمها اتحاد المؤرخين العرب تستحق الثناء فهي تحفز في نفوس المبدعين روح العطاء واكرر في هذه المناسبة ماقاله الرفيق لطيف نصيف جاسم (ان توزيع الاوسمة دون استحقاق يثير الكثير من الحساسية والتساؤلات وارى ان تقليد الحسني والعلي كان عن استحقاق وجدارة وكان الوسامين صنعا لهما شخصيا) .

كم هي لحظات رائعة وانا ارى الحسني هذا الشيخ الجليل وهو يتفحص باناملة وجهي الوسام بغبطة طفحت على وجهه تكاد تشابه غبطة طفل يتلقى لعبة ثمينة . ولحظة لاتقل جمالا وروعة حين شاهد الناس الدكتور العلي يستقبل بابتسامة فارقته من زمان قبلات اولاده واصدقائه واهمها قبلة الحسني حينها قال الجميع لقد التقى الجيلان !

واختتم الحفل وقبل ان يغادر الجميع قاعة اتحاد المؤرخين العرب التي خيم عليها حر شديد لسوء التبريد لاحظت الدكتور العلي يحمل وسامه ويضعه في رقبة ولده وكان لسان حاله يقول ان الامانة يجب ان يحملها ابناء الجيل الاتي .

● هاشم حسن ●

تصوير / قاسم سنيد

معرض فوتوغرافي ليوم النصر العظيم

ميسان - من ريسان الفهد

يستعد المصور الفوتوغرافي صباح ثاني حسن من محافظة ميسان لاقامة معرض للصور الفوتوغرافية في يوم النصر العظيم يتناول المعرض صورا عن الدمار الذي حدث في مواقع المحافظة من جراء قصف العدوان الثلاثيني وكذلك اثار التخريب الذي احدثته عناصر الغوغاء في تنفيذ الصفحة الثانية من العدوان على عراقنا الحبيب ويتضمن المعرض كذلك حملة الاعمار والبناء التي تشهدها المحافظة حاليا

والجدير بالذكر ان هذا المعرض يعد المعرض الثالث له فقد سبق وا اقام معارض شخصية ومشاركات معارض قطرية اقامتها جمعية المصورين العراقيين وله اسهامات كثيرة في تصوير عدد من المعارك التي حدثت في معركة قادسية صدام المجيدة في قاطع الفيلق الرابع وقد حصل على الجائزة الاولى في معرض التصوير الدولي لنايروبي وجوائز اخرى في معارض داخل المحافظة وخارجها واسهم في تصوير تمثيلية الرصاص في الجانب الاخر اخراج صلاح القصب وتصوير تمثيلية (مزهر العلوان) من اخراج عادل طاهر .

وبرنامج احتفالي

اعدت نقابة الفنانين في البصرة برنامجا احتفاليا موسعا بمناسبة يوم النصر العظيم تضمن اقامة معارض فنية وامسيات فنية في الساحات العامة في العشار

وستكون ذروة الاحتفالات يوم ١٠٠ / ٨ حيث ستقيم النقابة حفلا فنيا ساهرا تشارك فيه نخبة من فناني الاذاعة والتلفاز وعدد من فناني البصرة الشباب اضافة الى الفرق الفنية الشعبية .

ومن جهة اخرى ستقيم فر البيت الثقافي العمالي في البصرة احتفالية تتضمن اغنيات فلكلور ولوحات شعبية من الموروث البصري كالهيوة - والسامري والمجيد وغيرها .. سبق وان قدمت الفر باشراف الفنان سعيد البصري اوبريت شموع الفرح بمناسبة احتفالات تموز المجيدة .

في الثمانين وتقفز من ارتفاع «٣٠٠٠» م

قفزت سيدة في الثامنة والثمانين من عمرها بالمظلة من طائرة تحلق على ارتفاع اكثر من ثلاثة الاف متر في ولاية (كاليفورنيا) الاميركية .

وقالت السيدة (هازيل ستوت) انها اصبحت بذلك اكبر امرأة مسنة تقفز بالمظلة .

واضافت انه كان متعذرا عليها القيام بذلك (لما كان زوجها مايزال حيا) . وانها لم تشعر بالخوف ابدا قبل ان تقفز في الهواء .. واوضحت ان من بلغ الثامنة والثمانين لن يخسر كثيرا في حال اصابته بمكروه وفي السنوات الاخيرة كسرت ساق السيدة ستوت اثناء ممارسة رياضة سباق الزوارق الشراعية في جزر هاواي ومارست هواية ركوب الزوارق الخفيفة في منحدرات مائية سريعة واصطادت الاسماك على الجليد في القطب الشمالي .

مارسيل خليفة يغني السياب !

المطرب اللبناني المعروف مارسيل خليفة اعلن مؤخرا عن قرب موعد صدور البوم غنائي جديد يضم مجموعة من قصائد الحب المغناة للشعراء : بدر شاكر السياب ، سعيد عقل ، محمود درويش ، محمد العبدالله .

قال مارسيل : ان هذه التجربة تتميز بجرأة عالية في التخاطب والتعبير .

دورة في الفنون

تبدأ في الحادي عشر من هذا الشهر دورة تأهيلية في الفنون المسرحية تنظمها كلية الفنون الجميلة يقبل فيها الهواة والمتخصصون في الكلية ..

مدة الدورة ستكون شهرا واحدا وبمعدل مرتين في الاسبوع يتلقى المشاركون فيها محاضرات نظرية وتطبيقية في مواد التحليل والتفسير والصوت والالقاء ومبادىء فن التمثيل وسيبدأ التسجيل في العاشر من هذا الشهر .

نشاط الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق بمناسبة يوم النصر العظيم

بمناسبة الذكرى الثالثة ليوم الايام يوم النصر العظيم اقام الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي انشطة ثقافية وادبية احتفاء بهذه المناسبة الخالدة .

ففي ليلة الثامن من اب نظم الاتحاد احتفالية ثقافية حضرها ادباء العراق وكتابه القيت فيها كلمات وقصائد لستذكرت يوم بيان البيانات وبطولات شعبنا ابان الحرب ونصره المؤزر .

كما اقام الاتحاد بادبائه ومفكريه حفلة فرح وابتهاج في مساء السابع من اب وفي صباح يوم الايام توجهت مسيرة الادباء والكتاب الى ضريح نصب الشهيد حيث تم وضع اكليل زهور على النصب وكذلك توجه الادباء الى ضريح الشهيد عدنان خيرالله حيث تمت قراءة الفاتحة في حضرة الشهيد .

وقد اقام الاتحاد ايضا صباحية ثقافية في قاعته . استذكر فيها الادباء بطولات المقاتل العراقي الذي قاتل ثماني سنوات متتاليات في حرب عدوانية خاضها ذائدا عن كرامة الارض والانسان .

مدينة الاوبرا الايطالية من جديد

اعيد افتتاح مدينة الاوبرا الايطالية المعروفة باسم (جيبلينا) التي هدمت بكاملها في عام ١٩٦٨ اثر هزة ارضية ادت الى مقتل (٢٠٠) شخص .

وتعد مدينة (جيبلينا) قلعة الثقافة بين المدن الايطالية الواقعة شمالي ايطاليا وقد اعد المدير الفني للمدينة مشروعا لعرض اعمال الكاتب الايطالي الشهير (لويجي برانديللو) حيث رصد لهذا المشروع مبلغ قدره (٥ر١) مليار ليرة ايطالية .

كما يقام مهرجان اوبرالي يقدم فيه (١٨) حفلا موسيقيا .

الحد من البدانة

نظم اتحاد الاطباء في المانيا حملة للحد من البدانة طالب خلالها بفرض غرامة مالية على الاشخاص الذين يزيد وزنهم على المعدل المعتاد .. كما طالب بفرض ضريبة على المنتجات السكرية واتخاذ اجراءات رادعة ضد المدخنين ومدمني الخمور وكل ما يشجع على البدانة .

وقد استنكرت السيدة جردا هاسلفرلت وزيرة الصحة الالمانية هذه الحملة ودافعت عن البدانة .. مشيرة الى ان الشخص البدين ليس مسؤولا عن بدانته وانما هناك عوامل وراثية تتدخل في هذه العملية .

حي قديم على جدار كلية الفنون الجميلة

عندما تواجه الجدران الخارجية لكلية الفنون الجميلة المطلة على الشارع العام في الوزيرية تشد انتباهك عدة مشاهد ورسومات نفذت ببراعة وواقعية بحيث يحصل للمشاهد لبس بين الواقع والخيال وهذه الرسومات التي صممها ونفذها طلاب المرحلة الثالثة والثانية والاولى في قسم الرسم في كلية الفنون تسمى (الفن البيئي) ولغرض التعرف على طبيعة واهداف هذا الفن والانجاز المبدع الذي نفذه الطلبة اجرينا هذا اللقاء مع مجموعة منهم .. وكان اول المتحدثين الطالب مزاحم الناصري حيث قال :

ان الفن البيئي ليس جديدا وهو مادة تدرس في القسم وهذه السنة طلبت منا د . هيفاء احمد مدرسة المادة ان نهيىء عملا في الفن البيئي يكون بمثابة امتحان وتقدر درجاتنا على اساس ذلك حيث قمت والزميل سلام جبار وهو من نفس المرحلة باعداد عدة نماذج وتم اختيار نموذج الشناشيل والبيوت البغدادية القديمة وبدعم عميد الكلية د . موسل الزيدي وباشراف الاستاذ زهير صاحب رئيس القسم قمنا بتنفيذ العمل بمساعدة عدة طلبة موهوبين تم اختيارهم من قسم الرسم حيث عملنا كفريق عمل منسجم وانجزنا العمل بوقت قصير رغم تداخل العمل مع بدء الامتحانات النهائية .. وكانت النتيجة ان حصلنا على عمل يمثل جزءا من مدرسة عراقية في الفن البيئي على غرار المدارس الفنية الاخرى ونقدم عملنا هذا هدية متواضعة الى راعي الفن والثقافة الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لنؤكد وفاءنا وتصميمنا على ان تكون هذه السنة للابداع والتحدي .. وبعد ذلك التقينا بالطالب سلام جبار الذي حدثنا عن الانجاز الفني هذا قائلا :

لقد استفدنا من جدار الكلية وخدمنا بشكل جيد حيث ان طبيعة بنائه شبيهة ببناء الشناشيل وفيه طلعات ودخلات وقمنا بتوظيف كل شيء موجود في المكان ليخدم العمل مثلا عمل تماثيل بشرية ووضعها في الشبابيك او تماثيل لطيور وغير ذلك .. وهذا العمل كان مقررا له في بداية السنة ولكن ظروف العدوان الثلاثيني الهمجي على عراقنا الشامخ حالت دون ذلك .. لذلك كان تصميمنا ان ننجز العمل بهذا الوقت بالذات كرد على نيات الاعداء الذين يريدون كسر ارادة الحياة والابداع فينا واتمنى لو سمح لنا بتنفيذ اعمال مشابهة على البنايات والمنشآت التي تضررت بالعدوان مثل ملجأ العامرية وغيره .

والتقينا بعد ذلك بالطالب غيث منذر حيث حدثنا عن بعض الامور الطريفة التي حصلت اثناء انجاز العمل قائلا ذات مرة جاءت امرأة لتطلب ماء من احدى النساء المرسومات على الجدران معتقدة بانها حقيقية وعندما اكتشفت الحقيقة ظلت في حيرة من امرها .. وفي احد الايام جاءني شاب قائلا : يجب ان تدفعوا لي ثمن الاضرار التي اصابت سيارتي بسبب هذه الرسومات ! الا انه تدارك مبتسما وقال لايهمكم ذلك

فانا كنت مركزا نظري على جدرانكم ولم انتبه للطريق امامي ويقول غيث كثيرا مايحصل ازدحام للمركبات في الشارع المقابل للجدار بسبب انشغال سواق المركبات بالنظر الى الرسومات الجميلة هذه .

ويحدثنا الطالب عباس عبدالسادة وهو من المسهمين في العمل قائلا :

لم يكن العمل سهلا فحرارة الجو والعمل على (السكلات) العالية وظروف الامتحانات كلها كانت تحديات لنا الا اننا صممنا على انجازه وبشكل متميز ويستطرد عباس قائلا ان جمالية المشهد تدفع العديد من المواطنين الى التقاط الصور التذكارية امام الجدار .

واخيرا فان موضوع الفن البيئي لم ينته بعد .. وله بقية ستقدمها على صفحات جريدة الجمهورية ان شاء الله .



تحقيق وتصوير

علي عبدالرحيم الخزرجي

فرح الثامن من اب

الدكتور عبد الرحمن حسين العزاوي

ان الفرح ، في يوم النصر العظيم ، يوم الايام ، وبيان البيانات في ٨ اب ١٩٨٨ ، الذي اعلن فيه الانتصار والسلام ، بعد ثماني سنوات عجاف ، قاتل فيها العراقيون قتال الصناديد ، وسطروا ملاحم البطولة والتضحية والفداء والاستشهاد ، سيبقى عنوانا شامخا للفرح والسلام والانتصار ، ويظل رمزاً خالداً من رموز الوفاء للارض والمبادىء والانسان ، ومفخرة للاجيال على مر الحقب والتواريخ ، وشوكة في عيون الاعداء ، وفرحاً غامراً مفعماً بايمان العراقيين الاصلاء ، والعرب الشرفاء .

[illegible]

القاتم الظالم على وجودنا وكياننا ، وحبنا وحادي ركبنا ، ومشروعنا الحضاري والانساني ، لان الفرح ليس نقيض الالم ، بل هو ثمرته الصادقة الطيبة والاصلاء المجاهدون الصادقون هم الذين يحولون الالم الى فرح منعش لجهادهم . والفرح كالالم بل اكثر من الالم . لاتحس او تشعر به وتقوى على تحمله إلا النفوس الزكية الطاهرة العميقة ، ومن غير الظلام الدامس لايغدو ضياء القمر مبهجاً للنفس ، ولاحلام الانسان ، او وسط الظلام الحالك لابد من قمر منير يبهج نفوس العراقيين واحلامهم المشروعة .

فالم العراقيين لم يعن في يوم من الايام الحزن والكآبة والانكفاء ، بل يعني التجدد والتواصل والصيرورة في سلم الحياة ، والبناءات والاعمار ، بناء الانسان ، وجهاد الذات ووحدة الوطن ، وتلاحم الشعب والقائد والجيش في الفرح الجديد ، في العراق الشامخ الجديد ، جبين الشمس ، وسيف النصر .

اجل ، نفرح بالرغم من الامنا الكثيرة والعميقة جراء العدوان الاجنبي

اخر الكلام

لااجد ما يمنعني عن الاختلاف مع كثير من النقاد في ان اعد رواية الكاتب الكبير غابرييل غارثيا ماركيز - الجنرال في متاهته - واحدة من اجمل رواياته .. رغم مايبدو من تقاطع حاد بين موضوعها الذي اصبح بسبب قوة الحادة من مواضيع التاريخ او السيرة الذاتية .. وبين فن الرواية .

الجنرال في متاهته .. تجربة جريئة .. حاول فيها ماركيز ان يجعل من الاعوام الاخيرة للبطل اللاتيني الشهير سيمون بوليفار عملا روائيا .. ويكون بوليفار بطلها .

لااريد هنا .. ان اخوض في تفاصيل الرواية او المنهج الذي تنتسب اليه .. ولكنني اردت ان الفت النظر الى شجاعة الفنان الكبير في اختيار موضوعاته وعدم قدرة النجاح في الموضوع او الاسلوب ان يقيد طاقاته ويسجن مغامرته وتجريبيته .. ولو لم يكن ماركيز كبيرا في ابداعه لظل سجينا داخل اسوار نجاحه المدوي في روايته - مئة عام من العزلة - والتي قادته على طريق الشهرة العالمية وادخلته في نادي نوبل .

ويكفي ان الذين يبحثون باستمرار عن اقفاص المصطلحات ليسجنوا في داخلها طيور الابداع اطلقوا على اسلوبه الذي احتل مساحة مهمة في الابداع الروائي اللاتيني .. مصطلح الواقعية السحرية .. فلم يسقط في اسر المصطلح او يقف عند حدود انجازاته السابقة والمبهرة .

ليس هذا فقط .. بل ان ماركيز في عمله هذا .. عاد الى مصادر تاريخية ووثائق ومراسلات ومذكرات وصحف قديمة .. وتصرف كباحث مدقق من اجل ان يقترب من محيط موضوعه وحياة بطله .. ولاادري ان كان قد تعمد ذكر ميلفل في سياق روايته هذه ويشير الى انه كان يجمع مصادر روايته العظيمة - موبي ديك - والتي وصفت بانها موسوعة في علم البحار .. بالاضافة الى ما تمثل من اهمية في تاريخ فن الرواية .

ان رواية - الجنرال في متاهته - في موضوعها وخصوصية اسلوبها ومارافق كتابتها من بحث ومراجعة واستشارات .. في مجالات تاريخية وجغرافية وفلكية .. تنبهنا الى قضية ثقافة الاديب وجديته .. وان النص الابداعي ليس هو الانشاء .

ويمكن القول ملمحنا بصدد الحديث عن ماركيز .. ان المبدع الكبير هو الذي يستطيع ان يقود نصه الى منعطفات موهبته .. لا الذي يسلم موهبته الى سهولة السائد والشائع والمطلوب .

■ حميد سعيد

فنان يطوع الحديد الى مقتنيات منزلية





ثمة حرف انقرضت واخرى على الطريق ، ومنها ما يعتز بها الحرفيون ابا عن جد دون استبدال لها تحت وطأة مغريات الحياة وميل البعض الى الربح التجاري السريع .

ومن هذه الحرف الحدادة ، واشهد ان ثامر الطريحي فنان استلهم مفردات عمله بالتجربة حين لم يدرك الخطوط الهندسية على مقاعد الدراسة فتراه يحول الاسماء الى كراس من حديد والقلوب الى ارجوحات تتحرك بلغة الحب التي يفهمها الجميع بلا لبس او غموض .

انه يطوع الحديد بيديه الى شيء اخر مغاير للاصل بل يقهره وفق تصميم هندسي جذاب يقوم على تخطيطات هندسية اولية وبالتالي الى عمل يستغرق من الجهد والوقت شيئا كبيرا دون ان يتعبه عدم مطواعية الحديد الصلب او (الشيش) ، فقد وجدناه في معرضه الاول من نوعه في القطر لاعمال زخرفة الحديد ، وسألناه :

● ماهي قصة المعرض الاول من نوعه ؟

- القصة بدأت ارسمها في خيالي اولا على هيئة رسوم هندسية لاقوم بتسطيرها على الورق الخاص بالرسم ومن ثم قمت بصنعها يدويا ، وقد شغفت بهذه الاعمال الهندسية منذ وقت مبكر وعلى سبيل الهواية الشخصية بيد ان الامر سرعان ماتطور الى اقامة معرض يضم العشرات من الكراسي والارجوحات والاثاث المزخرف من الحديد ، وعموما فان لمعروضاتي قيمة جمالية واخرى اجتماعية حيث لابد ان يكون لتلك المعاني دورها في جذب المشاهد ومثيله لاقتنائه .

● وهل هناك اقبال على المعروضات ؟

- بالفعل ان مايميز الذين يقبلون على اقتناء المعروضات هم من وسط المثقفين وذوي الذوق الرفيع الذين يقدرون الحجم الفني الجميل لها فضلا على مستواها ذي المعاني التراثية الواضحة ، اذ ان ارجوحة على هيئة دلة عربية تلقى رواجا لديهم ، اضافة الى ما للموروث الشعبي من قيمة جمالية تأخذ مداها في الكثير من المعروضات .

● وماذا عن كتابة الاسماء على المعروضات ؟

- انها قد تكون رغبة لكثيرين من الناس الراغبين بخط اسمائهم على اثاثهم المنزلي في البيت حيث يجدون متعة مضافة فيها ، ولذلك فان بعض المعروضات تحمل اسماء عدد ممن يرغبون باقتنائها .

● وهل هناك صعوبة في تطويع الحديد ؟

- بكل تأكيد فليس العمل فنيا حسب وانما يدوي يبدأ من تسخين الحديد وطرقه وتحويله بمرونة الى اشكال هندسية

البان

وكيل

زيارة ميدانية لمسؤول